



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة
ميسان \ كلية التربية الأساسية
قسم معلم الصفوف الأولى \ الدراسات العليا
مناهج وطرائق تدريس عامة

واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمهارات الاتصال الفعال من وجهة نظر مشرفي المادة

رسالة تقدّم بها الطالب

أحمد حسن ذروة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية - جامعة ميسان
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية
(مناهج وطرائق تدريس عامة)

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

ونأم عبد العادل وحيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)

(سورة المجادلة، الآية : 11)

صدق الله العلي العظيم

إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد الرسالة الموسومة بـ(واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمهارات الاتصال الفعال من وجهة نظر مشرفي المادة) التي تقدم بها الطالب (أحمد حسن ذروة) جرت بإشرافي في جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (مناهج وطرائق تدريس عامة) .

التوقيع :

المشرف: الأستاذ المساعد الدكتورة: وئام عبد العادل وحيد

التاريخ : ١ ١ 2023

بناءً على التوصيات المتوافرة ، أرفع هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع :

الأستاذ الدكتور: غسان كاظم جبر

رئيس قسم معلم الصفوف الأولى

التاريخ: ١ ١ 2023

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أنّ الرسالة الموسومة بـ(واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمهارات الاتصال الفعال من وجهة نظر مشرفي المادة) التي تقدم بها الطالب (أحمد حسن ذروة) إلى مجلس كلية التربية الاساسية، تم تقييمها لغويا واصبحت صالحة من الناحية اللغوية.

التوقيع :

الاسم : م . د . حسن منصور محمّد

التاريخ: ١ ١ 2023

إقرار المقوم الإحصائي

أشهد أنّ الرسالة الموسومة بـ (واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمهارات الاتصال الفعال من وجهة نظر مشرفي المادة) والتي تقدّم بها الطالب (أحمد حسن ذروة) إلى مجلس كلية التربية الأساسية / قسم معلم الصفوف الأولى ، تم تقويمها إحصائياً واصبحت صالحة من الناحية الإحصائية.

التوقيع :

الاسم : أ . م . نزار كاظم عباس

التاريخ: ١ ١ 2023

إقرار المقوم العلمي (الاول)

أشهد أنّ الرسالة الموسومة بـ(واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمهارات الاتصال الفعال من وجهة نظر مشرفي المادة) والتي تقدم بها طالب (أحمد حسن ذروة) جرى تقييمها علمياً واصبحت صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع :

الاسم : أ . د . نجم عبد الله غالي

التاريخ: ١ ١ 2023

إقرار المقوم العلمي (الثاني)

أشهد أنّ الرسالة الموسومة بـ (واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمهارات الاتصال الفعال من وجهة نظر مشرفي المادة) والتي تقدّم بها الطالب (أحمد حسن ذروة) جرى تقييمها علمياً واصبحت صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع :

الاسم : أ . م . د . حسين شنين جناني

التاريخ : ١ ١ 2023

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة الموقعين أدناه نشهد أننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ(واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمهارات الاتصال الفعال من وجهة نظر مشرفي المادة) وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير في التربية (مناهج وطرائق تدريس عامة) وبعد إجراء المناقشة العلمية وجدناها جديرة بنيل شهادة الماجستير في التربية (مناهج وطرائق تدريس عامة).

عضو اللجنة

الاسم: أ . م . د . سماح عبد الكريم عباس

التوقيع :

التاريخ : ١ ١ 202١

عضو اللجنة والمشرف

الاسم : أ. م. د. وئام عبد العادل وحيد

التوقيع :

التاريخ : ١ ١ 2023

التوقيع :

الاسم : أ. م . د. عمار جبار حسين

عميد كلية التربية الأساسية

التاريخ : ١ ١ 2023

رئيس اللجنة

الاسم : أ . م . د . رملة جبار كاظم

التوقيع :

التاريخ : ١ ١ 2023

عضو اللجنة

الاسم: أ . م . د . مريم ياسر كاظم

التوقيع:

التاريخ: ١ ١ 2023

صادقها مجلس كلية التربية الأساسية ا جامعة ميسان

الإهداء

إلى من لا يضاهايهما أحد في الكون ، إلى من أمرنا الله بيهما ، إلى من بذلا الكثير، وقدم ما لا يمكن أن يُردَّ ، أمي وأبي الغالين أهدي لكما هذه الدراسة .

إلى من فضلهم الله على القاعدتين تفضيلاً ، إلى من لم يكن غير دمائهم لحفظ العراق سبيلاً ، إلى جميع الشهداء الذين رووا بدمائهم الطاهرة أرض العراق ليدفعوا عنه كيد المعتدين ، ليعيش بناؤه بأمان مطمئن ، أقدم لهم ولميزان أعمالهم جهدي هذا املاً من العلي القدير أن يتقبله بأحسن قبول .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وامتنان

الحمد لله الذي لا يبلغ حمد نعمائه ملء البحار مدداً ولا يطاق سعة لطفه أحداً ، حمداً بقدر فضائل منه وسوايق نعمته ولطائف رحمته والصلاة والسلام على البشير النذير والسراج المنير نبينا المصطفى الأمين وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين والأصفياء المنتجين وعلى جميع عباد الله الصالحين .

بعد أن من الله عليّ بإكمال متطلبات هذه الرسالة ، أتقدم بخالص شكري الجزيل وثنائي الجميل إلى الأستاذ المساعد الدكتور وثام عبد العادل وحيد الساعدي لتفضلها بالإشراف على رسالتي هذه ، إذ كان لها الأثر الكبير في إخراج هذه الرسالة بشكلها ومضمونها ، بما تفضلت به علي من نصائح وتوجيهات بغية تقويم مسار العمل البحثي هذا ، فلها مني خالص الدعاء إلى الله تعالى أن يمنَ عليها بصحة وعافية تريح بدنها إنه سميع الدعاء .

وأوجه الشكر والامتنان إلى عمادة كلية التربية الأساسية ممثلة بالسيد عميد الكلية الأستاذ الدكتور عمار جبار حسين ، والشكر موصول كذلك إلى اساتذتي في الدراسات العليا الذين كان لهم الفضل الوافر في رفد الطلبة بمناهل العلم وسبل المعرفة ، التي شكلت لي دعامة ومنطلقاً أسهم في انضاج رؤيتي لمتطلبات إنجاز هذه الرسالة ، الشكر والامتنان للجنة السمنار وكما أتقدم إلى السيد رئيس قسم معلم الصفوف الأولى الأستاذ الدكتور غسان كاظم جبر المحترم بالشكر والامتنان ، وأتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى السادة المشرفين التربويين في مادة اللغة العربية بالعراق لتعاونهم

بالتواضع
والاحترام
والشكر

مستخلص البحث

يهدف البحث إلى معرفة:

واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمهارات الاتصال الفعال من وجهة نظر مشرفي المادة.

اتبع الباحث المنهج الوصفي (تحليل العمل)، وتكونت عينة البحث من (77) مشرفاً ومشرفة، تم اختيارهم بصورة قصدية من محافظات ميسان و ذي قار و واسط ، وأعد الباحث مقياس واحد لتحقيق أهداف بحثه، وبعد التحقق من إجراءات الصدق والثبات لها أصبح المقياس مكونة من (60) فقرة موزعة على ستة محاور هي (مهاره الاستماع ومهاره التحدث ومهاره القراءة و مهاره طرح الأسئلة و مهاره إدارة الصف ومهاره استعمال الوسائل التعليمية) خصصت لمعرفة واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمهارات الاتصال الفعال من وجهة نظر مشرفي المادة، ولمعالجة البيانات إحصائياً استعمل الباحث (النسب المئوية و مربع كأي و معامل ارتباط بيرسون ومعادلة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية ومعادلة سبيرمان - براون و الأوساط المرجحة و الانحرافات المعيارية و الأوزان المئوية) توصل البحث إلى نتائج عدّة منها:

1. أفراد عينة البحث (من وجهة نظر مشرفي المادة) يمتلكون مستوى أداء متوسط أقل من المتوسط الفرضي في ممارسة مهارات الاتصال الفعال.
2. أن الاداء العام لمعلمي اللغة العربية لمهارات الاتصال الفعال (الاستماع و التحدث و القراءة و وطرح الأسئلة و إدارة الصف و استعمال الوسائل التعليمية) جاءت بدرجة متوسطة على وفق بعض الفقرات التي جاءت بدرجة كبيرة.
3. ان الاداء العام لمعلمي اللغة العربية جاء بدرجات منها كبيرة ومنها متوسطة إذا حثلت مهاره إدارة الصف المرتبة الأولى من بين المهارات ثم تليها مهارتي القراءة بالمرتبة الثانية ثم تليها مهاره استعمال الوسائل التعليمية بالمرتبة الثالثة ثم تليها مهارتي طرح الأسئلة بالمرتبة الرابعة ثم تليها مهاره الاستماع بالمرتبة الخامسة ثم تليها مهاره الحديث بالمرتبة السادسة.

وفي ضوء ما تمّ التوصل إليه من نتائج ، قَدّم الباحث مجموعة من التوصيات منها :

1. ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية باختلاف مؤهلاتهم العلمية وسنوات الخبرة لديهم على مهارات الاتصال والتواصل الفعال وكيفية تطبيق هذه المهارات في الغرف الصفية.
2. حث معلمين اللغة العربية على تفعيل مهارة الاستماع وتوظيفها داخل الغرفة الصفية في جميع دروس مساق اللغة العربية.
3. تضمين مهارات الاتصال الفعال في مناهج إعداد المعلمين على مستوى التطبيق وعدم الاكتفاء بالجانب النظري فقط .
4. تنويع الدورات التدريبية للمعلمين والتي تهتم بمهارات الاتصال الفعال من أجل رفع مهاراتهم في الدرس.

واستكمالاً للبحث، اقترح الباحث :

1. إجراء دراسة تهدف إلى الكشف عن مستوى الأداء على وفق مهارات الاتصال الفعال في مواد ومراحل دراسية أخرى .
2. إجراء دراسة مماثلة للبحث ، لكن على معلمي مقررات أخرى ومراحل دراسية أخرى.
3. إجراء دراسة لمعرفة أسباب تأثر استعمال معلمي المرحلة الابتدائية لمهارات الاتصال الفعال بمتغير الخبرة الدراسية
4. إجراء دراسة تقييمية الأداء معلمي اللغة العربية من وجهة نظر مديري المدارس.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية الكريمة
ج	إقرار المشرف
د	إقرار المقوم اللغوي
هـ	إقرار المقوم الإحصائي
و	إقرار المقوم العلمي (الأول)
ز	إقرار المقوم العلمي (الثاني)
ح	إقرار لجنة المناقشة
ط	الإهداء
ي	شكر وامتنان
ك - ل	مستخلص الرسالة
م - ن	قائمة المحتويات
ن	قائمة الجداول
ن	قائمة الأشكال
ن	قائمة الملاحق
الفصل الأول - التعريف بالبحث	
2	أولاً : مشكلة البحث
4	ثانياً : أهمية البحث
10	ثالثاً : هدف البحث
10	رابعاً : فرضية البحث
10	خامساً : حدود البحث
11	سادساً : تحديد المصطلحات
الفصل الثاني - جوانب نظرية و دراسات سابقة	
14	المحور الأول : جوانب نظرية
14	أولاً : الاتصال
29	ثانياً : الاتصال الفعال
49	ثالثاً : مهارات الاتصال الفعال
98	المحور الثاني : دراسات سابقة
98	أولاً : دراسات محلية
99	ثانياً : دراسات عربية
الفصل الثالث - منهج البحث وإجراءاته	
103	أولاً : منهج البحث وإجراءاته
104	ثانياً : مجتمع البحث وعينته
106	ثالثاً : أداة البحث
116	رابعاً : تطبيق أداة البحث
116	خامساً : الوسائل الإحصائية
118 - 124	الفصل الرابع - عرض النتائج وتفسيرها
الفصل الخامس - الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات	
126	أولاً : الاستنتاجات

126	ثانياً : التوصيات
127	ثالثاً : المقترحات
129	المصادر و المراجع
148	الملاحق
A – B	الملخص باللغة الانكليزية

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول
104	يوضح مجتمع البحث	1
106	عينة البحث موزعة حسب التخصص الدقيق وسنوات الخبرة	2
107	مجالات مهارات الاتصال الفعال	3
108	يوضح الدرجات والتقدير المعتمدة	4
109	القيمة المحسوبة والجدولية لمربع كاي لفقرات المقياس	5
111	يوضح علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمهارة	6
112	يوضح علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	7
113	يوضح علاقة درجات المهارة بالدرجة الكلية للمقياس	8
114	يبين ثبات المقياس و مهاراته	9
115	يوضح الحكم على مستوى الفقرات بالاعتماد على الوسط الحسابي	10
119	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات افراد عينة البحث في مهارات الاتصال الفعال من وجهة نظر المشرفين	11
120	الايوساط المرجحة والوزن المنوي لكل المهارات	12

قائمة المخططات

الصفحة	العنوان	الشكل
21	يوضح عناصر عملية الاتصال	1
56	يوضح صور الاستماع	2
59	يوضح عناصر مهارة التحدث	3

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الملحق
148	كتاب تسهيل المهمة	1
149	أسماء السادة المحكمين الذين استعان بهم الباحث	2
150	اسئلة المقياس الاستطلاعية للتأكد من مشكلة البحث	3
153	المقياس بصيغته الأولية	4
157	المقياس بصيغته النهائية	5

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

ثانياً: أهمية البحث

ثالثاً: هدف البحث

رابعاً: فرضية البحث

خامساً: حدود البحث

سادساً: تحديد المصطلحات

أولاً: مشكلة البحث :

تعد مهارات الاتصال الفعال من المهارات الأساسية التي يجب أن يمتلكها المعلمين حتى يكونوا أكثر تواصلًا مع المتعلمين، فمن خلال اطلاع الباحث على الدراسات، وكذلك خلال عمل الباحث معلماً المادة اللغة العربية ونتيجة لاحتكاكه بزملاء المهنة، فقد تولد لديه شعور بضعف توظيف معلمي اللغة العربية للممارسات التعليمية الداعمة لمهارات الاتصال الفعال وتوظيفها داخل الغرفة الصفية ومن أجل التأكد من ذلك أجرى الباحث أسئلة المقياس الاستطلاعية مع (20) معلماً ومعلمة ولديهم خبرة تدريسية من (5) سنوات فأكثر بغية الوقوف على طبيعة ممارساتهم التعليمية لمهارات الاتصال الفعال فتبين أن تلك الممارسات لا تجسد مهارات الاتصال الفعال بشكلٍ وافٍ، ذلك من خلال مهنة الباحث كمعلم المادة اللغة العربية (4) سنوات. ملحق (3).

حيث انبثقت مشكلة البحث من خلال الطرائق والوسائل والأساليب الاعتيادية المستعملة في تدريس مادة اللغة العربية في مدارس المرحلة الابتدائية فالانهيار المعرفي، والتدفق الفكري، والضخ الفضائي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات قلل من دور المعلم كمصدر للمعرفة، وأصبح المعلم موجه ومرشد داخل الغرفة الصفية، فمن خلال اطلاع الباحث على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة، حيث وجد الباحث تطبيق مهارات الاتصال الفعال في تدريس مادة اللغة العربية المدارس يعمل على التخلص من الطرائق والأساليب الاعتيادية الممارسة فيها.

إذ يشغل موضوع مهارة الاتصال الفعال حيزاً مهماً من تفكير المجتمعات الإنسانية، لأنه نشاط إنساني ديناميكي مهم من خلاله يتم نقل المعلومات والافكار والخبرات مهما كبرت أو صغرت من فرد ومن مجموعة لأخرى، وان هذا النشاط أدى دوراً خطيراً في تطوير الوعي الإنساني منذ أن وجد الإنسان على سطح الارض والى الآن، وبهذا فأن مهارات الاتصال الفعال ضرورة ملحة في المجتمع الإنساني، لكن هناك تفاوتاً بين الافراد في هذه المهارات؛ إذ نجد فئة من الأفراد لديهم مهارات الاتصال الفعال في المجتمع وإلى جانب ذلك فئة تعيق مهارات الاتصال الفعال أو تقتصر لمهارات الاتصال الفعال.

لذا أن توظيف مهارات الاتصال الفعال داخل الفصول الدراسية وما يرتبط بها من قدرة المعلمين على استعمال تكنولوجيا التعليم، وانجاز المهام الموكلة إليهم من تخطيط جيد وتنفيذ وتقويم وإثراء للمنهاج ومراعاة لشؤون المتعلمين، يشكل تحدياً كبيراً للمعلمين في ضوء ارتفاع اعداد المتعلمين ومحدودية الامكانيات المتوافرة داخل المدارس، وبالرغم من وجود العديد من الدراسات التي تبحث في مجال مهارات الاتصال الفعال، إلا أن القليل منها تناول موضوع مهارات الاتصال الفعال داخل الغرفة الصفية وخصوصاً لدى معلمي اللغة العربية .

(سمارة والعساف، 2013: 61)

حيث شغلت قضية إعداد المعلمين واكسابهم مهارات الاتصال الفعال مكاناً بالغاً من اهتمامات التربويين والباحثين، والمؤسسات البحثية، إذ يُعد المعلم من أهم العوامل في اتقان المتعلمين للأهداف المنشودة، التي يرسمها ويخطط لها المسؤولون عن التربية والتعليم لمواجهة تحديات التنمية الشاملة في ظل المتغيرات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المعاصرة، ولتحقيق أثر فاعل ومتميز للمعلم؛ يجب إعداده إعداداً جيداً ومميزاً، قبل وفي أثناء الخدمة؛ لمواجهة الواقع من جهة، والتحديات المستقبلية في القرن الحادي والعشرين من جهة أخرى.

(الحيلة ، 2002 : 5)

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة على النحو الآتي :

ما واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمهارات الاتصال الفعال من وجهة نظر مشرفي المادة ؟

ثانياً: أهمية البحث :

إن الأثر الذي يتخذه المعلم في حالة استعمال مهارات الاتصال الفعال في العملية التعليمية التعليمية يختلف تماماً عن دوره الاعتيادي، ففي مواقف التعليم الاعتيادية يكون المعلم هو المصدر الأساسي للمعلومات، ويقل تفاعل المتعلمين ونشاطهم ، وقد يصل الأمر إلى أن يصبح المعلم العنصر الإيجابي النشط في العملية التعليمية؛ حيث تغلب على المتعلمين الصفة السلبية، وفي ظل النظام الاعتيادي تقل فرصة مراعاة الفروق الفردية الذاتية؛ حيث تكون وحدة التعامل مع المعلم هي مجموعة الصف وليس المتعلم ومن حيث إدارة العملية التعليمية في ظل النظام التعليمي الاعتيادي فإن الأمر بات سهلاً وهيناً.

(أبو عاذرة ، 2012 : 91)

فالمعلم الناجح هو الذي يمتلك الكفاءة اللازمة المعرفية و البيداغوجية والتربوية، كما يكون قادراً على التعرف على الفروق الفردية بين المتعلمين ومعرفة احتياجاتهم النفسية والاجتماعية والمعرفية يتمكن، من خلال التعامل و التواصل مع متعلميه بشكل أحسن.

(بومزير، 2017-2018: 21)

أذ أن للمعلم دوراً كبيراً وحيوياً في العملية التربوية والتعليمية، ويجب أن يبتعد عن الدور التقليدي الالقائي وأن لا يكون وعاء للمعلومات فقط في ضل التطورات التربوية الحديثة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بل إن دوره هو توجيه المتعلمين عند الحاجة من دون التدخل الكبير، وعليه فإن دوره الأساسي يكمن في التخطيط لتوجيه المتعلمين ومساعدتهم على إعادة اكتشاف حقائق العلم. (العفون، 2012: 31)

حيث إن المعلم لا يستطيع أن يؤدي وظيفته على وجه مرضي وتام إلا إذا كان على علم بمعنى التربية والغاية منها، فإن العمل الذي لا تدرك له غاية نوع من العبث لا يلبث الإنسان أن يمله وينصرف عنه إلى سواه، ومن هنا كانت الحاجة ماسة ملحة في أن يعرف المعلم بجلاء الغاية من التربية لتحقيق الاهداف المنشودة لدى المتعلمين.

(جاكسون واخرون، 2022: 8)

إذ تظهر الدراسات المعاصرة أن فاعلية المعلم تشكل العامل الأبرز في نجاح المتعلم في المدرسة، فالمتعلمون الذين يتعلمون على يد معلم مميز مدة ثلاثة أعوام متتالية يتفوقون على نحو ملحوظ مقارنة بأقرانهم الذين لا يحظون بهذه الميزة، كذلك تبين البحوث أن تكليف معلم بارع بتدريس مجموعة من المتعلمين الأقل حظاً مدة خمس سنوات متعاقبة يمكن أن يجسر فجوة التحصيل الدراسي بين هؤلاء المتعلمين وأقرانهم الأفضل حظاً. (الدخيل ، 2016: 32)

بما أن للمعلم دوراً مهماً وأساسياً في نجاح أي عملية تطوير تربوي كان من الضروري امتلاكه لمهارات الاتصال الفعال لتمكنه من القيام بالأدوار المنوطة به بكفاءة، لينعكس ذلك بصورة مباشرة على مخرجات التعليم ونواتجه، إذ تعد غرفة الصف بمثابة المسرح الذي تحدث فيه عمليات التعليم، ومن المتعارف عليه أن عمليات التعليم هي عمليات اتصال لذا فإن كفاية المعلم في مهارات الاتصال الفعال وإتقانه لمهاراته وفنونه تعد متطلباً أساسياً لمقدرته على إحداث التعلم بشكل فعال فعلمية التدريس والتعليم لا تحدث - بأي حال - في غياب الاتصال الفعال، حيث إن الاتصال الفعال في العملية التعليمية يحدث بين المعلم والمتعلم ويتبادل كلاهما الأدوار ما بين مرسل ومستقبل. (زيتون، 2009: 399)

وحتى تتم عملية الاتصال الفعال بنجاح يجب على المعلم أن يستعمل مهارات الاتصال الفعال بصورة فعالة إذ ان الاستعمال غير المناسب لا يعوق الاتصال الفعال فحسب بل يحدث التنافر بين اطراف العملية التعليمية لذا يعتمد النجاح في استعمالها على التدريب الفعال والتقويم المتواصل، ففي الاتصال الفعال يختلف دور المعلم عما كان عليه سابقاً، فبعد أن كان المعلم محور العملية التعليمية أصبح التلميذ يلعب دوراً نشطاً حيويًا وحساساً في العملية إياها، وهو لا يقل أهمية عن معلمه، وبعد أن كان المعلم مرسلًا معظم الوقت يكتفي بنقل المعلومات أصبح دوره كوسيط تعليمي يقتصر على الأعمال التي لا يمكن لغيره من الوسائط أدائها نفسها الكفاءة، ومن ذلك سعيه لتنظيم الاتصال الفعال بينه وبين تلاميذه ولقد أصبح الآن ،مشخصاً مهندساً اجتماعياً، موفراً للتسهيلات الملازمة للتعليم مستشاراً متخصصاً في الوسائل مصمماً للبرامج. (قطيشات وآخرون، 2010: 118 - 119)

فالمعلم اللغة العربية دور ناشط في استخدام الطرائق المتنوعة في تدريس المادة وفقاً لمهارات الاتصال الفعال وهذا على ثقته بنفسه وثقة المتعلمين به، ومعرفة الأهداف التي يريد تحقيقها والأساليب

التي يعتمد عليها لتحقيق الأهداف المنشودة لدى المتعلمين وفي طبيعتها نظرته إلى تلاميذه، كقيمة إنسانية مشاركة في عملية التعلم، ان تأثر المتعلمين بمعلمهم أمر متفاوت، بسبب الفروق الفردية بينهم.

(مارون، 2008: 175)

تتبع أهمية المرحلة الابتدائية في كونها البداية الحقيقية لعملية التنمية الفكرية لمدارك التلاميذ، وإكسابهم الوسائل الأولى لتحصيل المعرفة، كما تتضاعف أهميتها من خلال إدراك أن البيئة المدرسية في تلك المرحلة تمثل كل شيء تقريباً بالنسبة للتلميذ، فهم يكتشفون من خلالها أنفسهم ، ويحيطون بما يجري حولهم، ويطلون منها على المجتمع الكبير بقيمه، وعاداته، وتقاليد والمرحلة الابتدائية تؤثر بشكل فعال على سلوك الفرد وميوله خلال مسيرة حياته، وتقوم بدور الموجه المباشر في بناء فكر التلميذ وتوجهه من خلال تزويده بأوليات المعرفة، وأساسياتها اللازمة، لتمكينه في مستقبل حياته من تحقيق الاندماج المثمر والبناء في مجتمعه وبيئته التي ينتمي إليها إن من أول الثوابت المتفق عليها من قبل علماء النفس، وعلماء التربية أن مرحلة المدرسة الابتدائية تُعد أهم مراحل عمر الإنسان من حيث تحديد اتجاهاته، وملامح شخصيته، ورسم خطوط تطوره في شبابه، ورجولته، وفي ميوله وقدراته، وفي تكوين مواقفه واتجاهاته، وفي تحديد أنماط سلوكه وتصرفاته، ومن هنا تأتي أهمية المدرسة الابتدائية، وما يواجهه التلميذ فيها من أحداث ومواقف، وما يكتسبه من معلومات ومهارات وقدرات؛ ولا تقتصر أهمية المرحلة الابتدائية على الجانب التربوي والتعليمي فحسب، بل تتعدى ذلك لتشمل جوانب صحية ونفسية مختلفة.

(الشهري، 2008: 120)

ويرى الباحث إن المرحلة الابتدائية في العملية التعليمية هي واحدة من أهم المراحل في تشكيل مستقبل التلميذ، إذ إنها المرحلة الرسمية الأولى من التعليم حيث يتعلم التلميذ المهارات والمعرفة الأساسية التي يحتاجونها لتطورهم الأكاديمي والشخصي.

يلعب الاتصال الفعال دوراً رئيساً في نجاح العلاقات الإنسانية في مختلف مجالات الحياة، ولذلك فهو مهارة مهمة يتعين على الناس اكتسابها وممارستها، ليتمكنوا من تحقيق مهامهم وتلبية رغباته في هذه الحياة؛ ويتميز الاتصال الفعال بالإدراك والقدرة على توصيل الفكرة إلى الطرف المقابل بغية تحقيق

الأهداف المنشودة من كلا الطرفين؛ كما يُعد الاتصال الفعال أداة لتنمية الإنسان وتطور معارفه وخبراته من النواحي الاجتماعية والتعليمية والوظيفية؛ ويلاحظ أن الاتصال يحتل جزءاً كبيراً من حياة الفرد اليومية، حيث يمثل الاتصال بالآخرين ما نسبته 75%، بينما تمثل الأعمال الأخرى 25% فقط؛ وتعد مهارات الاتصال الفعال من أهم عوامل النجاح المهني للفرد، بحيث تمثل 85% من نجاحه المهني، أما المهارات العلمية والمهنية فتمثل 15% فقط. (مطواع و الخليفة، 2013: 14)

فالالاتصال الفعال يأخذ دوراً هاماً في حياة الفرد ومستقبله ولذلك فإن توافر مهارات الاتصال أمر ضروري، وتشير بعض الدراسات إلى أن الإنسان يقضي من 70% إلى 85% من وقته في الاتصال بالآخرين؛ إما عن طريق الإنصات لهم، أو الحديث معهم، أو القراءة، أو الكتابة للآخرين؛ لذلك فإن الاتصال يجسد دوراً هاماً في حياة المنظمات والمجتمعات، فمن خلاله على سبيل المثال يتحقق الفهم المتبادل بين أعضاء العلاقة، ومن ثم تمثل عمليات الاتصال الشرايين التي تربط بين أعضاء المنشأة، وبين وحداتها وأنشطتها المختلفة، وبين الوظائف الإدارية المختلفة لتحقيق الترابط والانسجام بينها، ويؤدي غياب الاتصال الفعال داخل المنظمة إلى مشكلات حادة، وإلى تبديد الموارد وتعطيل الإنتاجية، كما هي الحال في الدول النامية، حيث تعاني الكثير من الشركات والبنوك من الصراعات بين موظفيها وإداراتها. فيجب على المدير أن يتعرف على المشكلات التي يكون الاتصال سبباً فيها ويعمل جاهداً على إيجاد اتصال فعال يقضي على تلك المشكلات. (أبو النصر، 2015: 18)

فالالاتصال الفعال نشاط تعليمي مخطط ذو أهداف محددة مسبقاً قادر على إحداث التعلم، وتحقيق أهداف التعليم بسهولة ويسر، وفاعليه وتفاعل إيجابي بين أطراف العملية التعليمية فهو يزيد من فاعلية المتعلم في التعامل مع المواقف التعليمية المختلفة ويزيد قدرة المتعلم على إدارة معرفته وتوظيفها بطريقة فعالة في مواجهة الواقع، ويتم من خلال الاتصال الفعال الربط بين مدخلات العملية التعليمية ومخرجاتها وان جوهر الاتصال الفعال يرتبط بقدرة المعلم على ارسال تجربة تعليمية تحقق مخرجات تعليمية مطلوبة.

(عطية، 2008: 62)

ان مهارة الاستماع من المهارات البارزة في العملية اللغوية؛ إذ اعتمد القدماء على سماع الروايات المنطوقة في نقل التراث الماضي الى الحاضر، فهو منشأ النشاط اللغوي وهو مع التحدث اسبق وجودا من القراءة والكتابة، لذا تعد اهمية الاستماع كبرى المهارات فهو فن تركز عليه كل فنون اللغة لذا من الضروري العناية والاهتمام بهذه المهارة ، إذا اصبح الاستماع جزءاً رئيساً في معظم برامج التعليم في الدول المتقدمة في هذا المضمار .

وتتبع أهمية مهارة التحدث في كونها تعطي مؤشراً صادقاً للحكم على المتحدث، والمستوى الثقافي الذي ينتمي اليه، فضلا عن انها وسيلته للأقناع والفهم والافهام بينه وبين الاخرين، وان الفرد بحاجة الى مهارة التحدث من حيث القدرة على انتقاء الكلمات الموحية والابتعاد عن العامية وتجنب الأخطاء اللغوية والنحوية حتى يكون لما يتحدث به قيمة ثقافية، تؤثر على سامعيه. (الخفاف ، 2014 : 159)

يتطلب من المعلم ولا سيما في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية أن يكون على وعي بأهمية مهارة القراءة ويحاول اكسابها للمتعلمين بأن يكون مثلاً يحتذى في أدائه، وان يطمئن إلى المتعلمين ليستطيعوا تعرف الحروف، وتجريدها، وتركيبها، وان يكونوا على وعي بالظواهر القرائية من حركات، ومدود، وتكوين، بدء الكلام بالحركات والانتهاء بالساكن، والشدة والسكون و(ال) الشمسية و(ال) القمرية، وغير ذلك من الظواهر القرائية، تمهيدا للالتزام بالقواعد الصحيحة في النطق بها.

(مبيض، 2014: 47)

اما عن اهمية إدارة الصف فهي تتبع من تشعب مدخلاتها وتنوعها وازدياد تعقيدها، فقد أصبح المعلم مسؤولاً عن متغيرات كثيرة في غرفة الصف، بالإضافة الى التركيب الإنساني للغرفة الصفية الذي يقتضي التعامل مع طلبة ينتمون الى خلفيات اجتماعية واقتصادية وثقافية متنوعة الى جانب الاختلافات الروحية والفروق الفردية الذكائية، واهمية ادارة الصف للمعلم تتمثل في مساعدته على التعرف على المسؤوليات والواجبات داخل الغرفة الصفية، اذ انها تتيح للمعلم سيطرة اكبر، وافضل على البيئة التي يعمل فيها فهو الموجه والقائد والمرجع . (الحيلة ، 2002 : 257)

وعن أهمية مهارة طرح الأسئلة فتعد أفضل وسيلة اتصال بين المعلم ومتعلميه وبين المتعلمين أنفسهم، لان عن طريقها يتمكن المعلم من معرفة مدى ما يمتلكه المتعلمين من معلومات كي يستطيع المعلم توسيعها وعن طريقها تثبت المعلومات والموضوعات التي تدرس وكذلك تكمن أهميتها في تشخيص مواطن القوة والضعف لدى المتعلمين، وتقويم تحصيل المتعلم كذلك تعد مهارة طرح الاسئلة حافزا لأثارة المتعلمين وتحفيزهم على المشاركة . (زاير و زغير ، 2021 : 99)

وعن أهمية مهارة استعمال الوسائل التعليمية فإنها كبيرة في عملية التعليم والتعلم فهي تؤد دورا كبيرا في مساعدة المعلم على تأدية وظائفه وتحسين عملية التعلم وتساعد على تحقيق اهداف التعليم، لأنها تجعل الخبرات أثبت اثرا في ذهن المتعلم فقد اثبتت التجارب ان الوسيلة التعليمية اذا ما استخدمت بشكل صحيح فإنها تساعد المتعلمين على سرعة ادراك المادة وسرعة تذكرها والافادة منها في حياتهم العامة .

يرى الباحث ان امتلاك مهارات الاتصال الفعال اصبحت أحد متطلبات النمو الشخصي للمعلم للوصول الى الاهداف التي عادة ما توضع من خلال التخطيط المسبق له، فكلما ازدادت أهداف الفرد في هذه الحياة كلما احتاج الى مهارات اتصال أكثر، وكلما ازدادت هذه المهارات قويت شخصية الفرد وزادت ثقته بنفسه وفتحت ابواب النجاح له باباً تلو آخر ومن هذه المهارات مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة القراءة، مهارة ادارة الصف، مهارة طرح الاسئلة، مهارة استعمال الوسائل التعليمية.

وفي ضوء ما تم ذكره يمكن القول أن مهارات الاتصال الفعال تؤسس لثقافة للعربية وكذلك تعني بمجمل عناصر العملية التربوية والتعليمية ومؤثراتها كما تجعل من المتعلم محورا العملية التعليمية التعليمية باحثاً عن مصادر المعرفة بنفسه والتعاون بين المتعلمين بعضهم بعض والعلاقة الايجابية بين المتعلمين ومعلمهم، وتتخلص أهمية البحث:

- (1) أهمية المرحلة الابتدائية كونها تمثل مرحلة التكوين الاجتماعي للمتعلم.
- (2) أهمية استعمال مهارات التدريس الفعال في هذه المرحلة كونها تمثل مرحلة التكوين الاجتماعي للمتعلم.
- (3) أهمية معلم المرحلة الابتدائية.
- (4) أهمية دور مشرفي اللغة العربية في مهارات الاتصال الفعال .

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث إلى معرفة:

واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمهارات الاتصال الفعال من وجهة نظر مشرفي المادة.

رابعاً: فرضية البحث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات مقياس مهارات الاتصال الفعال لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية والمتوسط الفرضي للمقياس .

خامساً: حدود البحث :

1. الحد الزمني: العام الدراسي 2022-2023.
2. الحد المكاني: مديرية التربية في محافظة ميسان مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية التابعة للمديرية تربية محافظة ميسان .
3. الحد البشري: مشرفي مادة اللغة العربية في محافظات ميسان و ذي قار و واسط .
4. الحد العلمي: مهارات الاتصال الفعال ، مادة اللغة العربية.

سادساً: تحديد المصطلحات :

أولاً: المرحلة الابتدائية: عرفها كل من:

▪ (عبود، 1994) :

مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل التلميذ التمرس على طرق التفكير السليم وتؤمن له الحد الأدنى من المعرفة والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج داخل إطار التعليم النظامي، سواء أكان ذلك في مناطق ريفية أم حضرية، داخل نطاق التعليم النظامي وخارجه (تعليم الكبار) في إطار التربية المستدامة، وبأنه التعليم الذي يوثق الروابط بين التعليم والتدريب في إطار واحد متكامل ويهتم بالدراسات العملية والمجالات التقنية والفنية في جميع برامج التعليم للصغار والكبار على السواء. نقلاً عن (الشهب ، 2017: 227).

(الشبلي 2000): بأنها المستوى الأول من مرحلة التعليم الأساس في العراق تعمل على جعل المتعلم عضواً فاعلاً في مجتمعه. نقلاً عن (الموسوي و زبون، 2010: 50).

▪ (وزارة التربية 2011): هي مرحلة عامة إلزامية مدتها ست سنوات تشمل جميع أبناء الوطن من كافة أطيافه وقومياته للتزود بأهم الأساسيات اللازمة من التعليم والخبرات والمعلومات والمهارات لإعداد المتعلم أعداداً عقلياً وبدنياً ووجدانياً واجتماعياً ليكون مواطناً صالحاً ذو اتجاهات سليمة، كما أنها تمثل القاعدة الأولى لبداية السلم التعليمي في العراق والتي يركز عليها أعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم. (وزارة التربية، 2011: 5)

ثانياً: مهارات الاتصال الفعال:

▪ (مهارات الاتصال الفعال): هي مجموعة من المهارات التي يتم استخدامها في اثناء التواصل مع الاشخاص لضمان ان تكون عملية الاتصال فعالة وتحقق الهدف منها .

▪ (يعرف الباحث الاتصال الفعال إجرائياً بأنه): هي الممارسات والانشطة والاساليب التي يستخدمها معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في المواقف التعليمية لمساعدة تلاميذه في الوصول إلى الاهداف

المنشودة وهذه المهارات هي (الاستماع والتحدث والقراءة وطرح الأسئلة وإدارة الصف واستعمال الوسائل التعليمية) والتي يمكن قيامها من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها مشرفي اللغة العربية من خلال اجاباتهم على مقياس مهارات الاتصال الفعال الذي اعدده الباحث لذلك.

ثالثاً: المشرف التربوي :

▪ (عرفته وزارة المعارف 1998):

خبير فني ، وظيفته الرئيسية مساعدة المعلمين على النمو المهني، وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الفنية، لتحسين أساليب التدريس وتوجيه العملية التربوية الوجهة الصحيحة. نقلاً عن (القشي ، 2007-2008: 12).

▪ (الخطيب، الخطيب، 2003):

هو الشخص الذي يشغل وظيفة مشرف، ويهدف من خلال وظيفته إلى تحسين العملية التربوية والعمل على تطويرها من جوانبها المختلفة، من خلال عمليات التفاعل والاتصال. نقلاً عن (مبيض، 2014 : 7).

الفصل الثاني

جوانب نظرية و دراسات سابقة

المحور الأول : جوانب نظرية

أولاً : الاتصال

ثانياً: الاتصال الفعال

ثالثاً: مهارات الاتصال الفعال

المحور الثاني : دراسات سابقة

أولاً : دراسات محلية

ثانياً : دراسات عربية

المحور الأول: جوانب نظرية

أولاً: الاتصال.

❖ نشأة الاتصال وتطوره :

إن الاتصال ظهر قديماً وأخذ دوراً مهماً غير أن الالتفات له كمنهج واستراتيجية تدريسية في كافة العلوم لم يتبلور إلا في العصر الحديث.

أذ تعد ظاهرة الاتصال قديمة قدم المجتمعات الإنسانية حيث نستطيع أن نلمس ملامحها منذ البدايات الأولى للتواجد الإنساني، إذا كان لا بد من وجود وسائل يعبر بها الإنسان عن أفكاره للآخرين وينقل لهم خبراته، لذا ابتكر وسائل بدائية حسب ما أتيح له فاستخدم بداية صوته وكانت بذلك المرحلة الأولى للاتصال أو ما يطلق عليها بالمرحلة الشفافية الكلية أو مرحلة ما قبل التعلم وكانت وسيلة الاتصال الرئيسية فيها هي الكلمة المنطوقة والحاسة الأساسية حاسة السمع ثم أتى تطور لغة لكي يعطي قوة للاتصال الإنساني، ونتيجة لذلك اقترب الناس من بعضهم البعض وتسموا بالعاطفية وكانت الشائعة التي كانت تدور بين الناس أول شكل من أشكال الإعلام والاتصال حيث كانت الأخبار تنتقل من الفم إلى الأذن وبانتقالها كانت تضخم بل كانت تتغير وتشوه حيث تضيع حقيقتها في أحيان كثيرة.

(يوسف و نصيرة، 2014: 260)

إذ إن من يتابع تطور الاتصال وتطور بيئته ووسائله وأدواته وما تبع ذلك من تطور في أنماط الحياة من الصيد إلى الزراعة ومنها إلى الصناعة ثم إلى عصر المعلومات والتكنولوجيا المتفاعلة يوقن انه لولا الاتصال لما استطاعت البشرية أن تصل إلى ما وصلت إليه؛ لأن من تقدم في الفكر وتنوع في التجارب الإنسانية وارتقاء في القدرة على مواجهة تحديات الحياة الاقتصادية والاجتماعية و السياسية والتعليمية والصحية وفي المقابل فأن التقدم الحاصل في هذه الميادين كان يؤتي ثماره هو الآخر ليسهم في تطوير أنماط الاتصال ووسائله.

(الموسوي وعبدالمجيد، 2021: 64)

حيث يرى المؤرخون بأن هناك اهتماماً واضحاً بالاتصال وبدوره في الشؤون الإنسانية ظهر قبل القرن الخامس قبل الميلاد وذلك في كتابات البابليين وفي معابد المصريين القدماء ومقابرهم التي زينت جدرانها بالصور والرسومات التي تصور الحياة في تلك المرحلة من تاريخ الإنسانية وتشرح المناسك والطقوس الدينية وتوضح عاداتهم وتقاليدهم في ممارسة أمور الدنيا وتسجل معتقداتهم وإنجازاتهم إلا أن أهم وسائل الاتصال التي عملت على تقدم الإنسانية هي اكتشاف حروف الهجاء كلغة للكتابة، وقد استخدمت الرموز المصورة للكتابة في بداية الأمر ثم بعد ذلك مرت حروف الهجاء في مراحل كثيرة من التطور حتى وصلت إلى صورتها الحالية؛ أما الاتصال كعلم فيرى بعض الكتاب أن أصوله ترجع إلى اليونانيين، حيث يعد (كوراكس) أول من وضع نظرية في علم الاتصال في اليونان، وقد طور هذه النظرية من بعده تلميذه (تيسياس) وتناقش تلك النظرية أسلوب المرافعة في المحاكم ذلك الأسلوب الذي كان يعد صناعة الإقناع، ويعد كل من (أفلاطون) الذي عاش فيما بين (٤٢٧ - ٣٤٧) قبل الميلاد وتلميذه (أرسطو) الذي عاش فيما بين (٣٨٥ - ٣٢٢) قبل الميلاد، مؤسسي الدراسات القديمة لفن الاتصال، وقد توصل كل منهما إلى أن الاتصال فن أو صناعة يمكن تعلمها بالتمرين، وأن الاتصال علم قائم بذاته، وفي العصر الحديث ظهر الاتصال كعلم على أكتاف علوم أخرى واستفاد من أساليبها ومناهج البحث فيها، فالعلماء الذين أولوا الاتصال النصيب الأكبر من اهتمامهم وطاقتهم كانوا ينتمون أصلاً إلى علوم ومجالات أخرى أهمها علم الاجتماع، علم النفس الانثروبولوجي، اللغات والصحافة. (الجبوعي، 1995: 14)

وقد ساعدت أبحاث الاتصال التي أجريت منذ عشرينيات هذا القرن على تطور هذا العلم، وأخذت تلك الأبحاث في البداية منحى فلسفي وصفي في محاولة لتكوين مفاهيم أساسية للاتصال، ووضع الافتراضات الأساسية وطرق وأساليب البحث في هذا العلم، ثم انتقلت الأبحاث إلى مرحلة تالية وهي المرحلة التطبيقية، والتي تعنى تطبيق أساليب جديدة في البحث واختبار صحة الافتراضات في المرحلة السابقة؛ وفي الوقت الذي نتحدث فيه عن الاتصال كعلم له نظرياته وأسسها، لا يجب أن نعزل دور العلوم الأخرى وتأثيرها في علم الاتصال، كالعلوم الاجتماعية وعلم النفس والسياسة واللغة، ومن العلوم التي ساعدت على تطور علم الاتصال وخروجه من المجال الوصفي الفلسفي إلى المجال التطبيقي العلوم

الطبيعية ، حيث شهدت السنوات الماضية تطورات سريعة ومتلاحقة في الميادين التقنية والتي أدت بدورها إلى تغيرات شاملة في طبيعة الاتصال. (إسماعيل، 2003 : 33 - 32)

ويمكن تمييز تطور الاتصال وسائلة من خلال خمس ثورات أساسية، تتمثل الثورة الأولى في تطور اللغة، والثورة الثانية في تدوين اللغة، واقتترنت الثورة الثالثة باختراع الطباعة في منتصف القرن الخامس عشر، وبدأت معالم ثورة الاتصال الرابعة في القرن التاسع عشر من خلال اكتشاف الكهرباء، والموجات الكهرومغناطيسية، والتلغراف والتليفون والتصوير الضوئي، والفونوغراف، والسينما، ثم ظهور والتلفزيون والراديو في النصف الأول من القرن العشرين؛ أما ثورة الاتصال الخامسة فقد أتاحتها التكنولوجيا في النصف الثاني من القرن العشرين من خلال اندماج ظاهرة تفجر المعلومات وتطور وسائل الاتصال وتعدد أساليبه، وقد تمثل المظهر البارز لتفجر المعرفة في استخدام الحاسب الالكتروني في تخزين واسترجاع خلاصة ما أنتجه الفكر البشري في حيز صغير للغاية، وبسرعة فائقة. كما تمثلت ثورة الاتصال الخامسة في استخدام الأقمار الصناعية لنقل البيانات والصور والرسوم والصوت عبر الدول والقارات بطريقة فورية.

(مكاوى ، 1993: 52)

فمن خلال اطلاع الباحث على الادبيات التي تناولت الاتصال يمكن القول ان الاتصال كمفهوم هو قديم في مضمونة جديد في متبناه؛ اذ أصبح الاتصال علماً له قواعده وأصوله ونظرياته، ولكنه علم حديث نسبياً، استمد أصوله من علوم أخرى سبقته، أفاد منها، واستفادت تلك العلوم منه فيما بعد.

هنالك ثلاث اتجاهات فكرية اثرت في نشأة علم الاتصال وهي:

الاتجاه الأول: وفيه يتركز الاهتمام على دراسة السلوك الاتصالي في الفصائل الحيوانية المختلفة والإنسان بهدف المقارنة بينها وتحديد مستويات التعقيد المختلفة في سلوك كل منها، وقد توصل علماء النفس والاجتماع وعلم الأحياء إلى تصنيف السلوك الاتصالي في الاسرة الحيوانية إلى ثلاثة مستويات:

المستوى الأول- الاتصال الانعكاسي: ويتميز بعدم وجود غرض من جانب المرسل .

المستوى الثاني- الاتصال الغرضي: ويتميز بوجود غرض من قبل المرسل وهو التأثير في سلوك المستقبل.

المستوى الثالث - الاتصال النحوي: المستوى الذي تظهر فيه المقدرة على الاستفادة من الرموز في عملية الاتصال.

الاتجاه الثاني: ويتركز فيه الاهتمام على دراسة اللغة وتحليل الرموز والمعاني والإشارات التي تتضمنها الرسالة الاتصالية .

الاتجاه الثالث: ويتركز الاهتمام فيه على النظر للاتصال كعملية، تتضمن عدة عناصر لكل عنصر منها وظائف وصفات خاصة به تحدد في مجموعها طبيعة الاتصال ونتائجه. (جوهر، 1979: 20)

❖ مراحل تطور الاتصال:

المرحلة الأولى: عصر الاشارات والعلامات: وهي المرحلة البدائية البسيطة التي كان يستخدم فيها أصوات وإشارات محدودة لا تتعدى حركات الجسد والعلامات .

المرحلة الثانية: عصر الاتصال اللفظي: أتاحت اللغة للأفراد قدرة أكبر على التواصل فاللغة مخزون تراكمي هائل للمعاني والكلمات والتعبيرات .

المرحلة الثالثة: عصر الكتابة: ساعدت الكتابة على قفزة حقيقية في الاتصال، وتم التحول من الكتابة التصويرية إلى الكتابة التي تعبر عن الكلام المنطوق . (الحاج، 2020: 4)

المرحلة الرابعة: عصر الطباعة وبزوغ عصر الاتصال الجماهيري: بدأ عصر الاتصال الجماهيري باختراع المطبعة على يد (يوحنا جوتنبرغ) ألماني الجنسية، في عام 1450م باستخدام حروف مصنوعة من المعدن ذات أشكال دقيقة ترتب في إطارات خشبية لتكوين الكلمات والجمل، وكان الإنجيل أول كتاب طبع عام 1455م باستخدام هذه التقنية الحديثة، وبعد ذلك مرت الطباعة بعدة تطورات وانتقلت إلى دول العالم

الأخرى وليس ألمانيا فقط، وأضافت لها الكثير من التحسينات، فقد انتقلت الطباعة من ألمانيا إلى دول أوروبا الأخرى مثل سويسرا وإيطاليا وبريطانيا وبلجيكا وفرنسا بحيث وصل عدد المطابع في أوروبا عام 1500م ما يقارب 250 مطبعة قامت بطبع نحو أربعين ألف كتاب فقد لعبت الطباعة دوراً كبيراً في عملية الاتصال الجماهيري ووضعت الحجر الأساس في نشأة وتطور أول وسيلة إعلام جماهيرية وهي الصحيفة المطبوعة، فبدون الطباعة لم يكن من المتصور ظهور الصحف وانتشارها في دول العالم، وظل تطور وسائل الإعلام المطبوعة مرهوناً الحد كبير بالتطور الفني في مجال الطباعة، فكل تحسين حدث للطباعة أدخل صدى كبير في عملية إنتاج الكتب والصحف والمجلات عبر زيادة كم ونوع المطبوعات الجماهيرية فتطورت الطباعة بعد ذلك بشكل كبير جداً وأدخلت لها تحسينات كبيرة من قبل الدول الأخرى بحيث أصبحت المطابع تنتج عدداً كبيراً من النسخ في أوقات قليلة.

المرحلة الخامسة: عصر الاتصالات السلكية: أحدثت ثورة الاتصالات السلكية نقلة نوعية في مجال الاتصال بحيث استطاعت الاختراعات السلكية من نقل الصوت البشري إلى مسافات طويلة جداً خلال زمن قياسي، فقد تم اختراع البرق الكهربائي (التلغراف) الذي يرسل الرسائل عبر الأسلاك خلال ثواني فخلال الثلاثينيات من القرن التاسع عشر الميلادي بدأ الرسام والمخترع الأمريكي "صموئيل مورس العمل على جهاز كهربائي للبرق، وطور مورس بعد سنتين من التجارب جهازاً بسيطاً للبرق له مصدر ثابت من التيار ينتج بواسطة بطاريات ومغناطيس كهربائي، فقد كان الجهاز يرسل رسائل على هيئة نقاط وخطوط تسمى شفرات، مورس وقام مورس بتسجيل اختراعه في عام 1840م، وبفضل البرق (التلغراف) انتقلت الأخبار بسرعة الكهرباء ونقل الأخبار من مكان إلى آخر ولمسافات طويلة باستخدام هذه التقنية الجديدة، وأخذت الصحف باستخدام البرق بشكل كبير لإيصال الرسائل والاتصال عبر مسافات طويلة جداً، بحيث أصبح البرق الوسيلة الرئيسة في الاتصالات عبر مسافات طويلة في ذلك الوقت وأنشئت أول شبكة برق كاتب في الولايات المتحدة الأمريكية، وامتدت أعمدها موازية لخطوط السكة الحديدية لترتبط بين جميع أنحاء البلاد، والتي سمحت بتبادل الرسائل خلال أسلاك البرق عبر آلاف الأميال في ثوان معدودة، وأصبحت الاتصالات في الولايات المتحدة تعتمد اعتماداً رئيساً على البرق بحيث ينافس نظام البريد الأمريكي.

المرحلة السادسة: عصر الاتصالات التكنولوجية: لم يكتف الإنسان بنقل أفكاره ومشاعره وخبراته مكتوبة إلى الآخرين، وراح يفكر في التغلب على عامل المكان في الاتصال اللفظي المباشر فتوصل في القرن التاسع عشر إلى:

1. اختراع التلغراف الذي مكن الإنسان من إرسال واستقبال عدد من الكلمات في دقيقة واحدة.
2. اختراع الهاتف وإرسال الأصوات بوساطة الأسلاك الخاصة بالهواتف الأمر الذي مكن الإنسان الاتصال الفوري مع الآخرين.
3. اختراع الهاتف اللاسلكي فصار بإمكان الفرد الاتصال بغيره من دون الحاجة إلى أسلاك ناقلة بين الطرفين ولكن محدودية المسافة كانت تقيد القدرة على الاتصال.
4. اختراع الراديو والإذاعة، فقد شهد فجر القرن العشرين اختراع الراديو والبيت الإذاعي فتمكن الإنسان من إيصال الأفكار والخبرات إلى مسافات واسعة في الصمود عبر الأثير.
5. ثم تم اختراع التلفاز والبيت التلفزيوني وبذلك تمكن الإنسان من إيصال الأصوات والصور مصحوبة بالحركة إلى مسافات بعيدة وخاصة بعد تطوير أدوات التصوير وصار بالإمكان تصوير الأفلام المتحركة وأشرطة الفيديو.
6. تنوع الاختراعات في مجال تكنولوجيا الاتصال باختراع وسائل الاتصال عبر الأقمار الاصطناعية، كالإنترنت الذي جعل العالم من حيث التواصل كالقريبة زيادة على البث التلفزيوني عبر الفضائيات العديدة التي باتت تغطي أغلب أنحاء العالم. وقد تطورت الاختراعات في مجال تقنيات الاتصال بشكل عام، وقد تم استثمار المخترعات والمنجزات الصناعية في مجال التعليم بشكل كبير وفعال.

(عطية ، 2008 : 58)

❖ العناصر الأساسية للاتصال:

تتم عملية الاتصال التعليمي من خلال منظومة تتكون من مجموعة من العناصر التي ترتبط بعلاقات تبادلية بحيث يؤثر كل عنصر في العناصر الأخرى ويتأثر بهم، وهذه العناصر هي المرسل والمستقبل والرسالة ووسيلة الاتصال والتغذية الراجعة وبيئة الاتصال ولكل عنصر من هذه العناصر وظيفته في عملية الاتصال وتوجد مجموعة من الشروط التي يجب أن تتوفر في كل عنصر من أجل تحقيق عملية اتصال فعال.

أولاً) المرسل: الشخص الذي يمتلك فكرة أو معلومة يريد نقلها إلى شخص آخر

ثانياً) الرسالة: وهي تتضمن تعبيراً عن الفكرة التي يريد المرسل نقلها على هيئة عبارات ورموز وأرقام وتعبيرات الوجه والجسم واليدين.

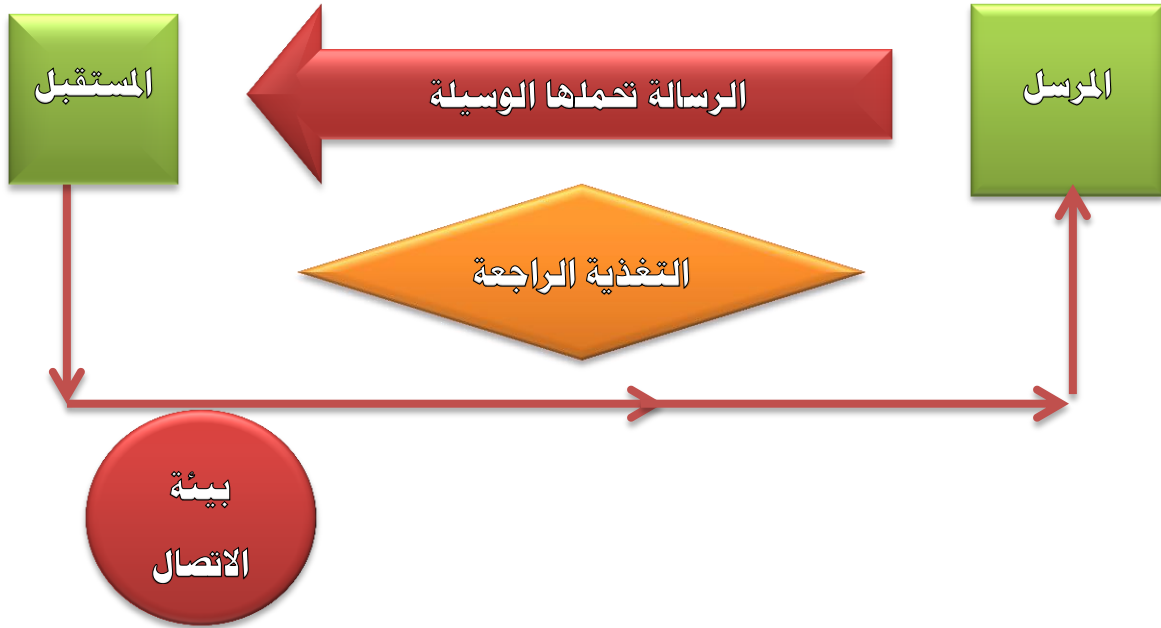
ثالثاً) قناة الرسالة: الوسيلة التي من خلالها تتم عملية الاتصال.

رابعاً) المستقبل: هو الشخص الموجه له الرسالة ويقوم بدوره بالرد على الرسالة.

خامساً) التغذية الراجعة: رد المستقبل للرسالة وتتأثر بمدى فهم المستقبل للرسالة.

سادساً) التشويش: مفهوم يشمل كل ما يؤثر في كفاءة وفعالية وصول الرسالة بشكل جيد إلى المستقبل وإدراكها، وقد تأتي هذه المؤثرات من المرسل وقد تأتي من قناة أو وسيلة الاتصال.

سابعاً) الهدف: القائم بعملية الاتصال يجري لهدف ما قد يكون للتأثير في أفكار أو مشاعر أو اتجاهات أو آراء المتلقين للرسالة.



مخطط (1): يوضح عناصر عملية الاتصال (عمر و جادو ، 2010 : 46)

❖ أنواع الاتصال:

أولاً: من حيث اللغة اتصال اللفظي وغير اللفظي.

+ الاتصال اللفظي:

الاتصال الذي يكون منطوقاً يدركه المستقبل هذا النوع من الاتصال هو الوسيلة الأساسية التي نعتمد عليها في نقل المعاني من شخص لآخر ، ويقصد به الكلمات والتعبيرات التي يستقبلها المستقبل عن طريق أذنه (السمع)، وجدير بالذكر أن معاني الكلمات تختلف من مكان لآخر ومن ثقافة لأخرى، والاتصال اللفظي يجمع بين الألفاظ المنطوقة والرموز الصوتية، لذا يجب على المعلم في عملية الاتصال اللفظي أن يراعي ما يأتي:

أولاً: استخدام اللغة التي يفهمها التلاميذ بالإضافة إلى الألفاظ الواضحة والبسيطة.

ثانياً: القيام بتغيير نبرة صوت بحسب الموضوع الذي يتحدث فيه.

ثالثاً: ان يكون واضحاً في نطقك للكلمات.

رابعاً: عندما لا تجد الكلمات جرب أن تصمت ولا تخاف من الصمت سيضيف هذا دراما إلى عرضك
خامساً: لا تكرر الكلمات من دون داعي.

سادساً: لا تتحدث بسرعة.

سابعاً: ضع نفسك دائماً مكان المستمع حتى تتمكن دائماً من فهم وجهة نظره.

(الطيب، 2012: 145-144)

○ عناصر الاتصال اللفظي:

اولاً) الألفاظ والصياغات: تعد الكلمات وطريقة صياغة الجمل وال فقرات لها تأثير على مدي فهم المستمع للرسالة أو الموضوع الذي يتحدث فيه المرسل.

ثانياً) توجيه المناقشة: يخرج الحديث أحيانا إلي أمور هامشية وخارجية وقد يتطلب هذا الأمر من المستمع أن يوجه ويركز المناقشة في الأفكار الرئيسية فقد يقول المستمع ويشجع المتحدث بقوله.

ثالثاً) التصرف العملي: يستطرد المتحدث في الكلام دون الدخول في التطبيق أو في الحل أو التصرف وعلي المستمع أن يشجعه ببعض العبارات مثل: ما رأيك في الحل؟ أو ما الذي يجب أن نفعله؟

رابعاً) الصوت: ان استخدم المتحدث صوتاً منخفضاً جعل الاستماع عملية صعبة، وإذا استخدم نبرة صوت دافئة للتعبير عن المشاعر الهادئة واستخدم نبرة صوت سعيدة للتعبير عن المشاعر السارة السريعة يمكن أن يعزز من المعاني التي يتحدث عنها شخص معين.

(إبراهيم ، 2019 : 71-72)

الاتصال غير اللفظي:

إن الاتصالات غير اللفظية تعد عنصراً حاسماً في الاتصال، من دون الاتصال غير اللفظي كمصدر للمعلومات، سيضيع معظم الإثراء المعلوماتي والكثير من المعاني والمقاصد المدرجة في الرسائل الشفهية، وفي كثير من الحالات ستكون المحادثات معقدة بسبب الحاجة إلى تكرار الرسائل من أجل الوضوح وبالتالي، يتضاعف الوقت اللازم بشكل كبير؛ الاتصال غير اللفظي، يصاحب كلا من الرسائل الشفهية والرسائل المكتوبة أيضاً كامتداد منطقي لها، بجانب كونه يتألف من إشارات يتم إرسالها من خلال وسائل أخرى غير لفظية، وباختصار فإن الاتصال غير اللفظي يشمل كل شيء إلا الكلام، فالمعلمون يرسلون ويستلمون ويفسرون رسائل غير لفظية بنفس الطريقة التي بها يرسلون ويستلمون ويفسرون رسائل لفظية، وتأتي ديناميات الاتصال تلك في المشهد بمجرد أن يعترف المرسل (مع أنه يكون دوماً بشكل لا إرادي توجيه رسالة، ويختار بعض الوسائط التي يمكنه من خلالها القيام بذلك وعلى سبيل المثال، إيماة)، بحيث يقوم متلقي الرسالة باستيعابها وتفسيرها على النحو المتبع تماماً مع الرسائل اللفظية.

وقد يحمل التواصل غير اللفظي معنى واضحاً في ذاته، وغالباً ما يكون بمثابة أداة مساعدة للكلمات المنطوقة، وهو بذلك يضع الفروق الدقيقة في موضع والوضوح في موضع آخر، وفي أوقات أخرى قد يتعارض هذا المصدر المعقد لإطلاق الرسائل مع الكلمات التي يتم التفوه بها؛ إن الاتصال غير اللفظي هو جزء مهم من تفاعلاتنا اليومية وفي حين يتنوع الاتصال غير اللفظي في مده من تفاعل ما إلى تفاعل آخر، إلا أن هناك مجموعة واحدة من الإحصاءات المذكورة عادةً، تشير إلى أن (55%) من محتوى الرسالة يعود فمهما إلى مظهر المتكلم وتعبيرات وجهه، وحالته النفسية التي تصدر عنه أثناء حديثه، وكذلك تشير تلك الإحصاءات إلى أن العوامل الصوتية تشير إلى (38%) من محتوى الرسالة، بينما تشير الكلمات الفعلية إلى (7%) من محتوى الرسالة. إن الاتصال غير اللفظي هو مصدر غني ومعقد لبيانات الاتصال.

○ وظائف الاتصال غير اللفظي:

أولاً) وظيفة حول المرسل: إنها الوظيفة الأساسية للسلوك غير اللفظي يسمح بمعرفة مباشرة للحالة العاطفية للمرسل وأيضا مواقفه بالنسبة للمستقبل .

ثانياً) وظيفة في دعم اللغة: السلوكيات غير اللفظية التي ترافق اللغة (حركات العين ، الحركات، الإيماءات) تلعب دورين أساسيين: تفصل تدعم وتؤكد الرسالة اللفظية. تسمح لعدد من المعلومات والضرورية للعملية الاتصالية من المرور مباشرة. السلوكيات لغير اللفظية تعمل كمنظم وضابط للتفاعل بين المرسل والمستقبل.

ثالثاً) الوظيفة شبه اللغوية : السلوكيات غير اللفظية عندها شبه مباشر مع اللغة المنطوقة.

(أحمد ، 2019-2020 : 26-27)

○ ادوات الاتصال غير اللفظي:

أولاً) لغة الجسد (حركات الجسد وهيئاته): أن اللغة المنطوقة تُعرف بقراءة كلماتها فإن اللغة غير المنطوقة تُقرأ من التعابير التي ينتجها الجسد بطريقة تلقائية أو متعمدة وتتألف لغة الجسد من الإيماءات والحركات غير اللفظية.

ثانياً) الإيماءات وحركات الجسد: تجمع لغة الجسد ما بين الحركات والهيئات، فالحركات هي الإشارات والرموز التي تصدر عن الشخص بقصد أو بغير قصد لتعبّر عن حالة أو مقصد ؛ فتكون رد فعل عمّا يجول في الفكر والمشاعر.

ثالثاً) الرأس: إن أول ما يطالعنا من الجسد الرأس، وهو حَمَلٌ لدلالات عديدة، ودلالاته إما أن تقيء إلى علم الفراسة الذي يدرس شكل الرأس وملامح الوجه.

رابعاً) العين: مرآة الروح، وانعكاس لما يجيش في النفس من مشاعر. ويؤكد عدد من الباحثين أن الأسس الحقيقية للتواصل تنشأ من الاتصال العيني مع شخص آخر، فالعين من أكثر الأعضاء قدرة على نقل ما يدور في نفس الشخص من مشاعر وانفعالات. (يغمور، 2019: 23-26)

مقارنة بين الاتصال اللفظي وغير اللفظي:

الاتصال غير اللفظي	الاتصال اللفظي
○ عوامل بيولوجية تتحكم في فهمه	○ قواعد اللغة تتحكم في فهمه
○ يمتد الى ثقافات عالمية	○ يقتصر على ثقافة واحدة
○ يتعلمه الطفل في مراحل مبكرة من النمو	○ يتعلمه الطفل في مراحل متأخرة من النمو
○ يعتمد على حاسة البصر، واللمس.	○ يعتمد على حاسة السمع ، والنطق باللسان

ثانياً: من حيث عدد المشاركين:

الاتصال الجماهيري :

بعد اختراع الطباعة على يد جوتنبرغ عام (1453) تعتبر البداية الحقيقية للاتصال الجماهيري حيث أصبح بالإمكان طباعة النسخ العديدة من الكتاب الواحد، ومما مهد لتطوير الطباعة السريعة التي معها ظهرت الصحافة في القرن السادس عشر، وتشتمل: وسائل الإعلام الجماهيري على تلك الوسائل التي لها مقدرة على نقل الرسائل الجماهيرية من مرسل إلى عدد كبير من الناس، وتتمثل مقدراتها الاتصالية باستخدام معدات ميكانيكية أو إلكترونية مثل (الصحف والمجلات والكتب والسينما والراديو والتلفزيون) وقد نمت وتطورت هذه الوسائل في ظل ظروف تاريخية واجتماعية ودولية.

(أبو إصبع، 2006: 55)

وسائل الاتصال الجماهيري:

1. **التلفزيون:** التلفزيون من الوسائل الاتصالية الإعلانية المرئية التي تتصف بقدرات خاصة لمخاطبة الجماهير الواسعة والمستهدفة من الرسالة الإعلانية الموجهة إليهم وفي أوقات معينة ومخططة لإحداث الاتصال الإعلاني المطلوب.

2. **الإنترنت:** شبكة الكترونية واسعة الانتشار على المستوى المحلي والدولي تتيح العديد من الفرص الإعلانية والترويج للمنتجات السلعية والخدمية ومخاطبة كافة مستخدمي هذه الشبكة بمختلف اللغات وسبل التفاهم؛ إذ تعتبر الوسيلة هامة جدا للشباب الإسلامي حيث أصبح بإمكانك إطلاع العالم بأسره وتعريفه بدينك الذي يقوم بعض الناس بتثويته صورته يومياً باستخدام تقنيات العصر ومنها (الإنترنت) إن هذه الأداة التي ألهم الله بها الإنسان ليخترق المسافات في سرعة البرق وليدخل بيوت الناس جمعياً بلا حواجز فرصة تاريخية للعاملين في مجال الدعوة إلى الإسلام وللحريصين على نشر كلمته، ليصلوا إلى العالمين ويقولوا لهم هذا ديننا وهذه دعوتنا، ويكونوا شهداء على الناس.

(عبد الفتاح ، 2012-2013 : 65-68)

3. **الهاتف:** لقد زادت في الأونة الأخيرة أهمية الاتصالات الهاتفية ففي السنوات الأخيرة أصبح الهاتف وسيلة أساسية لنقل المعلومات، فضلا عن ذلك ربط المنازل وأماكن العمل بالحاسبات الالكترونية المركزية؛ وقد تطور الهاتف ليواكب عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وظهرت خدمات الهاتف المحمولة التي تتيح الاتصال الفوري بأي مكان في العالم، كما شهدت السنوات الأخيرة تطور خدمات البريد الالكتروني التي تتيح التبادل الفوري للمعلومات سواء في شكل نصوص أو رسوم أو أصوات، ويعد التعليم عن بعد من مظاهر الاتصالات الحديثة التي يزداد استخدامها في الوقت الحاضر كذلك انجاز المشروعات وتوفير الخدمات التعليمية والتدريبية للمتعلمين.

○ وظائف عملية الاتصال:

الوظيفة الاجتماعية: تتمثل في دوام نقل الخبرات واستمراريتها في المجتمع ، فالناس يعيشون جماعة بفضل ما يشتركون فيه من أهداف والمعلومات.

الوظيفة المهنية: أذ توفر هذه الوظيفة التواصل الحقائق اللازمة ويتيح تبادلها، ويوضح وجهات النظر، ويوفر الأدلة لكل ما يهم الفرد والمجتمع على المستويات، المحلية، القومية، الدولية.

الوظيفة الأكاديمية: تتمثل في جمع البيانات والصور والحقائق والرسائل والآراء والتعليقات وتخزينها ومعالجتها ونشرها من أجل فهم الظروف الشخصية والبيئية والتصرف تجاهها على علم ومعرفة، واتخاذ القرارات السليمة.

الوظيفة الثقافية: تشمل نقل الموروث الثقافي من جيل إلى آخر، لخلق التضامن والاستمرارية في المجتمع عبر الأجيال.

الوظيفة التراثية: تشمل نشر الأعمال الثقافية والفنية، للمحافظة على التراث والتطوير الثقافي، وتوسيع آفاق المتعلم، وإيقاظ خياله، وإشباع حاجاته الجمالية، وإطلاق قدرته على الإبداع.

(مطاوع و الخليفة : 2013 : 17)

○ اهداف الاتصال:

▪ **الأهداف المعرفية:** وهذه الأهداف يكون الهدف الأساسي منها هو توصيل المعلومات أو الخبرات للمرسل لكي يتم الاتصال.

▪ **الأهداف الإقناعية:** ويكون الهدف الأساسي منها تغيير أو تعديل وجهة نظر أو إقناع بشي.

▪ **الأهداف الترويحية :** وهي تسعى أساسا للترويح عن النفس والتخفيف عنها وهذه الأهداف مجملة وإن كانت موجودة بالنسبة لكل عملية اتصال إلا أن وزن أحد الأهداف قد تغلب قيمته ووزنه عن الآخر في عملية اتصال بعينها.

- **الأهداف التوجيهية:** ويمكن أن يتحقق ذلك حينما يتجه الاتصال إلى إكساب المستقبل اتجاهات جديدة أو تعديل اتجاهات قديمة أو تثبيت اتجاهات قديمة مرغوب فيها.
- **الأهداف التثقيفية:** ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو تبصير وتوعية المستقبلين بأمور تهمهم بقصد مساعدتهم وزيادة معارفهم. (الأسمرى، 2019: 326-325)

○ مستويات الاتصال:

1. الاتصال الذي يتم بين فردين : (الاتصال الشخصي) هو الاتصال بين المعلم والمتعلم أو الاتصال بين المتعلم وزميله وهو بطريقة مباشرة ودون وسيط.
2. الاتصال الذي يتم بين فرد أو عدت أفراد وبين مجموعة كبيرة من الأفراد : ويطلق عليه بالاتصال الجمعي، ويكون بين المعلم والمتعلمين. أذ أن النموذجين السابقين يحققان الاتصال المباشر وجها لوجه بين كل من (المرسل)المعلم(والمستقبل) المتعلم ويطلق عليهما الاتصال المواجهي.
3. الاتصال الذي يتم بين فرد أو عدد من الأفراد مع عدد ضخم من الناس أو الجماعات المنتشرة: هذا النوع لا نجده في الجانب التربوي فهو يتخذ وسائل الإعلام وأدوات للاتصال مع هذه الجماهير المنتشرة وغير المتجانسة ويطلق عليه أيضا الاتصال الغير المواجهي. (حرمل ، 2019-2020: 20)

○ نظريات الاتصال:

أولاً: نظرية ويفر: تعد هذه النظرية من النظريات الرياضية في الاتصال، وهذه النظرية قابلة للتطبيق على المواقف التي يتواصل فيها الإنسان وجها لوجه، فحينما يتحدث المرسل فإن عقله هو مرسل المعلومات وعقل المستقبل هو الجهة المقصودة بالرسالة. هذا وقد أشارت النظرية أساسيات في عملية الاتصال (المرسل، الأداة، الرسالة، المستقبل، التشويش).

ثانياً: نظرية كولون: هذه النظرية تعد من النظريات الرائدة في مجال الاتصال وفيها تتضمن عملية التواصل بعض المصطلحات المشتقة أو المستعارة من العلوم الكهربائية والالكترونية؛ هذا ويمكن تلخيص الموقف التواصلية في نظرية، المرسل: هو الذي يقوم بإلقاء الفكرة وتوصيلها إلى أي شخص آخر. الرسالة:

وهي التي يسوغها بعقله في شكل يمكن به إدراكها اليه. المستقبل : هو من يستخدم فكره وقدراته واستعداداته النفسية مثل التذكر في استيعاب الرسالة.

ثالثاً: نظرية لازاروس: في نظريته أن الاتصال المستمد من التأثير يتم على مرحلتين أو التواصل ذي خطوتين، وبناء على ذلك فإن الموقف الاتصالي في هذه النظرية يقوم على ثلاثة عناصر هي كالاتي: المرسل: وهو الذي يؤلف ويفكر وينقل الرسالة. الرسالة: وهي المحتوى الذي يرغب المرسل إرساله إلى المستقبل. المستقبل : وهو الشخص أو مجموعة الأشخاص المستقبلين للرسالة. وإن المستقبل سواء كان فرداً أو أفراداً لا يتأثر بالرسالة مباشرة وإنما يتأثر بدرجة أكبر إذا ما انتقلت إليه تلك الرسالة مرة أخرى من فرد أم أفراد لهم تأثير عليه، بحيث لا يستطيعون إعادة صياغة وتفسير الرسالة بشكل يتفق الحالة النفسية للمستقبل.

رابعاً: نظرية اسفيروس: تناولت هذه النظرية عملية الاتصال كظاهرة اجتماعية ومن ثم تميزت بالعمق عندما ركزت على العملية التواصلية كظاهرة اجتماعية تقوم على التفاعل بين الافراد وهدف الاتصال هو زيادة تماسك المجتمع وتحويلة الى وحدة اجتماعية متكاملة. (هبي ، 2017-2016: 34-38)

ثانياً: الاتصال الفعال.

توضح (اندي ريكارد) طالما ان الاتصال الفعال هو اىصال رسالة الى الغير بغية تغييره، او اقناعه بشيء ما، فإن نجاحها يتوقف على اىصال المعنى الضمني لها، بينما يصبح فشلها التضارب بين المعنى الصريح والمعنى الضمني بكلام آخر، نجاح الاتصال الفعال هو اتفاق الطرفين على معنى ضمني واحد، أي أن يتمكن المتحدث أن ينقل بوضوح ودقة كافيين ما يقصد اليه فعلاً، وان يتمكن المستمع أن يستوعب ويفهم هذا القصد اما اذا اختلف المعنى الضمني لدى كل منهما، فإن الاتصال الفعال فاشل لا محالة، وهكذا يمكننا تلخيص تنمية القدرة على الاتصال الفعال في الاجابة على السؤال التالي : كيف يمكن ان يتوصل المتحدث والمستمع الى المعنى الضمني نفسة المقصود في الرسالة ؟ العملية اذا تتضمن جهداً مشتركاً من الطرفين المرسل (كيف يمكن ان ينجح في توصيل المقصود) والمستقبل (كيف يمكن ان يستوعب هذا القصد).

(حجازي، 1990: 170)

حيث يرى الباحث إن الاتصال الفعال هو الذي يقوم على التفاعل الإيجابي بين طرفي الاتصال بحيث يستطيع الفرد المرسل أن يعبر عن مشاعره وأفكاره وآرائه بوضوح، بحيث تصل الرسالة إلى المستقبل ويفهمها بنفس الطريقة التي يقصدها المرسل دون حذف أو تغيير أو إضافة أو تشويه، حيث يمكن لهذا الاتصال تعديل السلوك وإحداث التغييرات وتحقيق الأهداف والانسجام بين الأفراد ، ويسبب الاتصال الفعال استمرارية العلاقات التواصلية بين طرفي الاتصال، وتجنب الجدل أو زيادة فترات الصمت المهدد لها ، كما يتم في الاتصال الفعال تبادل عمليتي التأثير والتأثير بين طرفي الاتصال وما ينتج عنهما من تكامل الأفكار والمعلومات.

الاتصال الفعال في العملية التربوية والتعليمية:

في أي موقف تعليمي، لا بدّ من وجود المعلم والمتعلم والمادة التعليمية؛ وقد اتضح لنا من دراستنا السابقة أن الاتصال الفعال يقوم على قواعد أساسية شأنه في ذلك شأن أي مبنى ، وقد أطلقنا على هذه القواعد اسم عناصر الاتصال، وهي المرسل والمستقبل والرسالة والوسيلة، وعلى الرغم من أن هناك جدلاً حول ما إذا كانت التغذية الراجعة أو الأثر يمكن ضمهما إلى عناصر الاتصال الرئيسية إلا أن الاتصال الفعال الجيد يتطلب متابعة جيدة، دعونا نطبق هذه العناصر على العملية التعليمية، من المعلوم أن المعلم هو سيد الفصل فهو يقوم بواجبات عديدة مثل الحفاظ على النظام ومكافأة المجد وتوبيخ المهمل، وتوجيه النصائح ومساعدة المتعلمين في حل مشكلاتهم الاجتماعية وتنمية مهاراتهم الفنية والرياضية والأدبية... الخ، إلا أن وظيفته الأساسية تظل دون تغيير وهي التعليم أو نقل المعلومات بهدف تغيير سلوك المتعلمين؛ لذلك يعتبر المعلم (المرسل) مصدر المعلومات، أما المتعلم (المستقبل) فهو المستفيد من المعلومات التي يقدمها المعلم، ولذلك نقول المتعلم هو المستقبل وسواء أقال المعلم باللقاء محاضرة أم استخدم كتاباً فإن هناك معلومات أو ما نطلق عليها المادة التعليمية وتعرف بالرسالة، لكن المادة التعليمية أو الرسالة لا بد من نقلها إلى المتعلم أو المستفيد عبر وسيلة مؤهلة وقادرة؛ فلو فرضنا أن موضوع الدرس يتعلق بجبال (الهمالايا) فقد يلجأ المعلم إلى الإلقاء النظري وبذلك يقوم الكلام بدور الوسيلة، وقد يستخدم كتاباً أو خريطة أو نموذجاً أو فيلماً، أو صوراً، أو شرائح، الخ وهذه جميعها تعتبر وسائل والمعلم في أدائه لواجبه لا بد من أن يتأكد من

فهم المتعلمين واستيعابهم سواء في أثناء الدرس أو بعده مباشرة أو حتى عند نهاية الفصل الدراسي أو السنة الدراسية وهذا ما يدخل ضمن التغذية الراجعة. (فلاتة ، 2016 : 48)

حيث أضافت الثورة العلمية والتكنولوجية المعاصرة وسائل اتصال متنوعة وفاعلة وإن استخدام هذه الوسائل في العملية التعليمية قد أثارها، ووسع آفاقها، وفتح مجالات رحبة واسعة أمام فئات البشرية كلها، وتجاوزت بذلك الزمان والمكان، وأسهمت إسهاماً كبيراً في إيجاد أنماط جديدة من التعليم لم تكن معروفة من قبل، كالتعليم المفتوح، والجامعات المفتوحة، والجامعات الافتراضية، باستخدام شبكة الإنترنت والتعليم المبرمج وكذلك باستخدام أقراص الحاسوب، وأشرطة الفيديو، والأشرطة الصوتية؛ وقد وفرت وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة فرص التعليم المستمر، وقدمت الحلول للعديد من المشكلات التربوية والتعليمية، كالفروق الفردية، وتدني التحصيل الدراسي، ومكن ظهور التعليم المبرمج التلميذ من الاعتماد على نفسه، والسير في تعلمه، وفق قدراته وإمكاناته ورغبته وجعلت منه يبحث عن مصادر المعرفة بنفسه.

(الفريجات ، 2010 : 49 - 48)

فقد ظهر في ميدان الوسائل التعليمية اتجاهات حديثة ترجع إلى عوامل متعددة منها التطور في البحوث التي تناولت السلوك الإنساني؛ وبالتالي في عملية التعلم، منها النمو السريع في العلوم الحديثة والتكنولوجيا التي صاحبها ومنها أيضاً التطور في فلسفة التربية وارتباطها الوثيق بالإيديولوجيا والنظريات الاقتصادية والاجتماعية.

لقد وضحت هذه الاتجاهات في وسائل الاتصال الفعال ثلاثة ميادين وهي:

الميدان الأول: وهو التخطيط لاستخدام هذه الوسائل.

الميدان الثاني: هو إنتاج الوسائل وتوفيرها للمعلم والمتعلم.

والميدان الثالث: هو كيفية استخدامها والانتفاع بها وفق استراتيجية مخططة.

إن التطوير التكنولوجي في المجال التربوي الذي ظهر عبر تكنولوجيا الاتصال المستخدمة في التعليم ليس ترفاً أو تغييراً في الشكل بل هو إستجابة حتمية وتفاعل ضروري مع معطيات عصر المعلوماتية والتكنولوجيا المتطورة. (بو درباله، 2006: 33-32)

○ استراتيجيات الاتصال الفعال:

هنالك عدد من الاستراتيجيات المهمة التي يقوم فيها الاتصال الفعال والتي يجب مراعاتها عند القيام بالاتصال الفعال مع الآخرين حيث إن النجاح الذي يمكن أن يحققه الإنسان في عمله يعتمد 85% منه على مهاراته الاتصالية و15% فقط يعتمد على المهارات والكفاءات العلمية والعملية حيث إن القدرة على انجاز الأهداف تتوقف على كفاءة الاتصالات الشخصية ومن أهم الاستراتيجيات التي يجب مراعاتها للاتصال الفعال لجعل الاتصال فعالاً ما يأتي:

أولاً) ركز على ما تعرف: صف مشاعرك بدلاً من تقييم الآخرين، فعبّر عن نفسك، قدم معلوماتك ملاحظتك، القضايا الهامة، وذلك أكثر مما تقدم من افتراضات عن الناس والمواقف.

ثانياً) ركز على القضية وليس علي الشخص: حاول ألا تأخذ كل شيء بشكل شخصي، فعبّر ببساطة عن حاجاتك وأرائك في علاقة الآخرين بالعمل الذي تؤديه وقتها وحاول أن تحل المشاكل بدلاً من السيطرة علي الغير، فبدلاً من أن تنتقد أحد المرؤوسين عبّر عن اهتمامك بكيفية أداء العمل بشكل أفضل في المستقبل.

ثالثاً) كن أصيلاً ولا تكن ممسوخاً: كن صادقاً وحرّاً، كن صادقاً مع نفسك أولاً وركز في أن تعمل بجدة ودقة مع الناس حولك وأجعل سلوكك متكاملًا.

رابعاً) أعمل مع الناس أكثر من ابتعادك عنهم: على الرغم من أن العلاقات المهنية تتطلب وضع حدود علي العلاقات مع العاملين فإنه من المهم أن تظهر حساسية واهتماماً بمن تعمل معهم لأنك لو لم تهتم بهم فمن الصعب أن يهتموا بك حين تعملون سويًا.

خامساً) كن مرناً مع الآخرين: اسمح بسماع وجهات نظر آخر، وكن سمحاً في تقبل طرق عمل مختلفة، فالاختلاف يولد الإبداع والتجديد في العمل.

سادساً) قدر نفسك وخبراتك: كن حازماً فيما يختص بحقوقك واحتياجاتك؛ فعدم تقديرك لنفسك سوف يقود الآخرين لعدم تقديرك، قدم أفكارك وتوقع دائماً أنك ستعامل بشكل لائق ومحترم من الآخرين.

(سيد والجمل، 2014: 103)

○ أساليب ووسائل تحقيق الاتصال الفعال:

هنالك عدة أساليب ووسائل للاتصال الفعال ويتحقق الاتصال الفعال في اتجاهاته المختلفة بأساليب ووسائل متعددة وهي:

أولاً) الاتصال الكتابي (الوسائل الكتابية): هذا الأسلوب يتحقق عن طريق الوسائل المكتوبة مثل الرسائل والمنشورات والتقارير والإحصاءات والمذكرات؛ ويتميز هذا بوجود مستند مادي مكتوب يمكن الرجوع إليه في وقت الحاجة، ولكن يعاب عليه أنه مكلف جداً ولا تنتشر المعلومات إلا في نطاق ضيق، حيث أنها تتطلب وقتاً طويلاً، فمثلاً يقوم المعلم بإيصال الرسائل أو التوجيهات المكتوبة من قبل إدارة التعليم إلى المتعلمين.

ثانياً) الاتصال الشخصي (الوسائل الشفهية): هذا الاتصال يعتمد على المقابلة الشخصية بين المعلم والمتعلم ويظهر بوضوح هذا الأسلوب في الفصول الدراسية أثناء شرح المنهج الدراسي، ويمتاز بالسرعة الكبيرة وضمان أكبر درجة ممكنة من السرية والكتمان.

ثالثاً) الاتصال الميكانيكي: ان من أهم أشكال الاتصال الميكانيكي الأفلام، التليفون، التلفزيون، وهذه الوسائل تحقق إيجابيات عديدة حيث تتميز بالسرعة والقدرة على ترك مستندات مادية كدليل بالإضافة إلى أن هذا النوع من الاتصال يجمع بين الاتصال الشخصي والكتابي. (الليحاني، 2014: 10-11)

○ مبادئ الاتصال الفعال:

الاتصال الفعال يقوم على وجود الرغبة والحافز لعملية الاتصال لدى كل من المرسل والمستقبل بالإضافة إلى الاقتناع بعملية الاتصال، وتوقع ردة فعل المستقبل، كما يلزم لفعالية الاتصال توفر المبادئ

الأساسية التي تتعلق بعناصر عملية الاتصال، فعند الاستعداد لعملية الاتصال وقبل البدء فعلاً بالاتصال فإن القائم بالاتصال (المرسل) يجب أن تكون هذه المبادئ واضحة ومحددة لديه حتى تستطيع التأثير على المرسل إليه، وفيما يلي بعض المبادئ أو النصائح التي تساعد في أن تكون متصللاً بارعاً أكثر فاعليه وتأثيراً:

أولاً) أن يكون هدفك من الاتصال محددًا: هذا يعني أن تحدد للمرسل إليه ما ينبغي فعله أو ماذا تريد منه. **ثانياً)** يجب أن يكون هدفك من الاتصال مقبولاً: بمعنى أن لا يتعارض الهدف الذي تسعى إليه مع قيم ومعتقدات المرسل إليه، فكلما كان قبول المرسل إليه للهدف عالياً كان الاتصال أكثر فعالية .

ثالثاً) أن تجعل من هدفك ذا نفع وفائدة للمستقبل: فكلما كان هدفك يحقق نفعاً وفائدة للمرسل إليه كان تفاعله معك أكثر، وان تكون الأهداف ذات نفع وفائدة للفرد عندما نمده بمعلومات يكون بحاجة إليها أو نحقق له نفعاً مادياً أو معنوياً.

رابعاً) عدم جعل أهدافك من الاتصال صعبة: ليكن أهدافك فيها شيء من التحدي وليست صعبة المنال أي ينبغي أن تكون أهدافك من الاتصال في استطاعة المستقبل للرسالة.

خامساً) أن يكون هدفك من الاتصال قابلاً للقياس: وهذا يعني أن هدفك يجب ترجمته إلى أرقام يمكن قياسها.

سادساً) أن تحدد للمرسل الأسلوب الذي ينبغي أن تعمل به: فإذا كان المرسل إليه صديقك في العمل أو خارج العمل وتود تكليفه بعمل ما يكون غير مألوف لديه؛ فالأفضل أن تحدد له الأسلوب الذي ينبغي عليه اتباعه في أداء المهمة.

سابعاً) تشجيع المرسل إليه على توجيه أسئلة: وذلك عن طريق مراقبة الاتصال غير اللفظي ونتيجة على الاستفسار عما قد يكون غير واضح لديه.

ثامناً) متابعة تنفيذ رسالتك: وذلك بالتأكد من فهم المرسل إليه لمضمون رسالتك إذا كانت مكتوبة وذلك بالاتصال به هاتفياً أو مقابلته.

تاسعاً) العمل على تنمية الثقة بينك وبين المرسل إليه: وذلك بمطابقة الأقوال بالأفعال.

(إبراهيم ، 2013 : 117-118)

○ أهداف الاتصال الفعال :

إن من طبيعة الاتصال الفعال أنه يساعد على تنمية العلاقات الاجتماعية وروح الجماعة كما يشعر المتعلمين بأهميتهم ودورهم في إنجاح المؤسسة التعليمية، ومن هنا يمكن تحديد جملة من الأهداف التي يسعى الاتصال الفعال إلى تحقيقها .

1. تحقيق التنسيق بين التصرفات والأفعال: إذ يساعد الاتصال الفعال التنسيق بين تصرفات وأفعال المتعلمين، فبدون الاتصال الفعال تصبح عبارة عن مجموعة من المتعلمين منفصلين عن بعضهم لا يمكنهم تحقيق الأهداف بالدقة والسرعة المطلوبة.
2. المشاركة في المعلومات : حيث يساعد الاتصال الفعال في تبادل المعلومات المهمة لتحقيق الأهداف التربوية.
3. اتخاذ القرارات : إذ يحتاج المتعلمون إلى معلومات لاتخاذ قرار معين، وهذه المعلومات يمكن الحصول عليها من خلال الاتصال الفعال.
4. التعبير عن مشاعر الوجدانية : حيث يساعد الاتصال الفعال المتعلمين على التعبير عن سعادتهم وأحزانهم ومخاوفهم وثقتهم بالآخرين، والتقليل من دور الإشاعة. (العنزي ، 2010 : 16-17)

من الأمور التي يجب مراعاتها لكي يكون الاتصال فعالاً:

1. أن تأخذ في اعتبارك أن الاتصال عبارة عن علاقة تبادلية إنسانية ، أي هي تأثير الناس على الناس.
2. أن تحدد أهدافك من الاتصال مع مراعاة الكيفية التي يمكن ان يفسر بها الطرف الآخر هذه الأهداف ويتجاوب معها ، وكما أن عليك أن تتفهم اهدافه التي تتعارض او تختلف مع اهدافك.
3. قبل الاتصال عليك أن تكتشف الاشياء التي تثير اهتمام الآخر والأشياء التي قد تثير شكوكه او ضيقه او غضبه.

4. أن تكن رسالتك ذات قيمة للطرف الآخر على حسب مفاهيمه للأشياء ذات القيمة.
5. تذكر أن الاتصال الفعال يعتمد على التفسير الجدي للرسالة ، أي شرح المعنى بأسلوب تحفيزي يتقبله الطرف الاخر ويفهمه بناء على خبراته ومعلوماته السابقة.
6. أن في المقابلة الشخصية (وجهاً لوجه) غالباً ما تعتبر طريقة المخاطبة اهم كثيراً من المعنى.
7. تذكر انك تعبر عما تريد ان تقوله بعدة وسائل هي (الكلمات، ووضع الجسم ، وتعبيرات الوجه، ونبرة الصوت، والتركيز على المقاطع).
8. ان لغة المشاعر والاحساسات تكون أغلب الأحيان أكثر اقناعاً من لغة العقل.
9. تخير الكلمات مع الأخذ في الاعتبار تأثيرها المحتمل على العقل والعواطف.
10. تذكر تماماً أنك مهما كنت حريصاً فانك غير معصوم من الخطأ وان من الصعب على الانسان ان يميل إلى شخص يتعالى عليه بمعلوماته.
11. أن تعطي الطرف الثاني وقتاً كافياً للاشتراك في الحوار.
12. كن حساساً لوقع الصمت المعبر عن الاتصال.
13. حول ان تكتب بالاستقبال المحتمل لرسالتك من الطرف الآخر.
14. تعرف على مدى احترام الطرف الآخر لك، وعلى أسبابه.
15. أن يكون كلامك في حدود العلاقة التي تربطك بالطرف الآخر ولا تتعدده هذه الحدود.

(الطيب، 2016: 27 - 28)

○ مقومات الاتصال الفعال :

ومن المقومات التي يستند عليها الاتصال الفعال ما يأتي:

- 1) الإنصات: الاستجابة الفعلية الواعية من الفرد والنتيجة عن أعمال العقل بشكل مقصود فيما يستمع إليه الفرد من كلمات وعبارات، وقال تعالى: (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ). وأن الدراسات تقول أن 75% من العلاقات الإنسانية يمكن بناؤها عن طريق مهارة الإنصات الجيد، كما تقول أننا نستعمل فقط 25% من قدراتنا في الإنصات.

(2) **الحديث المؤثر:** يعد أهم واسطة للاتصال بالآخرين والتأثير عليهم وقد يكون هو الوسطة الوحيدة لفعل ذلك في أغلب الأحوال.

(3) **استعمال لغة الإشارة والجسد:** الوسائل غير اللفظية مثل حركات الجسم والإيماءات، وحركات العينين واليدين، وطريقة الجلوس والمشي، وطريقة اللبس والابتسامة وغيرها وهي كما سبق إيضاحه - مهمة جداً في عملية الاتصال، ويكون لها في بعض الأحيان تأثير أقوى من الرسائل اللفظية حيث يميل الناس إلى تصديقها عندما يتعارض الاثنان.

(4) **السؤال والمناقشة :** المتصل قبل أن يبدأ بعملية الاتصال يجب أن يسأل نفسه عن الهدف الذي يريد تحقيقه من الاتصال وعلى ضوء هذا الهدف يمكن أن يختار كلماته ولهجته في مخاطبته للموظف، ولضمان فاعلية الاتصال لا بد أن يعطي الفرد الآخرين الفرصة في أن يسألوا ويستفسروا وأن يشجعهم على المبادرة وذلك بأن ينزع من نفوسهم الخوف من النقد.

(5) **التقويم والتغذية الراجعة :** المرسل الفعال هو الذي يقف على رد فعل رسالته من جانب مستقبلها، ويمكنه أن يعتمد في تقويم اتصالاته على المعلومات المرتدة من المستقبل للرسالة، وذلك من خلاف ردود الفعل التي يظهرها المستقبلين تجاه المعلومات التي يرسلها، والتي تكون في صورة أسئلة واستفسارات أو انتقادات أو اقتراحات، وهذه تفيد في تعديل ما قاله أو ما سيقوله في المستقبل؛ حيث أنه باستخدام التقويم لاتصالاته يستفيد منه في رقابة نفسه وتحفيزها على تحسين الاتصال.

(6) **الاستجابة ورد الفعل :** ملاحظة المرسل لمتطلبات الموقف في كلماته وقراراته ورسائله وتصرفاته الرسمية وغير الرسمية بحيث يغتنم الفرصة عندما تلوح له كي ينقل كل ما هو مفيد أو ذو قيمة أو يساعد على فهم المعلومات، ويراعي المعوقات النفسية والتنظيمية التي قد تعطل الاتصالات، ويتفهم الظروف المحيطة بالموقف بما في ذلك شخصيات واتجاهاتهم ومن يتصل بهم، ومدى فهمهم لكلامه.

(الحصيني، 2018: 73-74)

○ خصائص الاتصال الفعال :

1. الاتصال عملية دائمة ومستمرة: ذلك يعني أنه دائم الحدوث فالالاتصال مهم من أجل ممارسة أنشطة الحياة اليومية، والإنسان يقضي يومه متحدثاً ومستمعاً وقارئاً، وفي كل الحالات فهو يرسل رسائل

اتصالية ويستقبلها، أي أنه لا يستطيع أن يعزل عن ممارسة الاتصال، حتى وإن كان صامتاً فإن هذا الصمت قد يُعد نوعاً من أنواع الاتصال.

2. الاتصال ينتشر في الزمان والمكان: إذا كان الاتصال مستمراً أي لا ينقطع ساعة من ليل أو نهار فإن ذلك يعني أن الإنسان لا يحتاج إلى الاتصال فحسب ولا يستعمله فقط؛ بل يجده من حوله في كل مكان، وفي كل لحظة من حياته.

3. الاتصال عملية تفاعلية: من سمات الاتصال الأساسية أنه ينطوي على تفاعل عناصره ومكوناته، وبعبارة أخرى فإن الاتصال ليس حاصل جمع عناصره، بل هو حاصر ضرب أو تفاعل هذه العناصر مع بعضها البعض، وكلما زادت التفاعلية زادت فاعلية الاتصال.

4. الاتصال يتسم بالتغير والتجدد: الاتصال ظاهرة ديناميكية فهو لا يتوقف أو يتجمد عند نقطة محددة، وهو لا يأخذ اتجاهاً خطياً طويلاً أحادياً من المرسل إلى المستقبل، بل هو عملية دائرية تضم طرفيه، كما أنه يتجدد في صورته ووسائله تجدداً مستمراً مع تطور الحياة الإنسانية. (الشهري، 2018: 26)

○ وظائف الاتصال الفعال:

من وجهة نظر المرسل والمستقبل:

1. المرسل:

- نقل الفكرة
- التعليم
- الاقناع
- الاعلام
- الترفيه

2. المستقبل:

- فهم ما يحيط به من أحداث وظواهر

- تعلم مهارات جديدة
- الاستمتاع والهروب من مشاكل الحياة الترفيه
- الحصول على معلومات جديدة تساعده في إنجاز القرارات الصائبة (الصريفي ، 2007-2006 : 24)

ومن وظائف الاتصال الفعال ايضاً:

الوظيفة المعلوماتية: تزويد الناس بالمعلومات النافعة لهم في جميع نواحي حياتهم المختلفة، من صحية واجتماعية وسياسية .

الوظيفة التعليمية: الاتصال الفعال يمثل عملية تفاعل اجتماعية بين المعلم و المتعلم فيها أخذ وعطاء وفعل ورد فعل وتعليم وتعلم يهدف إلى تغيير السلوك، ويهتم الاتصال الفعال في نقل المعارف والمعلومات والتراث من جيل إلى جيل مما يساعد على توصيل الخبرات في المجتمع.

الوظيفة الفكرية: الاتصال الفعال دور فعال وكبير في نشر الأفكار والقيم والدعوات الفكرية في شتى المجالات المختلفة، فقد أسهم في بناء الحضارات والثقافات وتناقلها من جيل إلى جيل حتى الوقت الحاضر.

الوظيفة السياسية : الاتصال الفعال يسهم في التنقيف السياسي كما أنه يسهم في تشكي لا لرأي العام في التقاهم والسلم عن طريق الدبلوماسية الواعية والذكية. (أل مساعد ، 2021 : 688)

○ العلاقة بين الاتصال الفعال واللغة العربية:

تعد العلاقة بين الاتصال الفعال واللغة هي علاقة وطيدة، فاللغة العربية هي النافذة التي تنبثق من خلالها عملية التواصل، وهي المؤشر الديناميكي الذي يتم التواصل به إذ لا يمكن للأفراد من أن يتواصلوا فيما بينهم من دونه، وهذا المؤشر هو نتاج جماعي تشكل من المظاهر المشتركة في كلام الجماعة ، كان قد تواتر إليهم عبر تعاقب الأجيال، واستقر في أذهانهم، ومن هنا فاللغة موجودة لدى الجماعة الناطقة على شكل آثار متموضعة في كل دماغ وهي أشبه ما تكون بمعجم، تكون جميع نسخه المتماثلة موزعة بين الأفراد لكنّها خارجة عن إرادتهم. (الحمود ، 2020 : 7)

○ الاتصال الفعال وتعليم اللغة العربية:

مجريات الأحداث تؤكد خلال السنوات الماضية من هذا القرن حجم التحديات التربوية التي تواجه الأنظمة التعليمية في البلدان العربية في ميادين التعلم المختلفة بشكل عام وميدان التعلم اللغوي بشكل خاص وعليه فقد أضحى من الضروري أن ترتقي نوعية معلمي اللغة العربية إلى مستوى هذه التحديات ليصبحوا أكثر نجاحاً وفعالية إذا أريد لأعداد أكبر من المتعلمين أن يكتسبوا مهارات لغوية أكثر تقدماً، ويشاركوا في مجتمع عالمي قائم على المعرفة.

(خضير وآخرون، 2012: 167)

حيث أن الطرق التقليدية التي ما زالت معمرة في صفوفنا الدراسية لم تضيف الجديد على المحتوى التعليمي للغة العربية، كما أنها لم تقدم لنا حلولاً للمشاكل التي تعترض العملية التعليمية التعلمية، ولم تستطع أيضاً المواكبة الفعلية للفكر العصري وهذه خاصية مشتركة بين العديد من دول العالم العربي، والتي هي محتاجة أكثر من أي وقت مضى إلى نقلة نوعية تمكنها من الرفع من مستوى إقبال المتعلمين من غير العرب على العربية، وذلك عن طريق مساندة الطرق التقليدية للتعليم، وتطبيق آليات واستراتيجية حديثة يكون لها القدرة على نقل عملية التعليم من مجرد التلقين من قبل المعلم وعملية التخزين من قبل المتعلم إلى العملية الحوارية التفاعلية بين الطرفين هي الهدف الذي تطمح الوصول إليه لتحسين مستوى التعليم؛ فالتعلم عن طريق الاتصال الفعال يمكن المتعلم من تحمّل مسؤولية أكبر في العملية التعليمية عن طريق الاستكشاف والتعبير والتجربة فتتغير الأدوار حيث يصبح الطالب متعلماً بدلاً من متلق والمعلم موجهاً بدلاً من خبير.

(بوعزاوي، 2017: 77)

إن اتباع الأساليب الجافة في تعليم اللغة العربية يؤدي إلى النفور لذلك نعترف بحاجة الماسة والملحة لنهضة لغوية شاملة قادرة على تلبية مطالب ومقتضيات العصر ومن هذا المنطلق نرى أن التكنولوجيا التعليمية أو التقنيات الحديثة في التعليم لا تقتصر دلالتها على استخدام الأجهزة الحديثة أو الآلات، بل تعني أسلوباً ومنهجاً تعليمياً يقوم على عناصر ومكونات منظمة ومدروسة وفق نظريات التعليم والتعلم الحديثة وبما تقتضيه متطلبات التعليم المعاصرة وتكون هذه الأجهزة والآلات هي الوسائل والأدوات

المساعدة في نجاح العملية التعليمية، حيث يعد هذا الاستعمال للتقنيات التعليمية المعاصرة الأساس الذي يعمل على تطوير تعلم اللغة في إدخال الوسائل الحديثة كالحاسوب والمختبرات اللغوية السمعية والبصرية أو استخدام البرامج المساعدة على التواصل والتعليم بين المعلم والمتعلمين، كما ثبت لنا في وقتنا الراهن في جائحة كورونا والتي عملت على تبديل الغرف الصفية بغرف المحادثة والتواصل بواسطة البرامج المساعدة على الحاسوب والهاتف النقال، والتي أمنت بدورها محاكاة واقعية صحيحة للغة ومكوناتها سماعا ونطقا، فضلاً عن تصحيح الأخطاء وتقديم المادة العلمية بطريقة سهلة وسريعة مختصرة بذلك عاملي الزمان والمكان.

○ مقتضيات ومتطلبات استخدام الاتصال الفعال في تعليم اللغة العربية:

أهمية الاتصال الفعال في تدريس اللغة العربية تبرز في تحقيق كثير من الوظائف التي تخدم عملية تعليم وتعلم اللغة العربية بوساطة تمكينها للمتعلمين من استخدام اللغة والتعبير عنها وفهمها، وتوظيفها بدقة في تبادل الأفكار؛ فاللغة العربية تعد من أغنى اللغات من حيث مفرداتها وتركيبها، فهي لغة التعبير والتواصل مع الآخرين لذلك أصبح من الضروري لكل معلم ومدرس أن يحبب المتعلمين بهذه اللغة من خلال توظيفها تربوياً ولغوياً في جميع جوانب الحياة، وتعد مهارات الاتصال الفعال جزءاً مهماً في عملية التعليم والتعلم وتساعد على خلق جو تعليمي قائم على العلاقات الإنسانية الودية والمرونة بين المعلم والمتعلم، مما يتطلب إتقان معلم اللغة العربية لمهارات الاتصال الفعال في العملية التعليمية.

(المجد، 2022: 95)

حيث يذكر شحاته (1993): أن اللغة العربية أداة اتصال بين أفراد المجتمع و وسيلة بناء الفكر والشعور وهي دعامة التفكير وحافظة التراث البشري وناقلته متجاوزة حدود الزمان والمكان وبغيرها لم يكن بالإمكان أن يصل المجتمع الإنساني إلى ما وصل إليه، فهي أداة المعرفة سواء في ذلك انتاجها وتطبيقها وتزداد أهمية تعليم اللغة العربية وتعليمها بسبب تأثيرها في تعليم بقية المواد الدراسية الأخرى إذ يصعب بدون إتقان مهاراتها الأساسية إحراز التقدم المطلوب في هذه المواد أو السيطرة عليها ولذا على مطوري المناهج أن

يلتفتوا إلى تعليم اللغة العربية بوصفها قاعدة أساسية وعريضة تؤثر في مسار تعليم فروع المنهج الأخرى وتتأثر بها، وأن يولوا برامجها العناية التي تستحقها من حيث تقويم مناهج تعليم اللغة العربية وتطويرها.

(شحاته ، 1993 : 93)

يرى الباحث ان من اهم متطلبات استعمال الاتصال الفعال في تعليم اللغة العربية:

اولاً: جانب وظيفي: ان اللغة العربية وسيلة النجاح الفرد في تلبية حاجاته المختلفة.

ثانياً: اجتماعي: اللغة العربية وسيلة للاتصال مع الاخرين.

ثالثاً: جانب انفعالي: اللغة وسيلة للتفاعل لإقامة علاقات عاطفية مع الاخرين.

الأدوار التي ينبغي أن يقوم فيها معلمي اللغة العربية في الاتصال الفعال.

أن أدوار ومهام معلمي اللغة العربية تتجدد تبعاً لتغير منحنى التدريس ؛ إذ إنه وتبعاً لمبادئ الاتصال الفعال فإن البيئة التعليمية تصبح فعالة ونشطة من خلال ممارسة كل من المعلمين والمتعلمين أدوار مختلفة كلها تنشأ الوصول إلى اكتساب الخبرة الجديدة ؛ إذ تقع على المعلم مسؤولية تنظيم بيئة التعلم وتيسير عمليات التعلم فيها من خلال التوجيه والإرشاد وتهيئة متطلبات التعلم والذي تقع على عاتق المتعلمين فيه مسؤولية كبيرة ويتطلب منهم جهداً وافراً، وصولاً إلى اكتساب المعرفة بنشاطهم الذاتي.

1) التخطيط الجيد للدرس مع الاستعانة بالوسائل المساعدة على تحقيق أهداف الدرس.

2) اللام بالمهارات التدريسية اللازمة في التخطيط، والتنفيذ، والتقويم للدرس.

3) المساهمة في تقويم المناهج، والوسائل التعليمية، وطرق التدريس.

4) تشجيع المتعلمين على حب القراءة والاطلاع على المفيد والجديد.

5) تشجيع المتعلمين في الشرح والمناقشة، والاستنتاج، والتطبيق.

6) العمل على بناء شخصية المتعلمين بناء متوازناً.

7) العمل على رفع مستوى الطالبات اللغوي، وتنمية مواهبهن اللغوية، وتوجيهها توجيهاً بناءً.

- (8) ربط فروع اللغة العربية ربطا يحقق تكامل اللغة، ووحدتها.
- (9) التزويد بالدورات التدريبية والتطويرية التي تلامس حاجات معلمة اللغة العربية.
- (10) إتقان المهارات اللازمة لكل مادة دراسية، ولكل مرحلة دراسية.
- (11) العمل على استثارة دوافع المتعلمين، وذلك بتوجيه سلوك المتعلمين نحو تعلم مهارات اللغة العربية اللغوية، والنحوية في أنشطة مختلفة لتسهل عليهم الصعوبات التي تواجههم حيال اللغة العربية.
- (12) الاستفادة من التقنيات الحديثة في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية. (الجماعي، 2015: 18)

وكذلك من ادوار معلمي اللغة العربية في الاتصال الفعال:

أولاً) دورة كمخطط بحيث يشارك بدور أكثر فاعلية في تخطيط المنهج.

ثانياً) دورة كمختص في التكنولوجيا: هذا يحتم على المعلمين توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية والتدريس من حيث تسجيل خطط الدروس وتقييم المتعلمين من خلال النقاشات الإلكترونية، وإنتاج بعض البرامج وأن يكونا قادرين على استخدام هذه التكنولوجيا وإدارتها.

ثالثاً) دورة كمنظم للنشاط : لذلك تسعى المدرسة في القرن الحادي والعشرين إلى تقليل حجم المواد الدراسية، وما تتضمنه من معلومات وإتاحة الفرصة للأنشطة الصفية والملا صفية والمهارات العملية بحيث تحقق التوازن بين المعلومات المقدمة والأنشطة الممارسة وتوجيه المتعلمين إلى استخدام أنشطة تكنولوجية جديدة، وتوفير الأنشطة التربوية الإثرائية التي تتطلب إعمال الذهن في التعلم. (السليطي ، 2015 : 645)

○ دور المشرف التربوي في عملية الاتصال الفعال:

يعد المشرف التربوي همزة الوصل بين الإدارة والعاملين، الأمر الذي يفرض عليه امتلاك القدرات الاتصالية التي تساعد على القيام بدوره بفعالية، ومن المعروف أن المهارات الشخصية للمشرف التربوي تشمل على قدرته على التعامل مختلف أنواع المعلمين، ومساعدتهم في حل مشكلاتهم وتحسين مهارات الاتصال الفعال لديهم وتعد عملية الإشراف التربوي من العمليات الهامة والرئيسة في النظام التربوي وخصوصاً في عمليتي التعليم والتعلم التي تعني التواصل الفعال بين أربعة أطراف (المشرف، المدير، المعلم، التلميذ).

(عطية، 2011: 4)

○ العلاقة بين المعلم والمتعلم في الاتصال الفعال:

أن العمل التربوي يقوم على ثلاثة عناصر أساسية معلم ومتعلم وتعلم ولا يتحقق ناتج تربوي إلا باتصال يربط بينهم والاتصال حواس الشخص وقدراته مع سمع وبصر وعقل ووجدان فهي المنافذ و الطرق التي يتم من خلالها الاتصال بالعالم الخارجي والتفاعل مع أحداثه والانفعال بها فالمعلم يعرف دوره كقائد في هذا النوع العلاقات، فهو حين يتبع القيادة السليمة يعطي التلاميذ فرصة الإسهام في العمل المدرسي ويساعدهم على التكيف والاندماج داخل الصف المدرسي كما أنه يشجع أسلوب المناقشة في معالجة سلوكيات التلاميذ وتنمية أنشطته الفكرية والعلمية فكل معلم خصائصه ولكل معلم أسلوبه في تلقين المادة التعليمية ومعاملته من مع التلاميذ. (الحدادي وبراكو، 2020- 2021 : 31)

هنالك عدة توصيات لضمان الاتصال الفعال بين المعلم والمتعلمين :

1. لا بد من تصميم برنامج خاص لكل موضوع على حدة ومراعاة عنصر الوقت والمكان وطبيعة المادة ووسائل الاتصال المستخدمة.
2. لا بد أن يستوعب المعلم كل المعاني والأفكار التي يريد توصيلها إلى المتعلمين حتى يستطيع إيضاح الرسالة بسهولة.
3. اهتمام المعلم ومراعاته لقدرات المتعلمين.
4. ضرورة أن تتميز الرسالة بالبساطة والوضوح وألا تخضع لتأويلات متعددة. (اللحياني، 2014: 14)

○ دور المعلم في الاتصال الفعال:

المعلم في الاتصال الفعال هو المعلم الذي يكون لدي القدرة العالية على فهم المتعلمين على وفق حاجاتهم وقدراتهم الفردية واستخدام الأساليب والوسائل التعليمية التي تناسب كل متعلم على حدة مع التركيز على التعليم الكامل الشامل الذي يضم المتعلمين جميعا ويناسب البيئة الصفية والوقت والزمن الحالي من التطور التكنولوجي الذي نحن فيه. (الساعدي ، 2020 : 43)

حيث إن أدوار المعلم في التعليم على وفق الاتصال الفعال تختلف عن أدواره في التعليم التقليدي، ففي الاتصال الفعال يجب أن ينتقل دور المعلم من ناقل للمعرفة إلى ميسر لعملية التعلم ومشجع وداعم لها. لذا يمكن إجمال أدوار المعلم في الاتصال الفعال في النقاط الآتية:

1. عليه أن يضع في اعتباره أنه الأساس في تنشئة الاجيال التنشئة الصالحة وأنه يعد الفرد الصالح في وطنه.
2. أن يخطط لدروسه بشكل واع محدداً فيها أهدافه وغاياته التدريسية، كما يضع في حسابه في اثناء عملية التخطيط مشاركة التلاميذ بشكل كامل أو الغرفة الصفية.
3. عليه أن يشرك التلاميذ في عملية التخطيط والتنفيذ بما لا يتعارض مع الغايات النهائية لعملية التدريس.
4. يظهر حماسه في عملية التدريس كي ينقل ذلك لتلاميذ؛ فحماس التلميذ من حماس المعلم.

(أمبوسعيدي وآخرون، 2019: 24)

○ دور المتعلم في الاتصال الفعال:

إن المتعلم في الاتصال الفعال يكون له دور حيوي حيث يكون منجذباً مشاركاً بفعالية داخل الغرفة التعليمية، و التعلم الفعال يتوقف على مستوى التجانس في خصائص المتعلمين داخل البيئة الصفية من حيث الإمكانيات والقدرات الحركية وكذلك العقلية والسمات الجسمية والقيم والمبادئ والاتجاهات لهم والتكامل في شخصياتهم، وهو من أهم وأفضل العوامل إلى تقرر مدى فاعلية التعلم. (الرشيدي ، 2021 : 241)

لذا يمكن تحديد دور المتعلم في الاتصال الفعال:

1. يقوم التلميذ بالتدرّج بالمعرفة على وفق مستويات من السهل إلى الأكثر صعوبة ومن المحسوس إلى المجرد ومن العام إلى الخاص.
2. أن ينظم التلميذ أفكاره على صورة العدسة التي تضم تكوين صورة أولية شاملة للمحتوى الذي يراد تعلمه.

3. أن يتدرب التلميذ على ممارسة استراتيجية تكوين صورة أولية شاملة في المحتوى الذي يعرض له واستخدام المقدمة الشاملة وبذل الجهد في استيعاب محتوى المعرفة التي يريد التلميذ استيعابها وادماجها في بنيله المعرفية.
4. أن يتدرب التلميذ على تحديد المتطلبات التعليمية الأساسية لأي خيرة تعلم يريد تحصيلها إذ أن تحديد هذه المتطلبات والسعي نحو استيعابها يسهم في إنجاح المتعلم وزيادة ثقته بنفسه والتقدم في المستوى تعلمه.
5. أن يقوم على بناء مخططات مفاهيمه يساعده على تنظيم المعرفة قبل استدلالها واندماجها في بنائه المعرفي. (سمية و نادية، 2017-2016: 46)

○ مميزات الاتصال الفعال:

- أولاً) السرعة :** مدى السرعة أو البطء في نقل المعلومات قد يعود إلى الرسالة المستخدمة، مثال على ذلك عند مقارنة التليفون بالخطاب يتبين أن الأول أسرع بكثير من الثاني، وهناك بعدا آخر للسرعة وهو وصول المعلومات في الوقت المناسب حيث تفقد المعلومات قيمتها إن لم تصل في الوقت المناسب.
- ثانياً) الارتداد :** تسهيل وسائل الاتصال (الشفهية) من إمكانية الحصول على معلومات مرتدة تساعد على رد الفعل السليم وإتمام عملية الاتصال بنجاح، أما الوسائل (المكتوبة والذكرات والتقارير) فهي بطيئة وغير فعالة في تقديم معلومات مرتدة إلى أطراف الاتصال
- ثالثاً) التسجيل:** يمكن لبعض وسائل الاتصال أن تحفظ سجلات وملفات ويفيد ذلك في إمكانية الرجوع إليها لمتابعة التقدم في الإنجاز، أما (الوسائل الشفهية) فيصعب تسجيلها والاحتفاظ الرسمي بها.
- رابعاً . الكثافة :** أن بعض الوسائل تتميز بأنها قادرة على تقديم معلومات كثيفة مثل الخطابات والتقارير، الأمر الذي يمكننا من استخدامها في عرض المعلومات المعقدة، والوقائع والخطط، ونتائج المتابعة والرقابة، وبصفة عامة كلما قدمت وسيلة اتصال معلومات كثيفة كلما كان أفضل. (عواد ، 2011 : 21)

○ شروط نجاح الاتصال الفعال:

1. أولاً: الوضوح: أن يكون مضمون الاتصال واضحاً.
2. ثانياً: البساطة: أن يتم الاتصال بشكل مبسط خال من التعقيد.
3. ثالثاً: سلامة الوسيلة: أن تكون وسيلة الاتصال سليمة تشير إلى المطلوب وتكون في مستوى الإدراك المستقبلي حتى لا تفسر بصورة مغايرة لما يهدف إليه الاتصال.
4. رابعاً: عدم التعارض: أن يكون هناك توافق بين الوسائل المستخدمة في عملية الاتصال فلا يكون بينها تعارض يؤدي إلى قصور فعالية الاتصال.
5. خامساً: الإيجاز: البعد عن التطويل والإسهاب الذي قد يخل بالمعنى مما يصيب المستقبل بالملل والفتور.
6. سادساً: التكامل: أي شمول الرسالة لكافة جوانب الموضوع من ناحية الكم والكيف.
7. سابعاً. الملائمة: أن يكون الاتصال ملائماً من حيث طبيعة المستقبل للمعلومات ومن حيث الهدف من عملية الاتصال وكذلك التوقيت وعملية التنفيذ. (ريمة ورائية، 2021-2020: 30-31)

○ معوقات الاتصال الفعال:

1. عدم انتباه مستقبل الرسالة الى محتوياتها.
2. عدم وجود تفهم دقيق للمقصود من الرسالة سواء بواسطة المرسل اليه أو المصدر.
3. استخدام كلمات في الرسالة لها دلالات ومعان مختلفة لأشخاص مختلفين.
4. ضغط الوقت لكل من المرسل أو المرسل اليه.
5. تأثير الحكم الشخصي لمستقبل الرسالة على نجاح عملية الاتصال الفعال. (صالح، 2017: 21-22)

معوقات الاتصال الفعال داخل المدرسة:

1. **عدم وضوح الرسالة :** وهذا يعد من أهم معوقات الاتصال، ويرجع ذلك إما للاختصار الشديد فيها، أو لاستخدام لغة متخصصة يصعب على المستقبل فهمها، أو استخدام كلمات ذات معانٍ متعددة، أو لعدم وضوح الهدف من الاتصال أو لضعف المهارة الاتصالية للمرسل.
2. **عدم انتباه المستقبل:** وهذه ترجع إلى عدم فاعلية الاتصال في بعض الحالات لعدم انتباه المستقبل، إما لعدم فهمه للاتصال، أو لتعارضه مع مفاهيمه وقيمه، أو تباينه كما يعرفه من قبل، أو لعدم ثقته في مصدر الاتصال.
3. **تباين الإدراك لكل من المرسل والمستقبل:** يتباين الأفراد في الخصائص والإدراك والفهم، وهذا بصفة طبيعية ولكن يمكن القول إذا ازداد هذا الاختلاف بين المرسل والمستقبل، فإن ذلك يؤدي إلى عدم فاعلية الاتصال، وإن هذا التباين يرجع لأسباب متعددة نذكر منها اختلاف الثقافة، والمركز الوظيفي والظروف الاجتماعية والصفات الشخصية لكل من المرسل والمستقبل.
4. **عدم توفر الوقت الكافي للاتصال :** يؤدي ضغط الوقت الذي يتم فيه الاتصال إلى عدم فعاليته نظراً لاحتمال قصور الرسالة، أو عدم توفر الوقت للمستقبل لتفهم الاتصال.
5. **العلاقات الاجتماعية:** حيث يؤدي نمو العلاقات الاجتماعية بين أعضاء المدرسة إلى تحسين عملية الاتصال مقارنة بالافتقار لوجودها بين الأفراد والجماعات.
6. **التغذية الراجعة :** حيث يساعد تعرف المرسل لرد فعل المستقبل على تحسين عملية الاتصال طالما أنها عملية مشتركة تحدث في اتجاهين والعكس صحيح، في حالة عدم توفر التغذية الراجعة، يحتاج أداء المدرسة إلى إجراء تقويم من وقت لآخر لنظام الاتصالات لأجل التحقق من درجة فعاليته، ومن تطويره بصفة مستمرة ويتوفر له المرونة التي تساعد في تحسين عملية الاتصال.

هنالك عدة أساليب يمكن من خلالها التغلب على معوقات الاتصال الفعال.

أولاً: المرسل:

- العمل بتدريب المرسل على مهارات الاتصال الفعال.
- لا بدّ من مراعاة الفروقات الفردية بين المتعلمين.
- العمل على استخدام لغة مشتركة وبسيطة.

ثانياً: مستقبل:

- العمل على تدريب المستقبل على مهارات الاتصال.
 - ضرورة إيجاد لغة مشتركة بين المرسل والمستقبل.
- (عريقات، 2011: 16)

ثالثاً : مهارات الاتصال الفعال .

1) مهارة الاستماع :

ويقصد به الاستماع إلى الآخرين بفهم وأدب واحترام وعدم مقاطعتهم، واستيعاب الرسائل التي يعبرون عنها بطريقة لفظية وغير لفظية، يقول الله تعالى مؤكداً دور الاستماع للفهم والاستيعاب والتذكر بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ((وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)) الأعراف: (٢٠٤)، وتقول الدراسات أن (75%) العلاقات الإنسانية يمكن بناؤها عن طريق مهارة الاستماع الجيد، كما تقول أننا نستعمل فقط (25%) من قدراتنا في الاستماع ويعتبر استماع المتعلم للمعلم من أهم مقومات الاتصال الفعال، إذ يستطيع المتعلم من خلال الاستماع أن يتعرف على ما يريد المعلم قوله، ويكون لدى المتعلم الفرصة للتعبير الكامل عن نفسه. (سعدات، 2016: 62)

إذ أعدّ العلماء الاستماع البوابة الرئيسية للعلم والتعلم، ولذا قيل إن أول العلم الصمت، والثاني الاستماع، والثالث الحفظ، والرابع العمل به والخامس نشره؛ كما عدّ الاستماع إلى جانب أنه الفن اللغوي الأول الذي يبدأ به المتعلم أمراً ضرورياً لضمان النجاح في التعلم بصفة عامة ومن هنا فإذا أريد تعليم

الاستماع فينبغي أن يتم ذلك مبكراً، ولذا فقد أثبتت الدراسات أن مهارة الاستماع يمكن أن تعلم وأن المتعلمين بحاجة إلى تعلم هذه المهارة في جميع المراحل التعليمية مع الاختلاف في طريقة المعالجة ودرجة المهارة كما أكدت الدراسات أن هذه المهارة تحتاج إلى أسلوب منظم وعلمي لاكتسابها.

(مزيد ، 2012 : 1013)

أ. مكونات عملية مهارة الاستماع: إن مهارة الاستماع عملية معقدة كالتفكير تماماً لذلك فإنها تشتمل على مكونات ادراكية مهمه نذكر منها ما يلي:

1) الدقة في الاستماع وتركيز الانتباه: صورته تظهر في عدم انشغال المتعلم في امور جانبية عند استماعه للمعلم وكثرة مقاطعتهم وهو ما يعرف باللباقة الاجتماعية، وكذلك فهمه لأهمية ما يستمع له ليخرج بحصيلة معلوماتية او معرفية من هذا الاستماع.

2) الفهم الشامل للموضوع : هذا الجزء يتمثل بالمتابعة الدقيقة لكل حيثيات الموضوع وحقائقه ومفاهيمه، والترابط المنطقي بين هذه المفاهيم مستدركا للعلل والاسباب التي يبديها المتعلم ويبين موقفها منها رفضاً أو قبولاً.

3) تقرير الحديث أو موضوع الاستماع: هذه تشير الى قدرة المستمع على تدوين النقاط المهمة والرئيسية للمتحدث وكذلك نقاط الخلاف والاتفاق ، والعنوان الأبرز لهذا الحديث وهذا يحتاج إلى مراس وتدريب.

(جاسم ، 2020 : 434)

ب. عمليات مهارة الاستماع: إن عملية الاستماع تحدث في ضوء مفاهيم الاستماع حيث تجري من خلال العمليات الآتية :

1. الإحساس بمثير صوتي، أو رسالة صوتية ذات معنى بواسطة حاسة السمع.
2. نقل الإحساس بواسطة الجهاز العصبي السمعي إلى الدماغ فيقوم بتحليل الرسالة الصوتية وتحديد إذا ما كان لها معنى في ضوء المخزون المعرفي السابق لدى السامع أو أنها مجرد ضوضاء، أو مجموعة أصوات لا معنى لها.

3. إدراك التركيب اللغوي المسموع ذهنياً في هذه المرحلة حيث يتمكن السامع من تعرف ما يسمع في شكل جزئيات تتكامل مع بعضها البعض، فتكون محتوى المسموع بشكل عام، وتتكون هذه الجزئيات من التراكيب اللغوية المصوغة على وفق ما متعارف عليه من أنظمة اللغة ومستوياتها.

4. تسجيل المسموع في ذاكرة السامع واسترجاع المادة المسموعة إذ أنه في هذه المرحلة ترتبط مفاهيم المادة المسموعة من خلال العمليات العقلية، واختيار ما يريد السامع الاحتفاظ به وهذا ما يطلق عليه مسار التفكير، ثم يسجل إن أختره في ذاكرته. (الحريزة ، 2020 : 33-34)

ج. تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلمين: أن مسألة تدريب المتعلمين على الاستماع كانت حتى

وقت قريب، موضع جدل بين من يرى ضرورة تدريب المتعلم على مهارات الاستماع، وبين من يرى أن هذه المهارة تكتسب مع الوقت والنضج والنمو، ولا تحتاج لأن يخصص لها وقتاً معيناً من أجل التدريب عليها، ولكن الأمر قد حسم منذ زمن في الدول الأجنبية وبالنسبة للعديد من اللغات الحية، ومؤخراً بالنسبة للغة العربية، لصالح ضرورة تدريب المتعلم منذ سنواته الأولى على الاستماع وتنمية مهارة الأصغاء لما يترتب على ذلك من ارتقاء للغة للمتعلم ومهاراته اللغوية المختلفة من تحدث وقراءة، وصلة الاستماع بالتحدث واضحة جداً، فكيف للتعلم أن يتحدث إن لم يكن قد أنصت وتنبه وفهم ما استمع إليه وأدرك تسلسل الأصوات والحروف لتكون كلمة، وتسلسل الكلمات لتركب جملة، وهنالك علم قائم بذاته يدعى علم (الصوتيات) يتناول العائلة أو النظام الصوتي للغة وهو يختلف من لغة إلى أخرى، ويساعد الوقوف عليه في عمليات تدريب المتعلم على النطق الصحيح للحروف والكلمات على وفق لقواعدها الصوتية والقوانين التي تحكم وتضبط التسلسل السليم للوحدات الصوتية الصغيرة التي تتشكل منها الكلمات. (الناشف ، 2007 : 58)

د. دور المعلم في اكساب مهارة الاستماع لدى المتعلمين: يمكن للمعلم تعليم مهارة الاستماع

بطريقة علمية منظمة تسير على وفق خطوات محددة، ويمكن ترتب الخطوات كما يأتي:

1. على المعلم تهيئة المتعلمين لدرس الاستماع وتتضمن هذه التهيئة أن يبرز المعلم أهمية الاستماع وأن يوضح لهم طبيعة المادة التعليمية التي سوف يلقونها عليهم أو التعليمات التي سوف يتبعونها، وأن يحدد لهم الهدف الذي يقصده، أي يوضح لهم مهارة الاستماع التي يريد تنميتها عندهم.

2. قدرة المعلم على تقديم المادة العلمية بطريقة تتفق مع الهدف المحدد، كأن يبطن في القراءة إن كان المطلوب تنمية مهارات معقدة أو أن يسرع فيها إن كان المطلوب تدريب المتعلمين على اللحاق بالمتحدثين سريعاً الحديث.
3. أن يوفر المعلم للمتعلمين ما يراه لازماً لفهم المادة المسموعة، فإذا كانت فيها كلمات صعبة واصطلاحات ذات دلالات معينة وضحاها والمهم أن يذلل المعلم أمام المتعلمين مشكلات النص بالطريقة التي تمكنهم من تناوله.
4. أن يقوم المعلم بمناقشة المتعلمين في المادة التي قرأت عليهم أو التعليمات التي أصدرها ويتم ذلك عن طريق طرح أسئلة محددة ترتبط بالهدف المنشود.
5. تكليف المتعلمين بتلخيص ما قيل وتقديم تقرير شفهي عن ذلك.
6. أن يقوم المعلم بتقويم أداء المتعلمين عن طريق إلقاء أسئلة أكثر عمق وأقرب إلى الهدف المنشود، مما يمكن من قياس مستوى تقدم المتعلمين.

(راضي ، 2022 - 2021: 41 - 42)

هـ. عناصر مهارة الاستماع: تتكون مهارة الاستماع من عدة عناصر هي:

أولاً: الرسالة المسموعة وما يتصل بها من عوامل مسموعة من حيث:

- الشكل: ويتمثل في طول الرسالة أو قصرها، وكذلك وجود موسيقا مصاحبة للرسالة من عدمها.
- المضمون: ويتمثل في مناسبة الرسالة لقدرة المستمع وحاجاته ورغباته وميوله.

ثانياً المرسل: وما يتصل به من عوامل مثل: وضوح الصوت والقدرة على تمثيل المعنى، وخلوه من العيوب الكلامية، ومقدار سرعته في الكلام.

ثالثاً المستمع: وما يتصل به من انتباه وتركيز، وجودة حاسة السمع لديه، ومدى اهتمامه بالرسالة.

رابعاً. البيئة وتتضمن: شكل الجلسة، والمعينات الشخصية والبصرية والمؤثرات الخارجية التي قد تتسبب في التشيت أو التركيز. (علي ، 2012: 33)

و. أنواع مهارة الاستماع:

أولاً: الاستماع بغرض الحصول على معلومات. الاستماع التحصيلي أي الذي يتضمن الانتباه في المسموع، وربط الأفكار ببعضها ببعض.

ثانياً: الاستماع بغرض النقد والتحليل. هذا النوع يتطلب من المستمع اليقظة والانتباه إلى المتحدث.

ثالثاً : الاستماع بقصد الاستماع . هذا النوع من الاستماع لا ينبغي إلا التدقيق والاستماع وهذا ليس في مجال الكلمة فقط، بل في مجال الموسيقى أيضاً، فإما أن يكون راضياً بها أو تعليقا عليها.

(بن سعيد و آخرون ، 2019-2020 : 32)

ز. أهداف مهارة الاستماع: هناك بعض الأهداف التي يمكن ان يحققها الاستماع ليس في مجال

الدراسة فقط وانما في الحياة العامة ايضاً وهي تختلف من متعلم لآخر وهذه الأهداف هي:

1. القدرة على الانتباه و والاصغاء فضلاً عن التركيز على المادة المسموعة.
2. القدرة على تتبع المسموع والسيطرة عليه بما يتناغم مع غرض المستمع.
3. فهم المسموع بسرعة ودقة من خلال متابعة المتحدث.
4. غرس عادة الإنصات ضرورياً لكونها قيمة اجتماعية وتربوية مهمة في إعداد المتعلم.
5. لا بد من تنمية جانب التذوق الجمالي من خلال الاستماع إلى المستحدثات العصرية واختيار الملائم منها.
6. القدرة على إدراك معاني المفردات في ضوء سياق الكلام المسموع.
7. القدرة على تكوين اتجاهات إيجابية تجاه الاستماع لقضاء أوقات الفراغ. (المجيد ، 2015 : 26)

ح. أهداف مهارة الاستماع للمتعلم :

إن مهارة الاستماع دور عظيم في حياة الإنسان وبالأخص للمتعلم فالهدف المرجو من تعليم الاستماع أو بعبارة أخرى التغيير السلوكي اللغوي الذي ينشأ بحدوثه على مستقبل المتعلم؛ نتيجة مروره بخبرات اللغوية وتفاعله مع مواقف تعليمية ،وعندَ تدريسه على الاستماع الجيد نتوقع منه مما يأتي:

1. أن يعي المتعلمون دور الاستماع فيستمعون استماعاً جيداً إلى الأحاديث والموضوعات التي تهمهم و تقيدهم في حياتهم.
2. أن يستطيع المتعلمون الفهم على المواضيع التي يسمعون إليها وينقدوها بعد أن يقوموا بتحليلها واستيعاب معناها وبالتالي تتولد لديهم مهارة الاستماع.
3. أن يتعلم ويكتسب المتعلمون أكبر كم من الأفكار والمعلومات عن طريق احصائهم لما يقال والاستماع يؤدي إلى اكتساب مقدار كبير من المعلومات يفوق ما يمكن أن يكتسب من مجرد الكتابة الاملائية.
4. أن يوظف المتعلم ما استمع إليه من مصطلحات وافكار ومعارف قيمة اثناء التعبير.
5. يوظف ويجسد المتعلم ما استمع إليه في أثناء كتاباته.

(مهيد ، 2019-2020 : 11)

ط. معوقات مهارة الاستماع:

إن طبيعة مهارة الاستماع كمهارة استقبال وتنوع انواعها وتعدد مراحلها وعناصرها كل ذلك ذو أثر في درجة نجاحها ويقودنا التفكير فيما قد تتعرض له تلك المهارة من معوقات وصعوبات داخل الصف الدراسي، ويمكن تلخيص المعوقات على النحو الآتي .

- التشتت: يعني انشغال التفكير لدى المتعلم بأمر آخرى.
 - الملل: يبذل المتعلم قصارى جهده للاستماع والانتباه.
 - عدم التحمل: عدم توافر المثابرة والاستمرارية من جانب المتعلم.
 - التربص بالمتحدث: محاولة اصطياد اخطاء المتحدث مما يؤدي إلى كثرة المداخلات مما يشتت عملية الاستماع ويؤدي إلى فشلها.
- (رمضان ، 2008 : 11)

ي. صور مهارة الاستماع:**أولاً: وفقاً للحجم :**

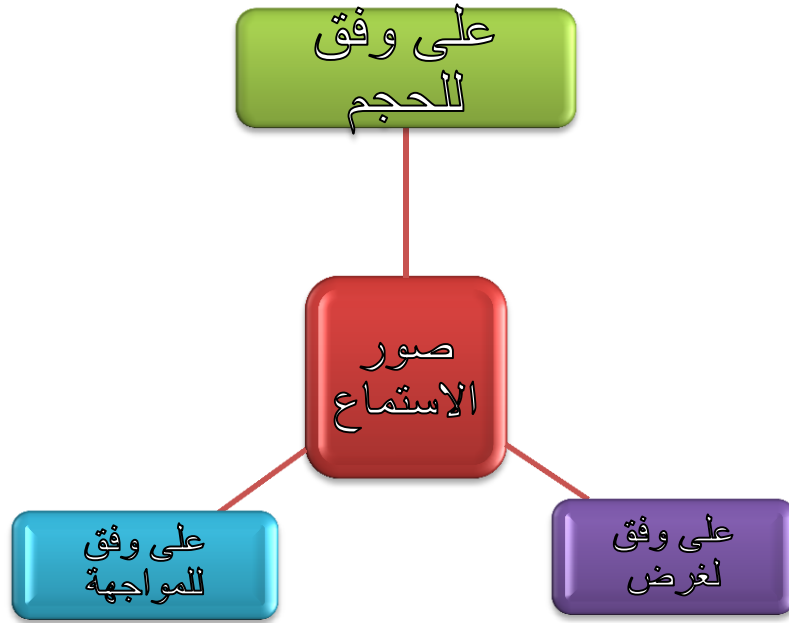
- **استماع مكثف:** الذي يستمع إلى نصوصه داخل الصف الدراسي، وعادة تكون نصوصه مصنوعة وغير طويلة، ويتم التحكم في المفردات والتراكيب التي يتم تضمينها في النص المسموع، لأن نصوصه تكون جزءاً من برنامج معين لتعليم اللغة، والهدف من الاستماع إلى هذه النوعية من النصوص تدريب المتعلمين على الاستماع إلى بعض عناصر اللغة تحت إشراف المعلم.
- **استماع موسع:** الذي يهدف إلى الاستماع لنصوص بها مفردات وتراكيب ومواقف جديدة لم يألفها المتعلم ولا يشترط الاستماع إليها داخل الصف، ولا يلزم على المتعلمين فهم جميع المفردات والتراكيب الواردة في هذه النصوص وإنما يكتفى بفهم المعنى العام للنص، وغالباً ما تكون هذه النوعية من النصوص الأصلية غير مصنوعة، أو الأصلية المعدلة.

ثانياً: وفقاً للمواجهة بين طرفي عملية الاستماع :

- أ. **استماع مباشر:** الاستماع الذي يتواجد فيه طرفاً عملية الاستماع وجهاً لوجه وبصورة مباشرة.
- ب. **استماع غير مباشر:** الاستماع الذي يكون عبر وسائل الاتصال الحديثة مثل (التلفاز، الهاتف، والإذاعة).

ثالثاً: وفقاً للغرض من الاستماع :

1. **استماع عارض:** وهو استقبال كافة الأصوات المتاحة في البيئة المحيطة بالإنسان وبطريقة غير مقصودة.
2. **استماع تعليمي وتثقيفي:** وتتمثل في عرض ونقل المعلومات الجديدة للمستمعين.
3. **استماع توجيهي :** يستهدف التوجيه والإرشاد بغرض التأثير في المستمعين .
4. **استماع ترفيهي :** ويهدف إلى الترفيه عن المستمع أو مساعدته على قضاء أوقات الفراغ بطريقة ممتعة.
5. **الاستماع التقويمي :** وهو الاستماع بغرض إصدار أحكام على المادة المسموعة.



مخطط (2): يوضح صور مهارة الاستماع

(علي ، 2012 : 34)

ويرى الباحث أن المعلم عليه إتقان مهارة الاستماع ، فيتحدى بالصبر ويستمتع لمشاكل المتعلمين وينصت لهم لكي يصدر القرارات الصائبة ويحقق عملية الاتصال الفعال مع المتعلمين .

(2) مهارة التحدث:

عملية تفاعلية لبناء معنى يتضمن إنتاج المعلومات واستقبالها ومعالجتها، يعتمد شكلها ومعناها على السياق الذي يحدث فيه، بما في ذلك المشاركون أنفسهم، وتجاربهم الجماعية، والبيئة المادية، وأغراض التحدث، كما أن مهارة التحدث لا تسبق إلا بمهارة الاستماع، ولذا فهو نتيجة للاستماع وانعكاس له، والمتحدث الجيد هو من يعرف ميول مستمعيه وحاجاتهم، ويقدم مادة مناسبة بالشكل المناسب لميولهم وحاجاتهم، والحديث قد يأخذ شكل المناقشة بالأخذ والعطاء في تبادل بين طرفين، بحيث يدركا لمتحدث

مدى قدرته على تنظيم محتوى والموضوع وأفكاره التي يتحدث فيها في احترام للمستمع في أساليبه وتعبيراته.

(الأشهب ، 2022 : 14)

أذ أن مهارة الحديث مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة ، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث أي أن مهارة الحديث مهارة إدراكية تتضمن دافعاً للتكلم م مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بوساطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة.

(أنصار، 2015: 4)

(أ) الاتصال الفعال و مهارة التحدث:

أن ظاهرة الازدواجية تعد من أهم العوامل التي يجب علينا أن نضعها في الاعتبار عند تعليم اللغة العربية، ولا سيما من أجل التعليم الذي يهدف إلى تطوير مهارة التحدث، والتفاهم أكثر والتحدث في السياق الفعلي للكلام، وفقاً لما يقوله كلارك وكلارك: مليء بالكلمات الناقصة، وبالتكرار، والأخطاء الصريحة وهذه مسألة قد تنعكس على متعلم اللغة الثانية خوفاً أو تردداً من محاولة التحدث، لعدم فهم الرسالة المستمع إليها حيث أنّ كثيراً من مكونات الرسالة قد لا تثيرُ انتباه متعلم اللغة الثانية؛ والسبب في ذلك يعود إلى عدم مروره بالخبرة اللغوية لذلك التركيب، أو تلك العبارة، أو الأداة، فالمتعلم يتجاوزها خلال الاستماع، ويتابع التركيز، لأن اختار تعلمها، وتلك المفارقات لا تعرقل الاتصال الفعال، وسبب ذلك قد يعود إلى وجهة النظر الفلسفية في النظر إلى اللغة بوصفها معطى أصيلاً لا يمكن لحقيقة الإنسان أن تنمو بعيداً عنه وإذا كانت اللغة أداة لتحقيق الوئام الداخلي وبلورة الإنسان بوصفه ذاتية خاصة، فإنها أيضاً الأداة الأكثر نجاعة الاتصال الفعال مع الآخرين المشاركين لنا في وجودنا على نحو ما يرى هيدغر.

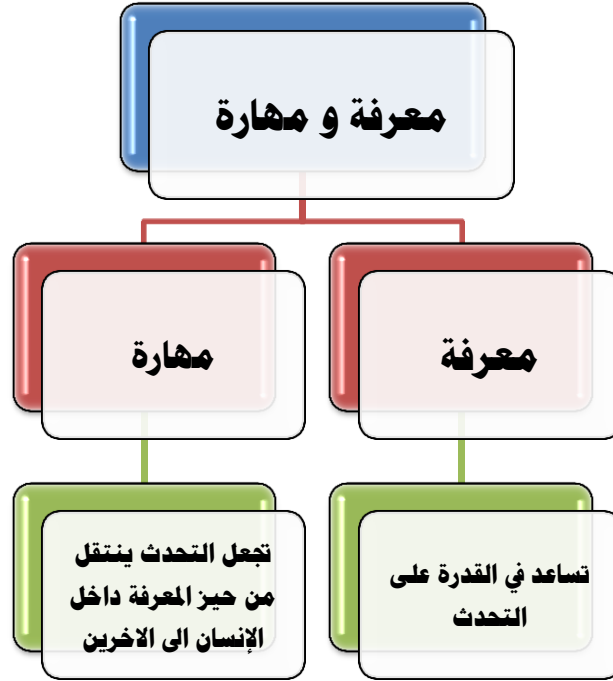
(أبو حمزه، 2015-2014 : 72)

(ب) مهارات التحدث:

تتعدد مهارات التحدث كما تتنوع تبعاً لعوامل منها جنس المتحدث، وعمر الزمني، ومستواه التعليمي، وخبراته الثقافية ورصيد اللغوي، وقرب موضوع المتحدث فيه أو بعده من مجال تخصصه ودفاعية المتكلم إلى غير ذلك من عوامل أخرى ولعل أبرز مهارات التحدث ما يلي :

1. نطق الحروف من مخرجها الأصلية ووضوحها عند المستمع.
 2. ترتيب المعنى ترتيباً معيناً يحقق ما يهدف إليه المتكلم والمستمع على السواء كتوضيح لفكرة، أو إقناع بها.
 3. السيطرة التامة على كل ما يقوله خاصة فيما يتعلق بتمام المعنى بحيث لا ينسى مثلاً الخبر إذا بعد عن المبتدأ، وجواب الشرط، إذا بعد عن بقية أجزاء الجملة الشرطية كما لا تنسى ترابط الأفكار وتتابعها.
 4. إجادة فن الإلقاء بما فيه من تنغيم الصوت وتنويعه والضغط على ما يراد الضغط عليه وتنبيه السامع على مواقف التعجب والاستفهام والجملة الاعتراضية.
 5. مراعاة حالة المتعلمين المستمعين ولتلاؤم معهم من سرعة وبطء وإيجاز وإطناب ومساواة وغير ذلك مما يناسب المتعلمين كالسهولة والصعوبة والاستطراد.
 6. القدرة على استخدام الوقفة المناسبة والحركات الجسمية المعبرة والوسائل المساعدة.
 7. استقطاب المستمع والتأثير فيه بما لا يترك له محالاً بالعزوف عنه أو الملل منه، ويتأتى ذلك باستخدام حسن العرض وقوة الأداء والثقة فيما يقوله والافتناع به.
- (تريونو ، 2009 : 28)

فقد اعتبر (Bygare) أن مهارة التحدث تحتاج إلى عنصرين:



مخطط (3): يوضح عناصر مهارة التحدث

(يوسف وعبيد ، 2020 : 25)

ج) التخطيط لمهارة التحدث :

من المعروف أن كل عملية تواصلية تحتاج إلى خطوات ومراحل لا بد أن تمر بها، فالحديث يعد من بين هذه العمليات، فلا بد له من خطوات منظمة، فمن الضروري أن يعلم المعلم المتعلمين، ويدربهم على مهارة التخطيط لعملية الحديث، وهذا التخطيط يتطلب الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. أن يجيب المتحدث عن السؤال: (لمن سأحدث) وتقتضي الإجابة عن هذا السؤال معرفة مستوى تفكير المستمعين، وما مدى اهتمامهم بالموضوع الموجه لهم، ومعرفة ما الذي يهمهم ويؤثر فيهم أي لا بد من معرفة نوعية الجمهور المستهدف بالحديث.

2. الإجابة عن السؤال: (لماذا سأحدث) للإجابة عن هذا السؤال تتطلب تحديد الهدف قبل إعداده؛ أي ما الذي أريد أن أصل إليه فلا بد أن يكون هدفه واضحا لكي يسهل المتحدث على نفسه مهمة التخطيط فالمتحدث البليغ يعرف أن لكل مقام مقال، ومراعاة المقام تقتضي مراعاة الزمان والمحيط و الظروف المحيطة به.
3. أن يجيب عن السؤال: (بماذا سأحدث) لابد للمتعم أن يحدد أفكاره ومعانيه والمشكلة التي يريد التحدث عنها بصورة واضحة دون تعقيد وغموض، وأن يكون كلامه ذا اتساق وانسجام، فالأفكار المتسلسلة تؤدي إلى الفهم الجيد و الوصول إلى الهدف المقصود منه، و في هذه المرحلة يمكن إعطاء فرصة للمتعلمين للبحث عن المعلومات في مختلف مصادر المعرفة التي تخدم الموضوع، وبهذه الطريقة يصبح المتعلم قادرا على البحث والاعتماد على نفسه، ويتمكن من الاستكشاف والاستماع الجيد والقراءة الواعية.
4. الإجابة عن السؤال: (كيف سأحدث) بعد كل هذه المراحل من تحديد نوعية الجمهور، وتحديد الهدف، وتنظيم الأفكار وتسلسلها، تأتي المرحلة الأخيرة وهي اختيار الأسلوب المناسب، وهذا أمر ضروري مطلوب من المعلم، فعليه أن يحفز ويدرب المتعلمين على هذه المهمة.

(بن رواق و العايب، 2017-2018: 30-31)

(د) اسس مهارة التحدث:

أن مهارة التحدث تقوم على مجموعة من المبادئ والأسس منها ما هو نفسي، ومنها ما هو تربوي بالإضافة إلى الأسس اللغوية:

1. الأسس النفسية:

من خلال تشجيع المتعلمين على التحدث أمام الآخرين؛ إذ توجد فئة من المتعلمين تعاني من الخجل مما يؤثر سلبا على تحصيلهم العلمي، فعلى المعلم معالجة هذه الحالات، وكذلك مراعاة رغبة المتعلم في الكلام، لأن الإنسان، عادة ما يتكلم لدافع نفسي، لذا ينبغي تضافر جهود كل من المدرسة والأسرة لتشجيعه على ذلك.

2. الأسس التربوية واللغوية:

حرية المتعلم في الحديث بما يتواءم والأخلاقيات العامة وكذلك التنوع في الكلام فلا ينبغي على المتعلم أن يسير على وتيرة واحدة و على المتعلم اختيار فحوى كلامه من مجال خبرته كي يكون مقنعاً والاعتماد على محور الاختيار أي انتقاء الكلمات والألفاظ، في أثناء الحديث فضلاً عن ذلك تنمية الثروة اللغوية عن طريق استثمار المهارات الأخرى سيما مهارات القراءة والاستماع.

(قرقور ، 2023 : 89)

هـ) تنمية مهارة التحدث لدى المتعلمين :

إن ما يحققه التحدث لدى المتعلمين الثقة بالنفس؛ إذ يمارسون مع زملائهم التحدث ببسر وسهولة باستعمال لغة فصيحة سليمة، ويشعرون في أثناء حوارهم ومناقشاتهم باستقلال شخصيتهم وقدرتهم على إثبات ذاتهم وعدم الاعتماد على غيرهم، وهذا لاشك سيساعدهم على بناء شخصياتهم لذلك ينبغي على المعلم أن يحسن اختيار الموضوعات التي تقدم للمتعلمين بحيث تكون ذات معنى وذات قيمة في حياتهم، وتكون من بيئتهم التي يعيشون فيها، ويفضل أن تعطى الفرصة لهم في اختيار الموضوع ليتكلموا عنه ويعبروا بطريقتهم وتحت إشراف معلمهم عن محتوى هذا الموضوع مطبقين مبادئ حسن التحدث، ويات من المفيد أن يبدأ المعلم بتنمية قدرة المتعلمين على ترتيب فكرهم، وصياغتهم بلغة مناسبة قبل البدء بتعليمهم، وبخاصة في مرحلة التعليم الأساسي وبتوجيه أسئلة ذكية ولطيفة تشجعهم على إطالة الحوار، كي تنمو لديهم الطلاقة التبادلية الإيجابية بين اللغة والفكر.

(التميمي و يعقوب ، 2015 : 277)

(و) أنواع مهارة التحدث:

إن التحدث ينقسم إلى قسمين رئيسيين وهما:

أولاً. التحدث الوظيفي: ما يؤدي غرضاً وظيفياً لدى المتعلم، والتحدث الوظيفي يكون الغرض منه اتصال المتعلمين بعضهم ببعض.

ثانياً. التحدث الإبداعي: إظهار المشاعر، والافصاح عن العواطف وخلجات النفس، وترجمت الإحساسات المختلفة بعبارة منتقة اللفظ و جيدة النصف، بليغة الصياغة بما يتضمن صحتها لغوياً ونحوياً مثل : التحدث عن جمال الطبيعة، والمشاعر العاطفية أو التذوق الشعري.

(ز) أهداف مهارة التحدث:

1. تأهيل المتعلمين للتعبير عن معتقداتهم وأفكارهم ومشاعرهم.
2. المساعدة في الكشف عن الموهوبين من المتعلمين في مجال الخطابة، الارتجال والدقة في الأفكار.
3. تدريب المتعلمين على النطق السليم وطلاقة اللسان لتجنب الأخطاء الشائعة.
4. تنمية مهارات التفكير وتنشيطها وتنظيمها والعمل على تغذية خيال المتعلمين بعناصر النمو والابتكار.
5. تعزيز الثقة بالنفس وتدريب المتعلمين على مواجهة أقرانهم داخل وخارج المدرسة.
6. تدريب المتعلمين على التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة تتصل بحياتهم وتجاربهم وأعمالهم بعبارات صحيحة داخل المدرسة وخارجها.
7. تنمية شخصية المتعلمين للعيش والمشاركة في المجتمع بفاعلية ويسر.
8. تزويد المتعلمين بما يحتاجونه من مفردات وتراكيب لتنمية محصولهم اللغوي واستعمالها في حديثهم، وتعويدهم ترتيب الأفكار والتسلسل في طرحها والربط بينهما.

(عبد العال ، 2021 : 138)

ح) شروط استخدام مهارة التحدث:

- نطق الأصوات نطقاً صحيحاً.
- التمييز بين الحركة القصيرة والطويلة.
- التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزاً واضحاً.
- تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة.
- التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة.
- ترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً متسلسلاً.
- التحدث بشكل متصل.

(أبو محفوظ ، 2017 : 19)

ط) عوامل نجاح عملية مهارة التحدث: لابد من توافر عدة عوامل لدى المتعلم لتكون عملية التحدث ناجحة منها:

أولاً: الرغبة في التحدث: إن نجاح عملية التحدث مما لا شك فيه يتوقف إلى حد كبير على رغبة المتعلم في التحدث، فإذا كانت عملية التحدث باهتة فاترة، فإن نتائج التحدث ستكون على قدرها من الفطور، وإن كانت هذه العملية قوية مثيرة أنتجت مثلها، ونستطيع أن نستبين هذا من مواقف المستمعين في المشاركة والحوار.

ثانياً: الإعداد للحديث: إن يخطط المتعلم لما سيتحدث به، لذا يجب عليه أن يفكر ملياً ويعرف تفاصيل ما سيتحدث به، وخاصة إذا ما كان موضوع الحديث من الموضوعات التي يعرفها المستمعون من قبل، لذا، فالمتعلم مطالب بأن يكون لديه شيء واضح ومنظم.

ثالثاً: الثقة بالنفس: الثقة بالنفس تعد من الأمور المهمة التي يتوقف عليها نجاح عملية التحدث، وهي من الأمور الضرورية التي يحتاج إليها كل من يواجه الجمهور ليخاطبهم ويكسب ثقتهم، ولكي يستطيع أن يفكر بهدوء أثناء حديثه، ولعل هذا الأمر ليس صعباً، ولا يمكن اعتباره موهبة لا يمتلكها إلا بعض المتعلمين، إذ يمكن القول أن باستطاعة الكثير من المتعلمين امتلاكه وتنميته في حال توافرت لديهم الرغبة الصادقة في ذلك.

رابعاً: تذكر الأفكار الرئيسية: إذ يجب أن يكون المتعلم مدركاً لجميع الأفكار والمعاني الرئيسية التي ينوي التحدث فيها، ذلك أن أكثر الأمور إحراجاً له أن يتحدث عن فكرة ثم ينسى الفكرة التالية، أو يسهو عن بعض الأمثلة والأدلة التي تقوي من وجهة نظره في تلك الفكرة.

(المهتدي وآخرون، 2017: 100)

(ي) معوقات مهارة التحدث: ومن خلال طلاع الباحث فإن معوقات مهارة التحدث هي:

1. عدم تولد الثقة لدى المتعلم بنفسه (الخجل، الشعور بالنقص، الخوف من رقابة الآخرين، الخوف من الوقوع في الأخطاء)
2. عدم تمكنه من ترتيب الأفكار إضافة إلى ضعف وضحالة الأفكار لدي.
3. تتولد لدى المتعلم الذبذبة في التحدث كالانتقال من فكرة إلى فكرة أخرى من دون إكمالها.
4. ضعف ادوات لربط في اللغة العربية لدى المتعلم.
5. الاكثار من تردد كلمات معينة في حديثه مثل (طيب، نعم، كذا).

ويرى الباحث أن من مهارات الاتصال الفعال التي يتقنها المعلم هي مهارة التحدث ، والمعلم الناجح هو من يعرف متى يتحدث وكيفية استخدام العبارات والألفاظ السهلة ليتصل مع المتعلمين وأولياء أمورهم ، ويعتبر نجاح المعلم في عملة متوقف على قدرته في إتقان مهارات التحدث وإقناع الآخرين ويجب على المعلم مراعاة الآداب في حديثه مع المتعلمين وينتقي كلماته معهم ويشجعهم لأداء واجباتهم.

(3) مهارة القراءة :

أن هذه المهارة إحدى المهارات التي يستخدمها المتعلم في استقبال أفكار الآخرين، وأداة مهمة في اكتساب المعرفة والثقافة في أي مجتمع متحضر فتقدم له كل ما يريده من أفكار ومعلومات لذلك وجب الاهتمام بها وتنمية المهارة فيها، كذلك تعد بمثابة مهارة الوصول إلى المعنى بسرعة وسهولة، فالمتعلم الذي يقرأ ويفهم ما يقرأ عادة ما يسهل عليه الوصول إلى المعنى الحقيقي للرسالة. (دليلة، 2017: 654)

لذى وجب على كل من المرسل والمستقبل اكتساب مهارة القراءة لكل أنواع الاتصالات المكتوبة سواء كانت تقرير أو خطاب أو مذكرة أو فاكس أو بريد إلكتروني إذ تعد القراءة لغة منطوقة وهذا النوع من اللغات يستخدمه الإنسان للاتصال بالآخرين من خلال الحديث والحوار معهم. ويطلق عليها أحياناً بالاتصال الشفهي. (ابو النصر ، 2015 : 171)

أ) مهارات القراءة:

إن مهارة القراءة مهارة لغوية تتضمن ثلاث مهارات رئيسية مترابطة، وكلها ضرورية في المرحلة الابتدائية، وهي مهارات متصلة لا منفصلة ومن الضروري العمل على تمهيتها و هي متمثلة في (مهارة التعرف ، مهارة النطق ، مهارة الفهم) و يمكن شرح تلك المهارات في ما يأتي:

1) مهارات التعرف: وهي مهارة يتم من خلالها التعرف الكلمات بصريا وصوتيا ودلاليا، و تتضمن مجموعة من المهارات الآتية:

- مهارة شكل الكلمة: والمقصود بها أشكال الحروف العربية و التمييز بينها، وأشكال الكلمات والتمييز بينها.
- مهارة صوت الكلمة: تعرف على أصوات الحروف و خاصة المتشابهة والمتجاورة في المخرج.
- مهارة معنى الكلمة: وتتمثل في ربط الكلمة وصوتها بالمعنى مناسب.

2) مهارة النطق: المقصود في هذه المهارة هو امكانية المتعلم على نطق اصوات الحروف نطقاً بالشكل الصحيح منفرداً أو في كلمات.

3) مهارة الفهم : المقصود بها تمكين المتعلم من معرفة معنى والربط بين المعاني بشكل منظم ومنطقي متسلسل و الاحتفاظ بهذه المعاني و الأفكار وتوظيفهما في مختلف المواقف الحياتية اليومية، وهذه المهارة هي المهارة المنشودة من تعليم القراءة. (الهدى ، 2015- 2016 : 57)

ب) مستويات مهارة القراءة:

يقسم (ايكوال) القراءة إلى ثلاثة مستويات هي :

أولاً. مستوى القراءة الحر: من خلاله يستطيع المتعلم أن يقرأ بصورة ملائمة من دون مساعدة أو توجيه من قبل المعلم ويكون معدل الفهم لديه بنسبة (90%).

ثانياً. مستوى القراءة التعليمي: من خلاله يستطيع المتعلم أن يقرأ بصورة ملائمة مع مساعدة وتوجيه من المعلم وفي هذا المستوى ينبغي أن يكون معدل الفهم (75%) ، ومعدل التعرف على الكلمة حوالي (95%).

ثالثاً. مستوى القراءة المحبط: ومن خلال هذا المستوى لا يستطيع المتعلم أن يقرأ بصورة ملائمة وغالبا ما يظهر على المتعلم (50%) أو أقل من تعرفه على الكلمة وهنا تدرج فئة المتعلمين ذوي صعوبات تعلم القراءة. (سومية ، 2016 : 4)

وكذلك من مستويات مهارة القراءة :

أولاً: مستوى المهارات العقلية الدنيا: فك الرموز وتعرف الكلمات.

ثانياً: مستوى المهارات العقلية العليا: الفهم والاستنتاج والنقد والتذوق والتقييم العلمية العليا.

(البصيص ، 2011 : 54)

ج) المبادئ الأساسية لمهارة القراءة :

هناك خمسة مبادئ أو تعميمات اساسية لمهارة القراءة تؤثر على تعلمها وهذه المبادئ هي:

1. مهارة القراءة يجب أن تتصف بالطلاقة : فينبغي أن يتعرف المتعلم الكلمات بسرعة وبسهولة، فلا يتم التركيز على بنية الكلمات أو شكلها؛ لأن ذلك يفقد المتعلم التركيز على المعنى أي أن مهارة القراءة عملية آلية وليست شعورية تقوم على بذل الجهد.

2. مهارة القراءة عملية بنائية تراكمية : القراءة عملية بنائية تقوم على بعث المعنى في النص المكتوب، وعليه فعلى المتعلم أن يكون منتجاً ومقيماً للمعنى، اعتماداً على الخبرات السابقة، وهو ما يعكس عجز ذوي صعوبات التعلم في القراءة.

3. مهارة القراءة عملية استراتيجية : المتعلم الجيد مرن ذهنياً يستخدم أسلوبه الملائم لكل موقف أو نص، وذلك وفقاً لطبيعة النص موضوع القراءة، والغرض منها، هو درجة صعوبة المادة المقروءة، ولذلك فإن ذوي صعوبات التعلم يفتقرون لهذه الاستراتيجية، فهم أقل فهماً للسياق ومحدداته، والربط بين معارفهم وخبراتهم السابقة.

4. مهارة القراءة تقوم على الدافعية: فيصعب الاستمرار في القراءة ما لم يكن الموضوع مثيراً لاهتمام المتعلم أو جديداً يثير انتباهه على الأقل، وهو ما يعكس افتقار ذوي صعوبات التعلم للدافعية بسبب ضالة الحصيلة المعرفية وشعورهم بالقلق والتوتر الناشئ عن فهم ما يقرأون، وهو ما ينمي لديهم اتجاهات سلبية نحو النص المقروء. (البليوي ، 2018 : 75)

د) تدريب المتعلم على مهارة القراءة :

يمكن تدريب المتعلم على مهارة القراءة من خلال ما يأتي:

1. تهيئة المتعلم نفسياً وذهنياً بإثارة مشكلة يمكن حلها عن طريق قراءة الموضوع الذي يتم اختياره.
2. الاستعانة بالمفردات والمعاني التي اكتسبها المتعلم وذلك بجعلها مادة للحديث والقراءة.
3. البدء بالاستماع، ثم التحدث، ثم القراءة ويفضل أن يكون البدء بالقراءة الجهرية.
4. الاهتمام بتنمية مهارات القراءة الصامتة خاصة بعد السيطرة على مهارات القراءة الجهرية وبدأ ميلهم إلى استبعاد الجهر بالقراءة، خاصة عندما يعتمد المتعلمون على أنفسهم.

(منصوري، 2011 - 2012 : 33)

هـ) طرق اكتساب مهارة القراءة لدى المتعلمين :

القراءة هي القاعدة المحسوسة الرحيبة لاكتساب اللغة فهي مفتاح التعلم في سائر المواد الدراسية وباب التثقيف الرئيس الدائم مدى الحياة ومن طرق اكتسابها ما يأتي :

1. عرض المهارة من قبل المعلم : من خلال تقديم تعريف مبسط عن المهارة المراد تتميتها وأهميتها، والطريقة التي يمكن من خلالها تنمية هذه المهارة.
2. أداء المتدربين للمهارة : من خلال تطبيق المتعلمين لمثال تدريبي للتأكد من إتقانهم للمهارة.
3. تقديم عائد تقييمي حول الأداء : وذلك من خلال مناقشة المتعلمين حول استجاباتهم على المثال التدريبي السابق بهدف تزويد المتدربين بالتغذية الراجعة مما يؤدي إلى تصحيح المتدرب الأخطاء وتحكمه الذاتي في سلوكه، وبالتالي إلى التحسين من أدائه.
4. الواجبات : تكليف المتعلمين ببعض الواجبات المنزلية المشابهة للتدريبات التي تم تدريبهم عليها أثناء الجلسة، وذلك بغية الوصول إلى معرفة نجاح تدريبات البرنامج في الوصول إلى الهدف المرجو منها. (الزغلول ، 2020 : 23 - 24)

وكذلك من العوامل التي تساعد على تنمية مهارة القراءة لدى المتعلمين :

توفير المواد المقروءة التي تعمل على اكتشاف عوالم جديدة وخبرات جديدة لدى المتعلمين.
استعمال الأساليب القصصية والحوارية، وأسلوب حل المشكلات في طريقة عرض المادة المكتوبة على المتعلمين.

استخدام طرق التعليم التفاعلية التي تشجع الحوار والمناقشة والعمل في فريق.

استخدام الصور والرسوم والعروض المرئية لإثارة تفكير المتعلمين وتشجيعهم على التخيل.

الانطلاق في أنشطة التعلم من قاعدة أن مهارات (القراءة والكتابة) تنموان معاً، وهو ما يتطلب التكامل بينهما في تخطيط أنشطة التعلم. (النجار ، 2022 : 135)

و) دور المعلم في تنمية مهارة القراءة :

يرى الباحث ان المعلم هو محور العملية التعليمية والتربوية فله دور كبير و حيوي في تنمية مهارة القراءة لدى المتعلمين لذى وجب عليه إكساب المتعلمين قدرًا كبيراً من المهارات اللغوية يمكنهم من الاستماع إلى نصوص عامة بالعربية وقراءتها وفهمها والتعبير عنها كتابياً وشفوياً عن مواقف الحياة العامة ومطالبها الأساسية وأن يبذل مزيداً من الاهتمام والتدريب على تجريد الحروف في أثناء التحليل والتركيب وكذلك التعرف على أخطاء المتعلمين وتصحيحها من قبل المتعلم وإذا عجز عن ذلك فمن قبل زملائه وإن لم يستطيعوا وجب تدخل المعلم ولا بد من ضرورة إجراء فحوص تشخيصية لذلك، كما يتوجب على المعلم التحدث باللغة الفصحى أمام المتعلمين وعلى المعلم أن يشجع تلاميذه على ذلك ومتابعة المتعلمين وحل مشاكلهم.

ز) طبيعة مهارة القراءة :

إن الطبيعة العامة لمهارة القراءة تنقسم إلى قسمين:

1. جانب ميكانيكي: يشمل الإجابات الفسيولوجية للرموز المكتوبة و معرفة الكلمات والنطق بها.
2. جانب عقلي : يشمل فهم المعاني وتفسيرها كذلك ربط الخبرة السابقة للمتعلم والإستفادة منه.

(محمودة ، 2019 -2020 : 48)

ح) أنواع القراءة :

تعد القراءة أداة تفاهم وتقارب وترابط بين المعلمين والمتعلمين ووسيلة أساسية للنهوض الفكري، كما أنها أداة لحل المشكلات؛ لأنها تعد من الأدوات المهمة للفهم وإبداء وجهة نظر تجاه المقروء وتقسّم القراءة إلى:

أولاً: **القراءة الصامتة:** تتمثل في استقبال الرموز المكتوبة وإعطائها معنى مناسباً متكاملًا في إطار خبرات القارئ السابقة علاوة التفاعل بالمعاني الجديدة وإضافة خبرات جديدة وفهمها دون توظيف أعضاء النطق كما يتطلب هذا القرائي مهارات وقدرات مثل: (الدقة في التعرف إلى الكلمات، وإثراء المعجم اللفظي،

والتعمق في الفهم) علاوة على السرعة في القراءة والتي تستند على الفروق الفردية بين القراء و حتى يصل القارئ إلى إتقان هذه القدرات والمهارات فلا بد له من التدريب المنظم عليها.

ثانياً: **القراءة الجهرية:** حسب (ثورندايك) فإن القراءة الجهرية النقاط الرموز المكتوبة أو المطبوعة، وتوصيلها عبر العين إلى المخ و فهمها بالجمع بين الرمز كشكل مجرد و المعنى المخترن له في المخ، ثم الجهر بها بإضافة الأصوات، و استخدام أعضاء النطق استخداما سليما كما تعد القراءة الجهرية فرصة للتدريب على القراءة الصحيحة و سلامة النطق وجودته فضلا عن سلامة الأداء.

(بن أودينه و خمقان ، 2021: 322-324)

ومن مميزات القراءة الجهرية:

1. أنها طريق للتدرب على صحة القراءة و جودة النطق، وحسن الأداء، فضلا عن الطلاقة في الخطابة والحديث، وتُمرن كذلك على قواعد اللغة العربية.

2. وسيلة لإيصال الفكر والمعاني وأيضا تشجيع المتعلمين للتغلب على الخوف والخجل.

اما سمات القراءة الصامتة فقد تتمثل في الآتي:

1. القراءة السريعة عند المتعلم وعنايته بالمعنى فضلا عن كونها القراءة الطبيعية.

2. زيادة قدرة المتعلم على القراءة والفهم وكذلك مواجهة مشكلات الحياة بنفسه.

(إبراهيم و حمزة، 2020 - 2021: 19)

ط) طرق تعليم مهارة القراءة:

لقد ظهرت في مجال تعليم مهارة القراءة عدة طرائق لكل منها مزاياها وعيوبها على حد سواء.

1. طريقة الحروف الهجائية (طريقة الأبجدية أو الحرفية): حيث يشرح المعلم الحروف الأبجدية في اللغة الأجنبية ويرسم كل حرف منها ثم يطلب من المتعلمين ان يحفظوا أشكالها بالترتيب عن ظهر قلب.
2. الطريقة الصوتية: حيث تعلم الأحرف الهجائية مفتوحة ثم تعلم مضمومة ثم تعلم مكسورة، وهكذا تعلم أصوات التنوين على هذا الترتيب.
3. الطريقة المقطعية: حيث يتعلم المتعلمين المقاطع ثم يتعلمون الكلمات التي تتألف منها المقاطع.
4. طريقة الكلمة: حيث يتعلم المتعلمين الكلمة ثم يتعلمون الحروف التي كونت منها الكلمة.
5. طريقة الجملة: حيث يعرض المعلم جملة قصيرة على البطاقة أو السبورة ثم ينطقها ويردده المتعلمين من بعدد عدة مرات ويعرض جملة تزيد عن الجملة الأولى كلمة واحدة وينطقها ويرددها.

(نينجسيه ، 2018 : 40 - 41)

ي) أهداف مهارة القراءة:

تهدف القراءة إلى معرفة الرموز الكتابية واتخاذها وسيلة للاستماع وحل المشكلات فقد اوضحت الادبيات إلى دور ضروري للقراءة يتمثل في القدرة على فهم ونقد المقروء ومن أهداف القراءة :

1. تنمية حصيلة المتعلم على المفردات اللغوية، والتراكيب الجيدة.
2. تنمية قدرة المتعلم على القراءة بنوعيتها : الصامتة، والجهريّة.
3. تنمية قدرة المتعلم على القراءة في سلامة وانطلاق وفهم على التمييز بين الأفكار الجوهرية والعرضية، وعلى فهم الأفكار الضمنية.
4. ربط المتعلم بتراث أمته، والوقوف على إسهامها في الحضارة العالمية.
5. تمكين المتعلم من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربيّة.

6. أن يتمكن المتعلم من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح.
7. أن يتمكن المتعلم من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغير المعنى بتغير التراكيب.
8. أن يتعرف على معاني المفردات من معاني السياق وأن يفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة.
- (دو و فاطمة الزهراء، 2019 - 2020 : 12)

الأهداف الخاصة لمهارة القراءة

حيث تنقسم الأهداف الخاصة لمهارة القراءة إلى ثلاث مستويات اللغوية وهي على مستوى المبتدئين والمتوسطين والمتقدمين :

أولاً: مستوى المبتدئين:

- التعرف على الرموز (رموز اللغة).
- التعرف على الكلمات والجمل.
- البحث عن الفكرة الرئيسية والكلمات الرئيسية.
- رواية محتويات القراءة القصيرة.

ثانياً: مستوى المتوسطين:

- البحث عن الأفكار الرئيسية والأفكار الداعمة.
- إعادة سرد أنواع مختلفة من محتوى القراءة.

ثالثاً: مستوى المتقدمين:

- البحث عن الأفكار الرئيسية ودعم الأفكار.
- تفسير محتوى القراءة. ت. جعل جوهر القراءة. ث. إعادة سرد أنواع مختلفة من محتويات القراءة.

(ساري ، 2021 : 23 - 24)

ك) العوامل التي تؤدي إلى صعوبات تعلم مهارة القراءة :

أولاً: العوامل الجسمية: الاضطرابات السمعية والبصرية فأى خلل اضطراب في الوظائف من شأنه أن يؤثر على عملية القراءة ويؤدي إلى عيوب في التحدث، ومن هنا يكون عدم القدرة على القراءة ناتجة مشكلات في التحدث، وإن العلاقة بين التحدث والقراءة وثيقة.

ثانياً: العوامل النفسية: مثل اضطرابات العمليات المعرفية (الانتباه، الإدراك، الذاكرة). وانخفاض مفهوم الذات الأكاديمي، بحيث توجد علاقة ايجابية بين تحصيل القراءة ومفهوم الذات.

ثالثاً: العوامل الاقتصادية والاجتماعية : تتفاعل مع باقي العوامل وتؤثر في القدرة على القراءة.

رابعاً: العوامل التربوية : تتمثل في طرق تدريس القراءة وشخصية المعلم ، وسياسته الترفع الصفي وعدد المتعلمين داخل الصف .
(فضيلة و ساسية، 2021-2022: 20 - 21)

ل) صعوبات تعلم مهارة القراءة:

1. العزوف عن القراءة.
 2. ضعف التركيز.
 3. قلة الخبرة.
- (فرج ، 2021 : 27)

م) تشخيص صعوبات تعلم مهارة القراءة:

أولاً: التشخيص الرسمي:

يقوم به الخبراء والاختصاصيون ويشمل الفحص الطبي العصبي بمعرفة الأطباء والفحص النفسي للقدرة العقلية والميول القرائية وسمات الشخصية بمعرفة الاختصاصيين النفسيين والبحث الاجتماعي للبيئة المحيطة بالمتعلم في الأسرة والفصل بمعرفة الاختصاصيين الاجتماعيين، وأخيراً وليس أخراً التشخيص التربوي لمظاهر ودرجات وأنواع صعوبات القراءة بمعرفة أخصائي التربية.

ثانياً: التشخيص غير الرسمي:

حيث يرى التربويون أن التشخيص التربوي يستلزم العديد من الدراسات والفحوصات والاختبارات ويستغرق وقتاً ومالاً وجهداً؛ ولذا يقترحون بدلاً من التشخيص الرسمي تشخيصاً غير رسمي سيقوم به المعلم داخل الفصل.

(خوجة ، 2019 : 111)

ويرى الباحث أن مهارة القراءة من مهارات الاتصال اللفظي التي يستخدمها المعلم بشكل اساس لإنجاز أعماله ، كقراءة تعليمات تخص الواجبات البيتية ويجب على المعلم أن يتمتع بقواعد القراءة الواضحة من سلامة النطق ومراعاة قواعد اللغة ليفهمه المتعلمون ويوصل لهم الرسالة.

رابعاً: مهارة طرح الأسئلة:

الاتصال نشاط إنساني يمارسه المتعلم في كل لحظة من لحظات حياته اليومية، ينقل بواسطته المعلومات والأفكار والآراء والرغبات والمشاعر والمطالب إلى الآخرين، عبر الوسائل الممكنة، لتحقيق التفاعل والتفاهم المتبادل نحو تحقيق الأهداف المشتركة، وهذا النشاط لا يمكن أن يتم بلا حوار ولا يمكن أن تتصور حواراً بلا أسئلة.

(باعيسى ، 2002 : 54)

أ) أنواع مهارات طرح الأسئلة:

1. **مهارة الصياغة :** على المعلم أن يستعمل السؤال جيد الصياغة والواضح، والذي تستخدم فيه الألفاظ المألوفة، ويجب أن يكون السؤال قصيراً ويدور حول فكرة واحدة ولا يشجع على التخمين وكلها تعد من شروط الصياغة الجيدة التي يتوقف عليها نجاح أسلوب تبادل الأسئلة والأجوبة.
2. **مهارة تكييف الأسئلة:** يتم تكييف الأسئلة حسب مستوى المتعلمين في الصف وحسب قدراتهم ومواهبهم، ليتمكن المتعلمين من فهمها والمشاركة في الإجابة عنها.
3. **مهارة تتابع الأسئلة:** على المعلم أن يستخدم أسئلة متتابعة ومتسلسلة وأن يبدأ بالأسئلة من المستوى الأدنى وصولاً إلى الأسئلة ذات المستوى الأعلى لأنها تؤثر على تتابع الأسئلة لأهداف الدرس ونضج المتعلمين وقدراتهم المعرفة السابقة للمتعلمين.

4. مهارة السبر: يقوم المعلم بإعادة طرح الأسئلة التي تمت إجابتها إلى المتعلمين آخرين حيث يشجع المتعلمين على المشاركة أثناء المناقشة، وعلى المعلم أن يسبر غور إجابات المتعلمين ليساعدهم على الانتقال الى مستويات عقلية أعلى، حتى لو كان السؤال بمستوى المعرفة، وليتذكر المعلم أن الهدف من الأسئلة هو مساعدة المتعلمين على التوسع و التفكير الناقد، وعليه بناء على ذلك أن يسمح للمتعلمين بطرح أسئلتهم على أقرانهم، والإجابة عن أسئلة زملائهم.

(أبو محفوظ ، 2010 : 49- 51)

ب) اكتساب مهارة طرح الأسئلة لدى المتعلمين من قبل المعلم:

إن المعلم يحتل مركزاً بارزاً في تهيئة البيئة الصفية المناسبة والمناخ التعليمي الذي يسمح للمتعلمين بالمشاركة والتفاعل عن طريق تنويع المثبرات المستخدمة في التعليم، ويشجع المتعلمين على طرح الأسئلة ويتقبل آراءهم ومناقشتهم ويدربهم على عمليات التذكر المتنوعة، ومن بين ما يلزم المعلم لتحقيق ذلك هو استخدام انماط متنوعة من الأسئلة التي تثير لدى المتعلمين أنواعاً مختلفة من التذكر وتزيد من تعلمهم.

ج) المهارات الفرعية التي يجب على المعلم مراعاتها من أجل تفعيل مهارة طرح الأسئلة لدى المتعلمين وهي كما يأتي:

1. تشجيع المتعلمين علي توجيه الأسئلة.
2. أن يستخدم المعلم الأسئلة الاختبارية وكذلك اسئلة تذكر لدى المتعلمين.
3. أن تكون اسئلة المعلم في موضوعات مهمة مثيرة لاهتمام المتعلمين وبعيدة عن الصعوبة .
4. إعطاء المتعلم الزمن الكافي للإجابة.
5. أن تكون الأسئلة غير تعجيزية.
6. لا يكون الهدف من الأسئلة إظهار ضعف المتعلمين أو السخرية منهم.

د) المهارات اللازمة لمهارة طرح الأسئلة الصفية :

هنالك عدد من المهارات الأساسية التي يجب على المعلم أن يراعيها أثناء مهارة طرح الأسئلة في الصف، ومن أبرزها:

1. طرح السؤال بهدوء بحيث يسمعه جميع المتعلمين ثم اختيار أحدهم للإجابة.
2. الانتظار لمدة ثلاث إلى خمس ثوان بعد طرح السؤال قبل السماح لأي متعلم بالإجابة.
3. توزيع الأسئلة على جميع المتعلمين بحيث تشمل المتعلمين ذوي المستوى المرتفع والمتعلمين ذوي المستوى المنخفض.
4. استخدام التعزيز الإيجابي لتشجيع المتعلمين على الإجابة مثل أحسنت، جزاك الله خيراً.
5. عدم التهكم على المتعلم الذي يعطي إجابة خاطئة أو السخرية منه، إن ذلك يؤدي بالمتعلم إلى كره المادة ومعلمها وضعف ثقته بنفسه.
6. إعطاء وقت انتظار أطول للمتعلمين للإجابة عن الأسئلة ذات المستوى العالي من التفكير.
7. إشراك المتعلم الذي لا يرفع يده بعد طرح السؤال بحذر وعناية بحيث يطلب منه تقديم ما أمكنه للإجابة عنه ، ويفضل أن يكون السؤال سهلاً ليتمكن من إجابته.
8. تعويد المتعلمين على مهارة الاستماع وعدم المقاطعة ؛ لأن في ذلك تربية على أدب الحديث وتنمية لمهارة طرح الاسئلة. (أعضاء فريق مشروع الحقبة التدريبية المتفزة، 2005 - 2008 : 19)

هـ) مستويات مهارة طرح الأسئلة :

- **مستوى أسئلة التذكر:** فيها يطلب من المتعلم مجرد تذكر المعلومات سواء بالتعريف أو باستدعائها من الذاكرة بمنطوقها نفسه تقريباً الذي سبق به تعلمها من قبل و يجري المتعلم أي نوعٍ من المعالجة العقلية لهذه المعلومات.
- **مستوى أسئلة إعادة الصياغة :** فيها يطلب من المتعلم تحويل المعلومات التي سبق له دراستها من صيغة الى صيغة أخرى موازية لها في المعنى؛ بحيث لا يضيف من عنده معاني أو شروحات جديدة عند قيامه بعملية التحويل.

- **مستوى أسئلة الشرح التفسيري:** فيها يطلب من المتعلم شرح أو توضيح فكرة أو نص معين بأسلوبه الخاص إعطاء أمثلة جديدة لم يسبق له دراستها.
- **مستوى أسئلة المقارنة:** فيها يطلب من المتعلم إظهار فهمه الذاتي لأوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء أو الظواهر أو الموضوعات المعقدة في تركيبها وذلك بناء على عدد من المعايير.
- **مستوى أسئلة التصنيف:** فيها يطلب من المتعلم تصنيف المعلومات أو الأشياء أو الأحداث أو الموضوعات إلى فئات أو مجموعات معينة، اعتماداً على خواص أو صفات محددة بينها مع تقديم تفسير للأساس الذي استند إليه في القيام بهذا التصنيف.
- **مستوى أسئلة التعميم:** فيها يطلب من المتعلم استخلاص نتيجة عامة (تعميم) من حالات أو أمثلة جزئية.
- **مستوى أسئلة التطبيق:** فيها يطلب من المتعلم استعمال معلوماته السابقة في حل مشكلة جديدة تماماً عليه، لم يسبق له التدريب على حلها أو حل مشكلة تماثلها في الخصائص.
- **مستوى أسئلة التحليل الاستدلالي:** وهذه تتطلب الإجابة عنها قيام المتعلم بفحص مدقق لمادة تعليمية ما وتجزئتها إلى عناصرها وتحديد ما بينها من علاقات والتوصل إلى استدلالات بشأنها.

(زاير وزغير، 2021 : 102-103)

(و) أنواع مهارة طرح الاسئلة:

حيث حددها ال ياسين (١٩٧٤):

اولاً: أسئلة اختبارية: أسئلة تعتمد بالدرجة الأولى على الذاكرة كتذكر المتعلمين للمعلومات التي سبق أن درسوها واستوعبتها عقولهم.

ثانياً: أسئلة تكشفية تفكيرية: تحتاج تأمل وتفكير قبل الإجابة عليها مما يتطلب تعويد المتعلمين على التفكير المنظم، ويشترط فيها أن تكون مرشدة ومشوقة.

(عباس ، 2008 : 294)

(ز) تصنيف مهارة طرح الأسئلة حسب تصنيف بلوم لمستوياتها من التفكير (1956):

1. أسئلة التذكر: وهي نوع من أنواع الأسئلة الشائعة التي يطرحها المعلم، والتي تخاطب قدرات عقلية دنيا في التفكير، وتتطلب من المتعلم استرجاع المعلومات المخزنة في ذاكرته.
2. أسئلة الفهم: تتضمن هذه الأسئلة تغيير المعلومات، أو تحويلها إلى شكل رمزي، أو إعادة صياغة عبارة بأسلوب العليا مثل (التحليل، والتركيب، والتقويم).
3. أسئلة التطبيق: هي أسئلة تتيح الفرصة للمتعلمين، لحل مشكلة واقعية، أو مشابهة لمشكلة ما في الحياة اليومية وتعطي فرصة للمتعلمين فرصة لانتقال أثر التعلم.
4. أسئلة التحليل: هي الأسئلة التي تتطلب تفكيراً ناقداً عميقاً، فيقوم المتعلم بتحليل المعلومات وتحديد الأسباب، والوصول إلى استنتاجات.
5. أسئلة التركيب: هي الأسئلة التي تتطلب من المتعلم تفكيراً ابتكارياً أصيلاً، وقدرة على ربط الحقائق والعناصر والمفاهيم، في منظومة ذات معنى، والتوصل إلى نتائج فكري معين، يتميز بالإبداع والابتكار.
6. أسئلة التقويم: هي الأسئلة التي تتطلب أعلى مستويات التفكير العقلي، فهي تتيح للمتعلم إصدار أحكام وفق معايير محددة. (عبيدات و العرود ، 2010 : 35)

وقد اختير تصنيف بلوم في المجال المعرفي وذلك لأنه:

1. يساعد المعلم في ميدان عمله لتحقيق الأهداف التربوية.
2. يساعد المعلم في صياغة الأسئلة بصورة واضحة حسب المستويات الستة التي تقيس مختلف الأهداف التربوية.
3. يعد هذا النظام نظاماً تربوياً لأنه مرتب حسب عمليات التفكير العقلي إذ رتب بلوم المستويات ترتيباً هرمياً من البسيط إلى المعقد حسب عمليات التفكير العقلي وهذه المستويات (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم).
4. يساعد هذا المجال لتحديد نقاط الضعف والقوة لجوانب الأسئلة الامتحانية.
5. عملية التحليل أو التقويم للأسئلة بصورة مستمرة تساعد على معرفة المشكلات أو القصور في صياغة الأسئلة مما يؤدي إلى إيجاد الحلول لهذه المشكلة.

(العنكي ، 2013 : 37 - 38)

ح) تصنيف مهارة طرح الأسئلة تبعاً للأجوبة المرتبة عليها:

- الأسئلة المغلقة : هي الأسئلة التي لا تتعد أجوبتها عادة، ولا تتطلب استخدام المتعلم لقدراته التفكيرية العليا، وإنما يكفي التذكر واستدعاء المعلومة أو الخبرة التعليمية.
 - الأسئلة المفتوحة : هي الأسئلة التي تتعد في إجاباتها.
 - أسئلة منظورية : هي أسئلة استعراضية لا تستهدف الحصول على إجابة محددة، وإنما تستهدف إثارة حماس المتعلم لمواجهة موضوع جديد، وتعزيز دافعيته من أجل التفكير في قضايا هذا الموضوع.
 - أسئلة تنظيمية : هي الأسئلة لا تتعلق مباشرة بالمعرفة، ولكنها مهمة من أجل تنظيم الأسئلة الصفية.
- (بمبا و آخرون ، 2018 : 27)

ط) شروط صوغ مهارة طرح الأسئلة وتلقي الإجابات:

يجب أن تصاغ في ضوء الأهداف التي حددها المعلم للمتعلم، وبصورة موجزة معبرة عن المطلوب، بحيث لا تعطي أكثر من معنى لدى المتلقي (المتعلم)، وتثير تفكير المتعلمين، وتراعي استعداداتهم وقدراتهم، وألا تتضمن إجابة أو جزءاً منها وتوجه الأسئلة لجميع المتعلمين في الفصل أولاً ثم اختيار أحدهم، وتراعي الفروق الفردية للمتعلمين بشكل يمكن كل متعلم من فهمها، والمشاركة في الإجابة عنها، ويجب أن تكون متسلسلة ومتتابعة، فيبدأ المعلم بطرح مهارة الأسئلة من المستوى الأدنى، ثم ينتقل إلى الأسئلة من المستوى الأعلى وفق نمط مرتب وتطرح الأسئلة بحيث تتناغم وتتلاءم مع السياق ، وتسلسله بصوت واضح، ومتتابع، ويتجنب طرح السؤال نفسه عدة مرات في الوقت نفسه وتوجه الأسئلة مباشرة بعد الانتهاء من كل فقرة تعليمية لغرض تقويم المتعلمين وتحقيق المزيد من التعلم والتذكر ويجب ألا يستخدم المعلم الأسئلة لتعجيز المتعلمين وتحقير شأنهم، فهذا يفقدها قيمتها في إثارة العقل، وتنمية المهارات الاجتماعية، والقدرات الشخصية.

(بربخ و نجم ، 2013 : 2086)

وكذلك من خصائص وسمات الأسئلة الجيدة:

- 1) ينبغي أن تكون لغة السؤال بسيطة وسهلة الفهم لدى المتعلم.
- 2) ينبغي أن تكون الأسئلة غير مطولة وغير مبهمة بل واضحة ومختصرة.
- 3) ينبغي أن تكون الأسئلة مناسبة لقدرات المتعلمين وإمكاناتهم.
- 4) أن تكون وثيقة الصلة بموضوع الدرس او المقرر التعليمي.
- 5) أن تكون الأسئلة متوسطة الصعوبة فلا تكون سهلة للغاية بحيث لا تثير اهتمام المتعلمين ولا صعبة للغاية فتؤدي إلى تثبيط عزائمهم.
- 6) أن يصاغ كل سؤال على حدة ولا يصح وضع سؤالين.
- 7) ان تصاغ الأسئلة بتدرج واتساق.

(هادي ، 2019 : 2053)

(ي) صفات المعلم الناجح في اعداد مهارة طرح الأسئلة:

- 1) توزيع الأسئلة بين المتعلمين توزيعاً عادلاً.
 - 2) أمهال المتعلمين وقتاً كافياً ليفكر بالجواب.
 - 3) عدم إلقاء السؤال بلغة توحى بالجواب الى المتعلمين.
 - 4) عدم الإلحاح على المتعلم الذي لا يمكنه الإجابة عن السؤال.
 - 5) تشجيع المتعلمين على توجيه الأسئلة.
- ويرى الباحث أن المعلم عليه إتقان مهارة طرح الأسئلة؛ إذ يعد السؤال ركناً ضرورياً في العملية التعليمية فمهارة طرح الأسئلة من أكثر المهارات المطلوبة من المعلم فمن خلال هذه المهارة يقف المعلم على واقع المتعلم المعرفي فيدرك مستواه الحقيقي.

5) مهارة إدارة الصف :

الإدارة الصفية مما لا شك فيه أن للإدارة الصفية دور كبيرة في نجاح عملية التعليم والتعلم؛ لأنها توفر للمتعلمين والمعلم على حد سواء الجو المناسب لتحقيق أهداف العملية التعليمية في المدرسة؛ يذكر (عبد اللطيف فرج ، 2006، ص 66) بأنه يمكن تحديد دور الإدارة الصفية في العملية التعليمية من خلال كون عملية التعليم الصفية تشكل عملية تفاعل إيجابي بين المعلم والمتعلمين، ويتم هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمة ومحددة تتطلب ظروفًا وشروطًا مناسبة لعمل الإدارة الصفية على تهيئتها، كما تؤثر البيئة التي يحدث فيها التعلم على فعالية عملية التعلم نفسها، وعلى الصحة النفسية للمتعلمين، فإذا كانت البيئة التي يحدث فيها التعلم بيئة تتصف بتسلط المعلم، فإن هذا يؤثر على شخصية المتعلمين من جهة، وعلى نوعية تفاعلهم مع الموقف التعليمي من جهة أخرى فهو يكتسب اتجاهات مثل: الانضباط الذاتي والمحافظة على النظام، وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس وأساليب العمل التعاوني وطرق التعاون واحترام آراء ومشاعر الآخرين، إن مثل هذه الاتجاهات يستطيع المتعلم أن يكتسبها إذا عاش في أجوائها وأسهم في ممارستها وهكذا فمن خلال الإدارة الصفية يكتسب المتعلم مثل هذه الاتجاهات في حالة مراعاة المعلم لها في إدارته لصفه، ويذكر (محمد، 2011، ص 171) أن إدارة الصف لها دور بارز في نجاح العملية التعليمية إذ توجد علاقة وثيقة بين إدارة الفصل الفعال وبين عملية التعليم. وخالصة القول إنه إذا ما أريد للتعليم الصفية أن يحقق أهدافه بكفاية وفاعلية فلا بد من إدارة صفية فعالة.

(علي و ياسين ، 2018: 565)

أ) الاتصال الفعال ومهارة إدارة الصف :

أن الاتصال الفعال وإدارة الصف يحتاجان إلى معلم يمتلك عدد كبير من المهارات والكفايات ويمكن القول أن أكثر المهارات التي يحتاجها هي مهارات الاتصال الفعال ، التي تعد من المهارات الصعبة التي تواجه المعلم سواء كان معلمًا جديدًا أو معلمًا لديه خبرة، حيث يحدث في كثير من الأحيان عدم فهم المتعلمين لمعلمهم أو العكس ، وتعد غرفة الصف المسرح الذي تحدث فيه التغيرات في الأبنية المعرفية التي يمكن أن تشاهد على شكل تغيرات سلوكية، ولذا يمكن النظر إلى أن عمليات الاتصال الفعال تعد

متطلباً أساسياً لزيادة مقدرة المعلم على إحداث التعلم المنشود، فأنماط الكلام أو أي سلوك اتصال فعال قد تعمل على إعاقة العملية التعليمية أو تدفعها في الاتجاه المرغوب وقد احتلت مهارات الاتصال الفعال مركزاً هاماً في مجال البحوث والدراسات التي تستهدف تحسين الممارسات التعليمية، التي أظهرت أن نسبة كبيرة من المعلمين وخصوصاً في المراحل العليا من التعليم يستأثرون بوقت الدرس، فالمعلم يتحدث والمتعلمين يستمعون وموقعه في منتصف غرفة الصف، وغالباً يبقى في هذا الموقع كي يستطيع أن يرسل رسالته إلى جميع المتعلمين الذين يجلسون غالباً على شكل صفوف متوازية، وقد يعود السبب في ذلك إلى اعتقاد بعض المعلمين أن مشاركة المتعلمين تقلل من إمكانية قطع المطلوب من المنهاج، حيث يرى هؤلاء المعلمين أن الفرص التي تعطى للمتعلمين في المشاركة في النشاطات الصفية تعيق الأهداف وقد يعود السبب في استئثار المعلمين لجزء كبير من وقت الحصة هو قلة امتلاكهم مهارة تنظيم عملية الاتصال الفعال . (المساعد و الخريشة ، 2012 : 64)

ب) مهارات إدارة الصف:

أولاً. مهارة التخطيط: هو أساس كل العمليات الإدارية ويعتمد عليه في نجاحها، ويتضمن التخطيط تحضير الدروس والمحاضرات اليومية، وتحديد الأنشطة، ومعرفة متطلبات المتعلمين، وتوقع مهاراتهم.

ثانياً: التنظيم: يشمل تنظيم المتعلمين للتعلم حيث يتم التوزيع على مجموعات مع مراعاة المبادئ التي تحكم ذلك وتنظيم الغرفة الدراسية بكل ما تحتويه من أثاث ووسائل وتجهيزات.

ثالثاً: التنسيق: يتضمن وضع قواعد محددة لتنظيم السلوك والروتين الصفية كترتيب ادوار المتعلمين وانتقالهم من مكان إلى آخر والتنوع في الأنشطة... الخ.

رابعاً: التوجيه والانضباط: تتضمن التحكم في تنفيذ الخطط والأحكام والإجراءات الخاصة بالتعليم، كما تتضمن أيضاً توجيه السلوك الصفية الضعيف أو السلوك الغير ايجابي.

خامساً: التسجيل والتدوين: هي المهمة الأخيرة للإدارة الصفية، وتظم في العادة بعض العمليات كتسجيل نتائج الاختبارات وتدوين الحضور والغياب وتتم باستخدام الكشوف. (نعيمة و بود الي ، 2022 : 18)

ج) أنواع مهارة إدارة الصف:

أولاً) الإدارة الديمقراطية: الإدارة الديمقراطية للصف هي الإدارة التي يتبنى فيها المعلم توفير جو المودة والطمأنينة وإتاحة فرصة حرية القيام بالأعمال واحترام قيم ومشاعر المتعلمين والرغبة في إشباع حاجاتهم، وإتاحة فرصة التعاون والتنافس بين المتعلمين، وإشراكهم في المناقشات وإبداء الرأي والنقد واستئثار اهتماماتهم واستخدام أساليب التعزيز الفوري وإشراكهم في وضع الخطط والأهداف واتخاذ القرارات، وإتاحة فرصة لهم في تقويم أعمالهم بأنفسهم، وتشجيعهم على التعلم، وتنمية حرية إبداء الرأي والنقد البناء فيهم وتحمل المسؤولية والاستماع إلى الآخرين.

ثانياً) الإدارة التسلطية: تتسم هذه الإدارة بأن التفاعل الذي يحصل بين المعلم والمتعلمين يكون مبنياً على الاستغلال والقسر ومركزية القرار واستخدام أساليب العنف والاستبداد بالرأي والتقييد الفوري لأوامر المعلم، فالمعلم وفق نمط الإدارة التسلطية مستبد في رأيه لا يسمح للمتعلمين بالتعبير عن آرائهم، ولا يسمح لهم بمناقشة الخبرات التي تقدم لهم، كما يتصف الجو الصففي في هذا النمط من الإدارة الصفية بالتسلط وتطبيق للقانون خوفاً من العقاب لا اقتناع أو الإيمان. (علي و ياسين ، 2018 : 566)

د) عناصر مهارة إدارة الصف:

أولاً: المعلم والمتعلمين: وهم العاملون في الادارة الصفية فالمعلم هو المنفذ والموجهة اما المتعلمين ، فهم المادة الخام وميرر وجودها.

ثانياً: الغرفة الصفية: ويشمل (قاعات الدراسة، المختبرات، ساحة المدرسة).

ثالثاً: الوقت: هو عامل اساسي وضروري ينبغي على المعلم السيطرة عليها داخل وخارج المدرسة

رابعاً: المواد والاجهزة التعليمية: يشمل (جهاز الفيديوية، السبورة، والآلات الدتاشو، والسبورة، وجهاز الاوفرهيت الخ). (إبراهيم ، 2020 : 2)

هـ) سلوكيات مهارة إدارة الصف :

لا يتوقف دور الإدارة الصفية على حفظ النظام والانضباط داخل غرفة الصف فحسب بل يتعدى ذلك ليشمل مجموعة مهارات أخرى يمكن إجمالها على النحو الآتي

1. **الانضباط وحفظ النظام:** العمل على حفظ النظام داخل غرفة الصف من أجل جعل التفاعل الصفّي بينه وبين المتعلمين أنفسهم فاعلا وموجها في الدرجة الأولى نحو تحقيق أهداف التعلم، ويستلزم ذلك توفير مناخ يمتاز بالهدوء والتنظيم؛ إذ أن الفوضى وعدم الانضباط تعمل على تبديد الجهود وتشتيتها، ولا يعني حفظ النظام وتحقيق الانضباط الاستبداد والتسلط والتخويف والتهديد من قبل المعلم، وإنما يقصد بها لتزان المتعلمين بالأنظمة والتعليمات وقواعد السلوك المهذب والاحترام المتبادل بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم.

2. **تنظيم البيئة الفيزيقية لحجرة الدراسة:** هي من الأمور الهامة في زيادة الفاعلية والإنتاجية؛ لأنها تشكل الإطار العام الذي يتم فيه التعلم؛ لذا يفترض استغلالها على النحو الأمثل من حيث الإعداد والتنظيم على نحو يسهل التعلم لدى المتعلمين، ويجب على المعلم استغلال كل ركن من أركان الغرفة الصفية بشكل مدروس وتجنب ملئها بأشياء غير ضرورية وينبغي توفير الأدوات والأجهزة والأثاث المناسب، وترتيبها بشكل مرّن وقابل لإعادة التشكيل بما يتناسب وطبيعة الأنشطة المختلفة، مع الأخذ بعين الاعتبار سهولة تحرك وتنقل المتعلمين بين أركانها، كما يتم توفير الإضاءة المناسبة والتهوية الجيدة والنظافة.

3. **تنظيم البيئة الاجتماعية والانفعالية :** الغرفة الصفية تعد بمثابة المجتمع الصغير يتألف من أفراد متباينين في سماتهم الشخصية وفي ميولهم وقدراتهم واتجاهاتهم وأهدافهم بالرغم من اشتراكهم جميعا في الدافع إلى التعلم، وقد تعم الفوضى والصراعات ما لم يعمل المعلم على توفير مناخ عاطفي اجتماعي تسوده أواصر المحبة والصدقة والمنافسة الايجابية والتعاون بينه وبين المتعلمين من جهة، وبين المتعلمين أنفسهم من جهة أخرى، لذا ينبغي على المعلم أن يقوم بتحفيز المتعلمين وتشجيعهم وتعميق أواصر المحبة والتعاون بينهم والعمل على حل الصراعات الناشئة، والحرص على تشكيل جماعات العمل وتوزيع الأدوار على المتعلمين بما يتناسب مع قدراتهم.

4. ملاحظة المتعلمين ومتابعتهم وتقديمهم : يتم ذلك باستخدام سجل خاص بحضور وغياب المتعلمين بالنظام المتفق عليه، وإعداد السجلات الخاصة بدرجات المتعلمين ومشكلاتهم، وإظهار نواحي التقدم الخاصة بكل متعلم من مشاركة في المواقف التعليمية وأداء الواجبات المنزلية وتفوق في الامتحانات، مع تحفيز المتعلمين المتفوقين لإبراز نواحي التفوق لديهم.
5. تحويل التفاعل بين المعلم والمتعلمين داخل الفصل : وهذا يعتبر من أهم العوامل التي تؤدي إلى زيادة فاعلية العملية التعليمية. (شنين ، 2015-2016 : 106-107)

(و) أسباب مشكلات مهارة إدارة الصف:

1. الملل والضجر: أذ تشير الدراسات إلى أن أغلب أوقات الملل والضجر التي يقضيها المتعلمين في حياتهم تكون في بعض الحصص المدرسية، التي يكون محتوى المادة وأسلوب التدريس مملاً.
2. الإحباط والتوتر: يلجأ المتعلمين إلى المشكلات الصفية نتيجة شعورهم بالإحباط والتوتر أثناء الحصة، فيمكن أن تعزى هذه المشكلات إلى كثرة القوانين والقيود التي يضعها المعلم، مما يؤدي إلى إرباك المتعلمين وتوترهم.
3. ميل المتعلمين إلى جذب الانتباه: حيث إن المتعلمين الذين لا يستطيعون النجاح في الدراسة يعملون نحو جذب انتباه المعلم والمتعلمين الآخرين عن طريق قيامهم بسلوكيات قد تكون غير مرغوبة، وتتسبب في المشكلات الصفية.
4. العدوان: عندما يشعر المتعلمين بالإحباط يمكن أن تصدر عنهم سلوكيات تتميز بالعنف والمشاكسة أثناء الحصة تعبيراً عن الغضب وعدم الرضا؛ كالنقد الجارح للزملاء، وتبادل الشتائم والألفاظ النابية، وتمزيق الدفاتر والكتب، وإتلاف المقاعد الصفية.
5. الصياح والشغب: قد يسمع المعلم أصواتا في غرفة الصف من دون معرفة مصدرها، إذ يتبادل بعض المتعلمين أطراف الحديث، ويتهايمسون أثناء الشرح، ويجيبون عن الأسئلة بصوت عالٍ من غير إذن.
6. السلوك الانعزالي: يفتقر بعض المتعلمين إلى الثقة بالنفس فيمتنعون عن المشاركة بفعالية في الأنشطة الصفية، وربما تركوا بعض الأسئلة عليهم من دون حل في دفاترهم دون أن يسألوا المعلم أو حتى زملاء هم عنها. (جادالله و آخرون ، 2019 : 10-11)

ز) أساليب معالجة أسباب مشكلات مهارة إدارة الصف:

1. استخدام التلميحات غير اللفظية: من خلال استخدام النظر للمتعلمين المنشغلين بالحديث مع بعضهم البعض أو التحرك باتجاه المتعلمين غير المنضبطين أو الطلب منهم الاعتدال في الجلوس.
2. مدح السلوك المرغوب: يؤدي ذلك إلى إثارة الدافعية وتعزيز السلوك المرغوب وإيقاف السلوك غير المرغوب به.
3. التذكير اللفظي البسيط: وهذا في حالة عدم جدوى التلميح غير اللفظي فيستخدم المعلم مذكرات لفظية من شأنها إعادة المتعلم للمسلك الصحيح.
4. مدح المتعلمين الآخرين: على المعلم مدح المتعلمين كافة، ثم يقوم بمدح متعلم معين لتمييزه لأدائه ومثابرتة.
5. التذكير المتكرر: أذ إن الاستراتيجية الأولى للتذكير المتكرر هو أن يعيد المعلم التذكير متجاهلاً أية مناقشة وعذر يقدمه المتعلم له علاقة بالمشكلة.
6. تطبيق النتائج: حيث إذا كانت كل الاستراتيجيات السابقة غير مجدية فإن على المعلم أن يفرض الخيار على المتعلم إما أن يطيع أو أن يتحمل النتائج مثل : إخراج المتعلم من الصف أو إبقائه جزءاً من وقت الاستراحة. (مرهون و دوفي ، 2018 - 2019 : 45-46)

ح) اتجاهات المعلم لمهارة إدارة الصف :

هنالك اتجاهان رئيسيان في إدارة الصف وكيفية تعامل المعلم مع المتعلمين هما الاتجاه الوقائي والاتجاه العلاجي:

أولاً: الاتجاه الوقائي: يقوم هذا الاتجاه على مبدأ درهم وقاية خير من قنطار علاج، هو يركز على فكرة أن المعلم الناجح والفعال في إدارته الصفية هو الذي يسعى ويبذل قصارى جهده لمنع وقوع المشكلات السلوكية في صفه.

ثانياً: الاتجاه العلاجي: ينصب اهتمام النظرية العلاجية في الإدارة الصفية على فرض الضبط داخل الغرفة، حيث يركز هذا النمط من الإدارة على الفترة التي تلي حصول المشكلات التي يجب اتخاذها لحل

تلك المشكلات، ويتجاهل التركيز على طرق منع وقوع المشكلات، ولذلك فإن اهتمامه بإيجاد تعليم فعال وبيئة تعليمية مادية ونفسية تقي الصف من كثير من المشكلات اهتمام ضعيف، بل كثيرا ما يكتفي بإعطاء الأولوية لضبط المتعلمين خارجيا، ومعاقبة من يخل بنظام إدارة الصف العلاجية.

(سليمان، 2017-2018: 25)

ويمكن تلخيص إدار المعلم في مهارة إدارة الصف بما يأتي:

1. اكتساب احترام المتعلمين.
2. تحفيز المتعلمين وإثارة دافعيتهم نحو التعلم.
3. السلاسة في التعليم.
4. المحافظة على تركيز المتعلمين.
5. إيقاف التداخل في النشاطات التعليمية.

(ط) أهداف مهارة إدارة الصف:

1. أن مهارة إدارة الصف توفر مناخ تعليمي مناسب للمتعلمين.
2. توفير البيئة الآمنة والمطمئنة للمتعلمين.
3. رفع مستوى التحصيل العلمي والمعرفي لدى المتعلمين.
4. مراعاة النمو المتكامل للمتعلم.

ويرى الباحث أن مهارة إدارة الصف من المهارات الضرورية التي يجب أن يمتلكها المعلم ؛ إذ تساعد معرفة المعلم للممارسات والعمليات التي تحدث داخل غرفة الصف وكذلك في إدارة الصف بكفاءة وفاعلية وتمكنه من الوقوف على الفروق الفردية بين المتعلمين وعلى أساليب تفكير المتعلمين فضلا عن تحقيق التفاعل التام بين المعلم والمتعلمين .

6) مهارة استعمال الوسائل التعليمية:

تغيرت نظرة التربويين إلى مهارة استعمال الوسائل التعليمية بفعل التغير والتطور الحاصل بالعلم والمعرفة وتوجه اغلب المؤسسات التربوية إلى اعتماد تكامل عناصر منهاج منحى النظم في التعليم، فهي منظومة فرعية من منظومة تكنولوجيا التعليم، يعرفها ويتم استخدامها في العملية التعليمية بغرض بلوغ الهدف بدرجة عالية من الإتقان؛ وتحقيق الاهداف المنشودة حيث إن الدرس الذي يؤدي دون استعمال مهارة الوسائل التعليمية يعتمد على حاسة واحدة بعكس الدرس الذي يؤدي باستعمال مهارة الوسائل التعليمية، إذ أننا نكون قد أشركنا فيه أكثر من حاسة عملا بأحد قوانين علم النفس القائل: لا ينسى شيء تشترك في تعلمه حاستان فأكثر.

(البحاري، 2015: 9)

أ) الاتصال الفعال ومهارة استعمال الوسائل التعليمية:

ينظر الاتصال الفعال على مهارة الوسائل التعليمية؛ على أنه عملية ديناميكية يتم التفاعل فيها بين المرسل والمستقبل داخل مجال المعرفة الصفية، وأضيف إلى هذا المفهوم، مفهوم العمليات، وبذلك أصبح الاهتمام بطرق التعليم أكثر من الاهتمام بالمواد والأجهزة التي اقتضت عليها مرحلة التعليم السمعي والبصري؛ إذ أضاف الاتصال الفعال تغييرا في الإطار النظري لمجال الوسائل التعليمية، فبدلا من التركيز على الأشياء الموجودة في المجال، صار التركيز على العملية الكاملة التي يتم عن طريقها توصيل المعلومات من المصدر أي المرسل، سواء كان المعلم، أو بعض المواد والأجهزة، إلى المستقبل (المتعلم).

إذ يعد مهارة استعمال الوسائل التعليمية من الأدوات التي تسهل عملية نقل المادة للمتعلم وتزوده بخبرة مباشرة تمكنه من تنمية مهاراته حيث إن مهارة الوسائل التعليمية تولد لدى المتعلم الميل الفوري والقوي والرغبة نحو التعلم كما تؤدي إلى إطالة تذكر المتعلم المادة التعليمية.

(حسن ، 2014 : 155)

واستعمال مهارة الوسائل التعليمية لها دور كبير في تحسين عملية التعليم والتعلم وأن دورها يتمثل في الآتي:

- ❖ **إثراء التعليم:** بحيث تؤدي مهارة استعمال الوسائل التعليمية دوراً هاماً وجوهرياً في إثراء التعليم، من إضافة أبعاد ومؤشرات خاصة وبرامج متميزة.
- ❖ **اقتصادية التعليم:** إذ يجعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من طريق زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته. فالهدف الرئيسي للوسائل التعليمية الاقتصاد في الجهد والوقت.
- ❖ **تساعد مهارة استعمال الوسائل التعليمية على إثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجته للتعلم،** بحيث يأخذ المتعلم الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقيق أهدافه باستعمال الوسائل التعليمية المختلفة، خاصة إذا كانت هذه الخبرات أقرب إلى الواقع.
- ❖ **تساعد مهارة استعمال الوسائل التعليمية على زيادة خبرة المتعلم مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم وهذا الاستعداد الذي إذا وصل إليه المتعلم يكون تعلمه في أفضل صورة.**
- ❖ **تساعد مهارة استعمال الوسائل التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم فإنه يؤدي إلى ترسيخ هذا التعلم وتعميقه والوسائل التعليمية تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم.**
- ❖ **تساعد على تحاشي الوقوع في اللفظية والمقصود باللفظية استعمال المعلم ألفاظاً ليست لها عند المتعلم الدلالة التي لها عند المعلم، ولا يحاول توضيح هذه الألفاظ المجردة بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين صورة مرئية لها في ذهن المتعلم.**
- ❖ **يؤدي تنوع الوسائل التعليمية إلى تكوين مفاهيم سليمة بحيث تنمي الوسائل قدرة المتعلم على التأمل ودقة الملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات.** (دوحاحي ، 2022 : 454)

ب) أهداف استعمال مهارة الوسائل التعليمية :

أن الهدف الرئيسي من استعمال مهارة الوسائل التعليمية هو ليساعد المعلم (المرسل) لاكتساب الغايات في التعليم، إذا سيفهم المتعلمين البيانات سريعاً بدون عملية طويلة، أن وجود مهارة الوسائل التعليمية في عملية تعليم اللغة العربية مفيدة للحفاظ على حماسة تعلم المتعلمين. (العيشية ، 2018 : 24)

ومن أهداف استعمال مهارة الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية :

تؤثر مهارة الوسائل التعليمية إذا تم استخدامها بشكل صحيح على المتعلمين بشكل كبير إذ يتم الحصول على النتائج الآتية:

1. تزويد المتعلمين بأساس محسوس للتفكير وبالاستمرار التفكير .
2. مساعدة المتعلمين على زيادة الحصيلة اللغوية.
3. تزويد المتعلمين بالخبرة الحقيقية وإثراء النشاط الذاتي.
4. أبعد ما تعلمه المتعلمين من النسيان، وتحسين عملية التعليم للمعلمين والإدراك وتعزيزها.
5. تقريب المتعلمين من واقع الموضوعات وأهداف التعلم.
6. تثبيت تلك الحقائق في أذهان المتعلمين.

(بيضاء ، 2021 : 231)

ج) دور مهارة استعمال الوسائل التعليمية للمتعلم:

تعود الوسائل التعليمية بالفائدة على المتعلم وتثري تعلمه، وذلك من خلال الآتي:

1. تزيد من اهتمام المتعلمين وتدفعهم للتعلم الذاتي.
2. تقلل من معدل النسيان عند المتعلمين.
3. تنمية دقة الملاحظة لدى المتعلمين، وذلك عندما تتيح لهم الوسيلة ملاحظة الفروق بين الأشياء والأشخاص من حيث الصغر والكبر والعدد والنوع وغير ذلك.
4. تثير اهتمام المتعلم وتُشوقه إلى التعلم، مما يزيد من دافعيته وقيامه بنشاطات تعليمية لحل المشكلات، والقيام باكتشاف حقائق جديدة.

(بونوة ، 2018 : 465)

كما تساعد مهارة استعمال الوسائل التعليمية المتعلم في :

- تنمية حب الاستطلاع لدى المتعلم وترغبه في التعلم و تشوق المتعلم وتنمي نشاطه.
- توسيع مجال الحواس لدى المتعلم وإمكانيات الاستفادة منها.
- تقوية العلاقة بين المتعلم والمعلم، حيث إن استعمال مهارة الوسائل التعليمية يزيد ثقة المتعلمين بمعلميهم، لأن تبسيط المادة يحببهم بهم.
- تصقل شخصية المتعلم وتشجعه على عدم الخجل وخاصة عن طريق التمثيل والإذاعة المدرسية.

(بني عبده ، 2017 : 4)

(د) أسس استعمال مهارة الوسائل التعليمية :

أن التربية الحديثة اليوم تدعو إلى استعمال مهارة الوسائل التعليمية في ضوء شروط معينة، حيث أن مهارة الوسيلة التعليمية ليست هدفاً تربوياً وإنما هي وسيلة لتحقيق ذلك الهدف التربوي المتمثل في إيجاد تعلم ذو معنى يكون أبقى وأدوم في ذهن المتعلم، ولا يتسنى ذلك إلا باستعمال وسائل تعليمية معينة تتوافر فيها شروط معينة وتتم وفقاً لأسس معينة عند استخدامها.

(الكيومية ، 2010 : 16)

وتتمثل هذه الأسس في مهارة استعمال الوسائل التعليمية:

- تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة : وهذا يتطلب معرفة جيدة بطريقة صياغة الأهداف بشكل دقيق قابل للقياس ومعرفة أيضاً بمستويات الأهداف (العقلي، الحركي، الانفعالي .. الخ) وقدرة المستخدم على تحديد هذه الأهداف يساعده على الاختيار السليم لمهارة للوسيلة التي تحقق هذا الهدف أو ذلك.
- معرفة خصائص الفئة المستهدفة ومراعاتها:نقصد بالفئة المستهدفة المتعلمين والمستخدم لمهارة للوسائل التعليمية عليه أن يكون عارفاً للمستوى العمري والذكائي والمعرفي وحاجات المتعلمين حتى يضمن الاستخدام الفعال للوسيلة.

- **معرفة بالمنهج المدرسي ومدى ارتباط هذه الوسيلة وتكاملها من المنهج :** مفهوم المنهج الحديث لا يعني المادة او المحتوى في الكتاب المدرسي بل تشمل: (الأهداف والمحتوى وطريقة التدريس والتقييم) ومعنى ذلك أن المستخدم للوسيلة التعليمية عليه الالمام الجيد بالأهداف ومحتوى المادة الدراسية وطريقة التدريس وطريقة التقييم حتى يتسنى له الأنسب والأفضل للوسيلة فقد يتطلب الامر استخدام وسيلة جماهيرية أو وسيلة فردية.
- **تجربة الوسيلة قبل استخدامها:** والمعلم المستخدم هو المعني بتجريب الوسيلة قبل الاستخدام وهذا يساعده على اتخاذ القرار المناسب بشأن استخدام وتحديد الوقت المناسب لعرضها وكذلك المكان المناسب، كما أنه يحفظ نفسه من مفاجآت غير سارة قد تحدث كأن يعرض فيلماً غير الفيلم المطلوب أو ان يكون جهاز العرض غير صالح للعمل، أو أن يكون وصف الوسيلة في الدليل غير مطابق لمحتواها ذلك مما يسبب إحراجاً للمعلم وفوضى بين المتعلمين. (جلوب ، 2017: 82)
- **تهيئة أذهان المتعلمين لاستقبال محتوى الرسالة:** ومن الأساليب المستخدمة في تهيئة أذهان المتعلمين توجيه مجموعة من الأسئلة إلى المتعلمين تحثهم على متابعة الوسيلة وكذلك تلخيص لمحتوى الوسيلة مع التنبيه إلى نقاط هامة لم يتعرض لها التلخيص اضافة تحديد مشكلة معينة تساعد الوسيلة على حلها.
- **تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة :** يشمل ذلك جميع الظروف الطبيعية للمكان الذي ستستخدم فيه الوسيلة مثال على (الإضاءة ، التهوية ، توفير الأجهزة ، الاستخدام في الوقت المناسب من الدرس) فإذا لم ينجح المستخدم للوسيلة في تهيئة الجو المناسب فإن من المؤكد الإخفاق في الحصول على نتائج المرغوب فيها.
- **تقويم الوسيلة:** يتضمن التقويم النتائج التي ترتبت على استخدام الوسيلة مع الأهداف التي أعدت من أجلها، ويكون التقويم عادة بأداة لقياس تحصيل المتعلمين بعد استخدام الوسيلة، أو معرفة اتجاهات المتعلمين وميولهم ومهاراتهم ومدى قدرة الوسيلة على خلق جو للعملية التربوية، وعند التقويم على المعلم أن مسافة تقويم يذكر فيها عنوان الوسيلة ونوعها ومصادرها والوقت الذي استغرقته وملخصاً لما احتوته من مادة تعليمية ورأيه في مدى مناسبتها للدارسين والمنهاج وتحقيق الأهداف ... الخ.

▪ **متابعة الوسيلة:** والمتابعة تتضمن ألوان النشاط التي يمكن أن يمارسها الدارس بعد استخدام الوسيلة لأحداث مزيد من التفاعل بين المتعلمين. (عروه و رحومة ، 2020-2021 : 4 - 5)

هـ) أنواع الوسائل التعليمية:

أن الوسائل التعليمية كثيرة ومتعددة منها:

أولاً: الوسائل المادية: وتشمل كلا من الكتاب المدرسي والخرائط والسبورة والرسوم والمجسمات والنماذج... الخ.

ثانياً: الوسائل المعنوية: نجد القصص والأمثلة والتشبيه والوصف.. الخ.

ثالثاً: الوسائل السمعية: تتمثل في المسجل والمذياع ومختلف الأشرطة السمعية.

رابعاً: الوسائل السمعية البصرية: كآلة التصوير والسينما والفيديو والتلفاز والحاسوب.

أمام هذا الكم الهائل من الوسائل التربوية فإنه يتعين على المعلم أن ينتقي منها ما يساعده على تحقيق أهدافه وتوضيحها، أي عليه أن يختار الوسائل المناسبة للدرس، ويتوقف اختيار كل واحدة من قنوات الاتصال على عوامل كثيرة مثل موضوع الدرس والهدف الذي يسعى المعلم إلى تحقيقه، وما يتعلق به أنواع السلوك التي ينشدها بين المتعلمين والفروق الفردية بينهم وإمكانات المعلم.

(علي وآخرون ، 2021 : 702 - 703)

و) مسميات مهارة استعمال الوسائل التعليمية :

ظهرت مهارة استعمال الوسائل التعليمية في ميدان التربية بعدة مسميات وفقاً لتطورها التاريخي ومن هذه المسميات:

• **الوسائل المعينة:** سميت بذلك نتيجة للدور الذي تلعبه مهارة استعمال الوسائل التعليمية في مساعدة كل من المعلم والمتعلم في تسهيل عمليتي التعليم والتعلم.

- وسائل الإيضاح: تدل على الدور الذي تلعبه مهارة استعمال الوسائل التعليمية من توضيح ما يقوم المعلم بشرحه بشكل نظري.
- الوسائل البصرية: سميت بذلك لكونها تعتمد على حاسة البصر كمصدر أساسي للتعلم، حيث أعطى المربون أهمية كبرى لهذه الحاسة ونادوا بأن تعلم المتعلم عن طريق هذه الحاسة يبلغ 75%.
- الوسائل السمعية البصرية: ترجع هذه التسمية إلى كون الوسائل إما مرئية أو مسموعة أو الاثنين معاً، نسبة إلى الحاسة التي يتم التعلم بواسطتها.
- تكنولوجيا التعليم: تعد من أحدث التسميات لمهارة الوسائل التعليمية، وقد سميت بذلك؛ نتيجة لأثر الاختراعات العلمية في العملية التعليمية التي قدمت للمربين وسائل وأجهزة تعليمية حديثة ساعدت على اختزال وقت التعلم والتعليم وجعلته أكثر عمقا وأثراً، ليس في نفوس المتعلمين فحسب بل الناس كافة وما مختبرات اللغات والدائرة التلفزيونية المغلقة واستخدام الأقمار الصناعية في نشر المعارف والمهارات وإكسابها إلا دليلاً وشاهداً على ذلك. (الكيومية ، 2010 : 7-8)

ز) تصنيف مهارة استعمال الوسائل التعليمية من حيث وظيفتها:

إذ تصنف الوسائل التعليمية من حيث وظيفتها إلى:

- 1) وسائل العرض : وهي كيفية بث المعلومة وعرض المعلومات بأشكال مختلفة، وقد قسمت حسب شكل العرض إلى ساكنة ومتحركة، ورسم وتصوير.
- 2) وسائل الأشياء: يقصد بها عبارة عن وسائل تكون المعلومات جزءاً منها أو موروثاً فيها مثل الحجم والشكل والكتلة والوزن واللون، ومنها أشياء طبيعية، حية وجمادات وأشياء مصنوعة، أداة لعبة بناء.
- 3) وسائل التفاعل: يقصد بها وسائل تعرض معلومات، وفي الوقت نفسه تدفع المتعلم ليتفاعل معها، كأن يكتب شيئاً ما، أو يذكر شيئاً ما، وذلك بأن يستجيب للمادة المعطاة، ومنها الكتب المبرمجة والحاسوب والمختبرات والألعاب التربوية.

(النعيمة ، 2019 : 24)

كذلك صنف (ادلينغ) مهارة استعمال الوسائل التعليمية إلى :

قسم (ادلينغ) مهارة الوسائل التعليمية إلى خمس فئات اعتماداً على المنبهات وكثافتها وتصنيفه على شكل هرم مقلوب حيث جعل الوسائل التعليمية المرتبطة بالبيئة في أعلى الهرم ثم تدرج إلى المواد البصرية المتحركة ثم إلى السمعية البصرية الثابتة ثم الرسومات واللوحات التعليمية وفي القاعدة وضع أيضاً الرسومات والتسجيلات الصوتية.

أما تصنيف محمد زياد حمدان لمهارة استعمال الوسائل التعليمية :

يعد هذا التصنيف ثنائياً في طبيعته ، حيث يتضمن : (وسائل وتكنولوجيا التعليم غير الآلية) التي يمكن استخدامها في تنفيذ عمليات التعلم والتدريس كما هي عادة ثم (وسائل وتكنولوجيا التعليم الآلية) التي تعتمد على الآلية في عرضها واستعمالها في التربية المدرسية عموماً. (أحمد ، 2007- 2008 : 23)

ح) خصائص مهارة استعمال الوسائل التعليمية الحديثة:

أولاً: خاصية التفاعل الرقمي: كون الوسائط المتعددة تمكن مستخدميها من التفاعل فيما بينها وإحداث فعل ورد فعل بين المعلم والمتعلم.

ثانياً: خاصية التكاملية: تشير في مضمونها العام إلى عملية استخدام أكثر من وسيطين في الإطار الواحد بشكل تفاعلي وليس مستقل على شاشة الكمبيوتر من أجل إيصال الفكرة المراد توصيلها.

ثالثاً: خاصية الفردية: تسمح التقنيات الحديثة على اختلافها بتفريد المواقف التعليمية التي تناسب متغيرات المتعلمين وقدراتهم على التعلم.

رابعاً: خاصية التنوع: ساهمت التقنيات الحديثة للتعليم في توفير بيئة تعليمية متنوعة يجد فيها كل متعلم ما يناسبه، وذلك بتوفير بدائل كثيرة وخيارات تعليمية ذات أشكال متنوعة ؛ سواء كانت (مسموعة، مرئية، صفحات ويب، وغيرها ... الخ).

ط) تخضع مهارة استعمال الوسائل التعليمية إلى قواعد أساسية قبل وبعد وعند الانتهاء من

استعمالها، وتتمثل فيما يلي:

أولاً: قواعد قبل استخدام الوسيلة التعليمية:

- تحديد الوسيلة التعليمية المناسبة.
- التأكد من توافر الوسيلة.
- تهيئة مكان مناسب لعرض الوسيلة.

ثانياً: قواعد عند استخدام الوسيلة التعليمية:

- التمهيد لاستخدام الوسيلة التعليمية.
- التأكد من رؤية جميع المتعلمين للوسيلة خلال عرضها.
- عرض الوسيلة بأسلوب شيق ومثير للمتعلمين .

ثالثاً: قواعد بعد الانتهاء من استخدام الوسيلة التعليمية:

- تقويم الوسيلة: للتعرف على فعاليتها أو عدم فعاليتها في تحقيق الهدف منها، ومدى الحاجة لاستخدامها أو عدم استخدامها مرة أخرى.
- صيانة الوسيلة: إصلاح ما قد يحدث لها من أعطال، واستبدال ما قد يتلف منها ، كي تكون جاهزة للاستخدام مرة أخرى.
- حفظ الوسيلة: تخزينها في مكان مناسب يحافظ عليها لحين طلبها.

(حسنا و فانت، 2018 - 2019 : 27-28)

ي) المعوقات التي تحول دون استعمال مهارة الوسائل التعليمية :

على رغم من أهمية استعمال مهارة الوسائل التعليمية في العملية التعليمية إلا أنّ هناك العديد من المعوقات التي تحد من استخدامها ويمكن حصر أبرز هذه المعوقات في ما يلي :

1. عدم إيمان بعض المعلمين والأساتذة بأهمية وقيمة مهارة الوسائل التعليمية في العملية التعليمية واعتبارها مضيعة للوقت.
 2. خوف المعلمين من الفوضى وعدم الانتظام الذي يمكن أن يعم في الصف أثناء استخدام مهارة الوسائل التعليمية.
 3. عدم تشجيع المدرسة المعلمين على استخدام مهارة الوسائل التعليمية.
 4. عدم توفر الوسائل التعليمية المناسبة للمتعلمين و للمحتوى الدراسي.
 5. عدم توفر الأجهزة والوسائل التعليمية بشكل كاف في المدارس .
 6. نظرة المتعلمين لمهارة الوسائل التعليمية على أنها وسائل للتسلية واللهو وليست للدراسة الجادة.
 7. عدم إلمام بعض المعلمين بطرق وكيفيات وشروط استخدام مهارة الوسائل التعليمية خاصة في مجال تشغيل الأجهزة السمعية والبصرية لانعدام المساعدة الفنية والتدريب المسبق على استخدامها.
 8. ارتفاع التكاليف المادية لبعض الأجهزة والوسائل التعليمية خاصة الحديثة منها.
 9. طول المنهج وكثافة المادة التعليمية وضيق الوقت وهذا يكون عائقاً أمام استخدام المعلم لمهارة الوسائل التعليمية. (نسيمة و فاطنة، 2015 - 2016 : 28 - 29)
- يرى الباحث إن الوسيلة التعليمية المناسبة كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم، وتوضيح المعاني والأفكار، أو التدريب على المهارات وكذلك تعويد المتعلمين على العادات الصالحة، أو تنمية الاتجاهات، وغرس القيم المرغوب فيها لدى المتعلمين، من دون أن يعتمد المعلم أساساً على الألفاظ والرموز، ويرى الباحث أن المعلم يجب أن يكون ملماً باستعمال مهارة الوسائل التعليمية، إذ هي أداة يستعين بها المعلم لتساعده على أداء مهمته التعليمية ويجب أن يحضر المعلم لدرسه جيداً بحيث يستطيع اختيار الوسيلة المناسبة للدرس وان لا يعتبر استعمال الوسيلة التعليمية الاساس في الدرس؛ إذ هي جزء مكمل له لذا يجب على المعلم الانتباه لعنصر الوقت الذي تستغرقه وأن يخبر المتعلمين عن الهدف من استعمال الوسيلة التعليمية قبل البدء في الدرس.

المحور الثاني: دراسات سابقة :

بعد البحث والاستقصاء من قبل الباحث لا توجد سوى دراسة واحدة عراقية أو محلية قريبة إلى دراسة على حد علم الباحث ووجد كثير من الدراسات العربية التي سيتم ذكرها في المحور الثاني.

أولاً: دراسات محلية:

دراسة خليفة: (2019)	
العراق (الأنبار)	مكان إجراء الدراسة
درجة استخدام مدرسي المرحلة الإعدادية لمهارات الاتصال الفعال في العراق من وجهة نظرهم	عنوان الدراسة
التعرف إلى درجة استخدام مدرسي المرحلة الإعدادية لمهارات الاتصال الفعال في العراق من وجهة نظرهم	هدف الدراسة
المنهج الوصفي	منهج الدراسة
(150) مدرساً	عينة الدراسة
مقياس مهارات الاتصال الفعال	ادوات الدراسة
المرحلة الإعدادية	المرحلة الدراسية
النسبة المئوية	الوسائل الإحصائية
<p>أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام مدرسي المرحلة الإعدادية لمهارات الاتصال الفعال في العراق من وجهة نظرهم كانت بدرجة مرتفعة، وأشارت النتائج أن مجال المحادثة حصل على أعلى تقدير بدرجة مرتفعة، ومجال الكتابة حصل على المرتبة الثاني بدرجة مرتفعة، ومجال لغة الجسم المهارات غير اللفظية حصل على المرتبة الثالثة بدرجة متوسطة، ومجال الاستماع حصل على المرتبة الرابعة بدرجة متوسطة، ومجال القراءة حصل على المرتبة الخامسة بأقل بتقدير وبدرجة متوسطة؛ وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية الدرجة استخدام مدرسي المرحلة الإعدادية لمهارات الاتصال الفعال في العراق من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير سنوات الخبرة في مجالات المحادثة والقراءة والكتابة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح مستوى سنوات الخبرة (10 سنوات فأكثر) في مجال لغة الجسم (المهارات غير اللفظية والاستماع)</p>	

ثانياً: دراسات عربية :

دراسة الأسمرى (2000)	
الأردن (إربد)	مكان إجراء الدراسة
مدى توافر مهارات الاتصال الفعال لدى مديري المدارس الأساسية الحكومية من وجهة نظر المعلمين	عنوان الدراسة
التعرف إلى مدى توافر مهارات الاتصال الفعال لدى مديري المدارس الأساسية الحكومية والخاصة من وجهة نظر المعلمين	هدف الدراسة
المنهج الوصفي	منهج الدراسة
(550) معلماً و معلمة	عينة الدراسة
مقياس مهارات الاتصال الفعال	ادوات الدراسة
مديرية تربية إربد	المرحلة الدراسية
النسبة المئوية	الوسائل الإحصائية
<p>أظهرت نتائج الدراسة إلى توافر درجة وجود مهارات الاتصال الفعال لدى مديري المدارس الأساسية الحكومية بدرجة كبيرة ، كذلك توافر درجة وجود مهارات الاتصال الفعال لدى مديري المدارس الأساسية الخاصة بدرجة كبيرة أيضاً ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى توافر مهارات الاتصال الفعال لدى مديري المدارس الأساسية الحكومية والخاصة تبعاً لمتغيرات (ملكية المدرسة والجنس والمؤهل العلمي والخبرة)</p>	
دراسة الكبيسي (2007)	
قطر (الدوحة)	مكان إجراء الدراسة
درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية لمهارات الاتصال الفعال وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي لدى المعلمين في دولة قطر	عنوان الدراسة
التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في دولة قطر لمهارات الاتصال وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي لدى المعلمين	هدف الدراسة
المنهج الوصفي	منهج الدراسة
(230) معلماً و معلمة	عينة الدراسة
مقياس مهارات الاتصال الفعال ، مقياس الرضا الوظيفي	ادوات الدراسة
المرحلة الثانوية	المرحلة الدراسية
النسبة المئوية	الوسائل الإحصائية
<p>أظهرت النتائج أن درجة ممارسة مهارات الاتصال الفعال كانت مرتفعة ، أذ جاءت مهارة (القراءة) بالمرتبة الأولى من حيث ممارسة مديري المدارس لها و مهارة (الكتابة) بالمرتبة الأخيرة وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية لمهارات الاتصال الفعال ومستوى الرضا الوظيفي عن العمل في دولة قطر</p>	

دراسة كابور (2008)	
سورية (دمشق)	مكان إجراء الدراسة
مدى ممارسة مهارات الاتصال الفعال بين المدير والمعلم من وجهة نظر المعلم وعلاقتها بكفاءة المعلم الذاتية	عنوان الدراسة
التعرف إلى مدى ممارسة مهارات الاتصال الفعال بين المدير و المعلم من وجهة نظر المعلم وأثر ذلك على تكوين مفهوم الكفاءة الذاتية لدى المعلم	هدف الدراسة
المنهج الوصفي	منهج الدراسة
(115) معلماً و معلمة	عينة الدراسة
مقياس مهارات الاتصال الفعال ، مقياس كفاءة المعلم الذاتية	ادوات الدراسة
المرحلة الابتدائية	المرحلة الدراسية
النسبة المئوية	الوسائل الإحصائية
وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى مهارات الاتصال الفعال لدى المدير والمعلم ومستوى الكفاءة الذاتية للمعلم كما أظهرت الدراسة ايضاً وجود فروق تعز لسنوات الخبرة الأعلى وللمؤهل الجامعي العالي ، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير المنطقة	النتائج
سمارة و العساف (2013)	
الأردن (البلقاء)	مكان إجراء الدراسة
درجة توافر مهارات الاتصال الفعال لدى معلمي اللغة العربية في مدارس وكالة الغوث في الأردن من وجهة نظر المتعلمين وعلاقتها بتحصيلهم	عنوان الدراسة
التعرف إلى درجة توافر مهارات الاتصال الفعال لدى معلمي اللغة العربية في مدارس وكالة الغوث في الأردن من وجهة نظر المتعلمين وعلاقتها بتحصيلهم	هدف الدراسة
الوصفي	منهج الدراسة
(317) طالباً	عينة الدراسة
مقياس مهارات الاتصال الفعال	ادوات الدراسة
المرحلة الابتدائية	المرحلة الدراسية
النسبة المئوية	الوسائل الإحصائية
أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث لمهارات الاتصال الفعال من وجهة نظر الطلاب كانت مرتفعة كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر مهارات الاتصال الفعال لدى معلمي اللغة العربية من وجهة نظر المتعلمين وفقاً لتحصيلهم ولصالح المتعلمين ذوي التحصيل المرتفع	النتائج
الدوسري (2015)	
السعودية (وادي الدواسر)	مكان إجراء الدراسة
درجة ممارسة مدراء المدارس لمهارات الاتصال الفعال في مراحل التعليم العام بمحافظة وادي الدواسر	عنوان الدراسة
التعرف إلى مدى ممارسة مديري المدارس لمهارات الاتصال الفعال من وجهة	هدف الدراسة

نظر زملائهم المعلمين	
الوصفي	منهج الدراسة
(419) معلماً	عينة الدراسة
مقياس مهارات الاتصال الفعال	ادوات الدراسة
التعليم العام	المرحلة الدراسية
النسبة المئوية	الوسائل الإحصائية
أظهرت نتائج الدراسة ممارسة مديري مدارس مراحل التعليم العام في محافظة وادي الدواسر لمهارات الاتصال الفعال بمستوى متوسط ما عدا مهارة الكتابة التي جاءت بمستوى عال	النتائج

❖ جوانب الاستفادة من دراسات سابقة :

أولاً: تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الادوات المستخدمة (مقياس مهارات الاتصال الفعال).

ثانياً : الافادة من الجانب النظري لهذه الدراسات وتيوب الباحثين للأطر النظرية لبحوثهم في بناء الاطار النظري للبحث الحالي.

ثالثاً : الاطلاع على طبيعة الاجراءات التي اتبعها الباحثون في الدراسات السابقة افادة الباحث منها في إجراءات البحث الحالي.

رابعاً: تعريف الباحث بالكثير من الكتب والمصادر التي استعان بها الباحثون السابقون ، الأمر الذي ساعد الباحث في الاستفادة من تلك المصادر في إثراء الاطار النظري وتنظيمه .

خامساً: الاستفادة منها في تعريف الباحث بأهم ما تم استخدامه في تلك الدراسات من وسائل إحصائية لمعالجة البيانات .

سادساً: الاستفادة منها في مناقشة النتائج التي توصل اليها البحث وتفسيرها .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث وإجراءاته.

ثانياً : مجتمع البحث وعينته.

ثالثاً : أداة البحث.

رابعاً : تطبيق أداة البحث.

خامساً : الوسائل الإحصائية.

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف بحثه من تحديد منهج البحث وإجراءاته ومجموعة وعينته وأداة البحث وخصائصها السيكو مترية والوسائل الإحصائية المتبعة.

أولاً: منهج البحث وإجراءاته :

إن قيمة البحث ونتائجه ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمنهج الذي يتبعه الباحث، لذا يؤكد الباحثون على أهمية المنهجية في البحوث العلمية؛ إذ إن المنهج هو الطريقة التي يعتمد عليها الباحث للوصول إلى هدفه المنشود. (غباري ، 2009: 20)

وهناك الكثير من المناهج البحثية التي وردت في كتب مناهج البحث العلمي، ويعد المنهج الوصفي من أكثر هذه المناهج شيوعاً في الميدان الاجتماعي والتربوي؛ فهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة. (ملحم ، 2002 : 352)

إذ يعد المنهج الوصفي هو التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتطور بحيث يعطي البحث صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية.

(محجوب ، 2005 : 243)

اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي الملائمة لطبيعة البحث والهدف المتوضئ منه و المتمثل في معرفة واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمهارات الاتصال الفعال من وجهة نظر مشرفي المادة.

ثانياً : مجتمع البحث وعينته:

أ) مجتمع البحث:

مصطلح علمي منهجي الذي تشتق منه العينة من ناحية الأفراد الذين يمكنهم الظهور في عينة البحث ويقصد به الأفراد الذين يشملهم البحث فقط وتمثل مجتمع البحث. (محمود ، 2006 : 199)

ويعرف (الزهيري ، 2017) :مجموعة من الناس أو الوثائق محددة تحديدا واضحا ويهتم الباحث بدراستها وتعميم النتائج عليها. (الزهيري ، 2017 : 91)

حيث يتألف مجتمع البحث من مشرفي مادة اللغة العربية في محافظات العراق (عدا إقليم كردستان) وقد تمكن الباحث من حصر مجتمع البحث بشكل دقيق من خلال الاستعانة بالمديرية العامة للأشراف التربوي من خلال الاتصال والتواصل الاجتماعي وبناءً على كتاب تسهيل المهمة ملحق (1). تمت إجابة الباحث، كما تواصل الباحث مع بعض مشرفي مادة اللغة العربية في محافظات العراق لاستعلام عدد المشرفين في كل محافظة بشكل أدق.

جدول (1)

يوضح مجتمع البحث

ت	المحافظات	عدد المشرفين	ت	المحافظات	عدد المشرفين
1	بغداد	92	9	كربلاء	13
2	الانبار	22	10	المنشي	10
3	بصرة	15	11	كركوك	22
4	بابل	23	12	ميسان	19
5	ديالى	23	13	النجف	22
6	صلاح الدين	43	14	نينوى	11
7	القادسية	25	15	واسط	21
8	ذي قار	37			
مجموع المجتمع					398

ب) عينة البحث:

إنّ عينة البحث تتطلب دراسة ظاهرة أو مشكلة ما توفر بيانات ومعلومات ضرورية عن هذه الظاهرة أو المشكلة لتساعد الباحث في اتخاذ قرار أو حكم مناسب حيالها. (عليان ، 2001 : 159)

لذا فإن اختيار العينات لتمثيل هذا المجتمع مع أقل قدر من التحيز والأخطاء الأخرى هو أمر مرغوب فيه،

(بدر، 1982:324)

ولصعوبة دراسة مجتمع البحث بكامل عناصره ، اختار الباحث عينة ممثلة عنه بصورة قصدية ؛ إذ وقع الاختيار على مشرفي اللغة العربية في محافظات (ميسان، ذي قار، واسط) بسبب ما ابداه عدد من مشرفي تلك المحافظات من مساعدة كبيرة واستعداد تام للتعاون مع الباحث سواء في الإجابة عن المقياس أو في تمكين الباحث من الاتصال والتواصل مع اقرانهم المشرفين داخل مجموعات التواصل الاجتماعي الخاصة بهم ؛بعد ذلك عمد الباحث إلى التواصل مع مشرفي تلك المحافظات لتحديد من لديه استعداد للإجابة عن فقرات المقياس بجدية تامة خدمة للعملية التربوية، ولتطبيق اداة البحث اختار الباحث نسبة (20%) (ملحم،2002: 252) ، من مجتمع البحث الذي تمثل بمشرفي اللغة العربية، وبذلك بلغ عدد المشرفين المتعاونين والذين تم اعتمادهم عينة اساسية للبحث الحالي (77) من مشرفي اللغة العربية ، تم اختيارهم على وفق النسب الحصيفة لكل محافظة من محافظات عينة البحث، وهم يشكلون ما نسبته (19,346) من مجتمع البحث، وتعتبر هذه النسبة ملائمة لتمثيل المجتمع الاصلي، حيث اشار كثير من ادبيات البحث العلمي ان نسبة (20%) تعد مقبولة في البحوث الوصفية التي يبلغ عدد افراد مجتمع الدراسة فيها بضع مئات بيد ان الباحث عمد الى زيادة النسبة للحصول على تمثيل اكبر لمجتمع البحث، حيث انه كلما كان الباحث يروم الحصول على نتائج أكثر دقة وأكثر قابلية على التعميم كلما توجب عليه زيادة حجم العينة، لتعطي الثقة اللازمة لتعميم نتائج.

جدول (2) أفراد عينة البحث

عدد المشرفين	المحافظة
19	ميسان
37	ذي قار
21	واسط
77	المجموع

ثالثاً: أداة البحث:

الوسائل التي يستخدمها الباحث في حصوله على المعلومات المطلوبة من المصادر المعينة في بحثه؛ إذ تتحدد أداة البحث المناسبة في ضوء أهداف البحث وفرضياته والأسئلة التي يسعى إلى الإجابة عنها، وتتباين أدوات البحث في قدرتها على قياس الاستجابة المطلوبة فالأداة التي تقيس استجابة معينة قد لا تكون قادرة على قياس استجابة أخرى.

وتعرف أدوات البحث العلمي بأنها مجموعة من الوسائل التي تخدم البحث أو الدراسة قيد الإعداد، وتسهل على الباحث عمليات جمع، وتنظيم، وتحليل، وتصوّر، ونشر نتائج البحث أو الدراسة.

(عبيد وآخرون، 2021 : 1)

وتمثلت أداة البحث في مقياس مهارات الاتصال الفعال سيتم التطرق إليها تباعاً فيما يأتي:

• المقياس

أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد من طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب، ويكون المستجيب سيد الموقف، ويستعمل الاستبيان لجمع المعلومات بشأن معتقدات ورغبات المستجيبين، وكذلك الحقائق التي هم على علم بها.

(العسكري ، 2004 : 172)

فيما يلي عرضاً تفصيلياً للخطوات التي مر بها المقياس:

1) الهدف من المقياس

معرفة واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمهارات الاتصال الفعال من وجهة نظر مشرفي المادة.

2) تحديد مجالات المقياس وفقراته .

صمم الباحث مقياس مهارات الاتصال الفعال بعد اطلاعه على الأدب النظري للدراسة ؛ كذلك بعد الاطلاع على العديد من دراسات سابقة المقاربة لموضوع بحثه، وتألف المقياس بصيغته الأولية من (60) فقرة موزعة على ست محاور هي (مهارة الاستماع ، مهارة التحدث ، مهارة القراءة ، مهارة طرح الاسئلة ، مهارة إدارة الصف، مهارة استعمال الوسائل التعليمية) ملحق (4) .

جدول (3)

مجالات مهارات الاتصال الفعال

عدد الفقرات	المهارة	تسلسل المهارة
8	الاستماع	الاول
7	التحدث	الثاني
10	القراءة	الثالث
11	طرح الاسئلة	الرابع
15	إدارة الصف	الخامس
9	استعمال الوسائل التعليمية	السادس

3) اعداد بدائل الاجابة وطريقة التصحيح:

اعتمد الباحث على تقدير ليكرت خماسي البدائل والمكون من خمسة بدائل مرتبة تنازلياً ، وعلى

النحو المبين ادناه :

جدول (4)

يوضح الدرجات والتقديرات المعتمدة

درجات مقياس ليكرت	تقدير واقع الممارسة
5	بدرجة كبيرة جداً
4	بدرجة كبيرة
3	بدرجة متوسطة
2	بدرجة قليلة
1	بدرجة قليلة جداً

4) صدق المقياس :

إن الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها عند إجراء بحث ما، و أن أداة البحث تعتبر صادقة عندما تقيس ما افترض أن تقيسه والصدق من العوامل المهمة التي يجب أن يتأكد منها الباحث عند وضع اختباره أو عندما تصميم استمارة استبيان بحثه. (ابراهيم ، 2000 : 43)

فالصدق يقيس الاختبار أو الأداء ما وضعت لقياسه، والصدق كالثبات مفهوم مدروس دراسة كبيرة، وتحقيق صدق أداء القياس أكثر أهمية ولاشك من تحقيق الثبات ؛ لأنه قد تكون أداة القياس أو الاختبار ثابتة ولكنها غير صادقة . (صابر و خفاجة ، 2002 : 167)

وتحقق الباحث من صدق المقياس بالاتي :

1) الصدق الظاهري:

يشير مصطلح الصدق الظاهري إلى الدرجة التي يقيس بها الاختبار ما يفترض قياسه وهو إجراء أولي لاختبار المقياس والصدق الظاهري هام في الاختبارات التحصيلية والعلامات على الاختبار لا تعكس بدقة تحصيل المتعلم إذا لم تقيس ما يفترض أن يتعلمه المتعلم. (حنان و نعيم ، 2020 : 121)

وتحقق الباحث من الصدق الظاهري للمقياس عن طريق عرضها بصيغته الأولية المكون من (60) فقرة على عدد من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس بلغ عددهم (24) خبيراً كما ملحق (5). وقد اعتمد الباحث الأوزان (صالحة، غير صالحة، بحاجة الى تعديل) وبعد تحليل إجابات المحكمين وذلك باستعمال مربع كاي لاتفاق رأي الخبراء؛ إذ أسفر التحليل النهائي عن قبول جميع الفقرات (60) فقرة مع التعديل وإعادة الصياغة و جدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

القيمة المحسوبة والجدولية لمربع كاي لفقرات المقياس

المهارة	رقم الفقرات	الموافقون		غير موافق		قيمة مربع كاي		الدلالة الاحصائية
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	الجدولية	المحسوبة	
الأولى	1، 3، 5، 7، 8	23	95%	1	4%	3,841	20,167	مقبولة
	2، 4، 6	20	83%	4	16%	3,841	10,667	مقبولة
الثانية	10، 12، 14	22	91%	2	8%	3,841	16,667	مقبولة
	9، 11، 13، 15	21	87%	3	12%	3,841	13,500	مقبولة
الثالثة	18، 20، 21، 23	24	100%	0	0%	3,841	24,000	مقبولة
	16، 17، 25	20	83%	4	16%	3,841	10,667	مقبولة
	19، 22، 24	23	95%	1	4%	3,841	20,167	مقبولة
الرابعة	27، 28، 29، 32، 35، 36	24	100%	0	0%	3,841	24,000	مقبولة
	26، 30، 31، 33، 34	21	87%	3	12%	3,841	13,500	مقبولة
الخامسة	37، 40، 41، 43، 44، 46	20	83%	4	16%	3,841	10,667	مقبولة
	49، 50	21	87%	3	12%	3,841	13,500	مقبولة
	38، 39، 42، 45	24	100%	0	0%	3,841	24,000	مقبولة
السادسة	47، 48، 51	21	87%	3	12%	3,841	13,500	مقبولة
	52، 55، 58، 59، 60	20	83%	4	16%	3,841	10,667	مقبولة

إذا إن على درجة للمقياس يمكن الحصول عليها هي (300) درجة، وقل درجة هي (60) وبمتوسط فرضي يبلغ (180) درجة، كما تم تعليمات الإجابة على المقياس بشكل واضح لمشرفي مادة اللغة العربية وعليه يصبح مقياس مهارات الاتصال الفعال جاهزاً العملية التحليل لإحصائي .

2) صدق الاتساق الداخلي:

يعد صدق الاتساق الداخلي من أكثر أنواع الصدق شيوعاً، فهو يتحقق عندما تكون الظاهرة أو الصفة المراد قياسها ، تشتمل على فقرات متعددة، وحاصل جمع درجات هذه الفقرات الفرعية تعطي صورة عن درجة الأداة (المقياس) ككل، وكلما كان معامل ارتباط درجات الفقرات الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس عالياً كلما دل ذلك على توافر الاتساق الداخلي للمقياس ككل، ويتحقق صدق الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة الفقرة والمجموع الكلي للمقياس، ومعامل الارتباط بين درجة الفقرة والمجموع الكلي للمهارة الذي تنتمي إليه الفقرة، ومعامل الارتباط بين درجات المهارات والمجموع الكلي للمقياس.

(الكناني، 2014 : 194 - 195)

ولقد تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق عرضه على عينة استطلاعية مكونة من (25) مشرفاً ومشرفةً من مشرفي تربية القادسية خارج عينة البحث الأساسية، للتأكد من وضوح وسلامة فقرات المقياس و تجنب القصور الذي قد يحدث اثناء تطبيق المقياس.

(أ) علاقة الفقرة بدرجة المهارة الكلية:

جدول (6)

يوضح علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمهارة

الفقرة	معامل ارتباطها	الفقرة	معامل ارتباطها	الفقرة	معامل ارتباطها
1	0.722	21	0.611	41	0.689
2	0.645	22	0.654	42	0.811
3	0.712	23	0.782	43	0.679
4	0.757	24	0.722	44	0.743
5	0.832	25	0.713	45	0.766
6	0.676	26	0.725	46	0.769
7	0.744	27	0.731	47	0.635
8	0.689	28	0.814	48	0.851
9	0.811	29	0.633	49	0.731
10	0.679	30	0.694	50	0.691
11	0.743	31	0.677	51	0.611
12	0.766	32	0.679	52	0.654
13	0.834	33	0.659	53	0.782
14	0.769	34	0.816	54	0.722
15	0.635	35	0.678	55	0.713
16	0.851	36	0.811	56	0.722
17	0.731	37	0.679	57	0.645
18	0.691	38	0.743	58	0.712
19	0.622	39	0.766	59	0.654
20	0.814	40	0.825	60	0.782

(ب) علاقة الفقرة بدرجة الكلية للمقياس:

جدول (7)

يوضح علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

معامل ارتباطها	الفقرة	معامل ارتباطها	الفقرة	معامل ارتباطها	الفقرة
0.549	41	0.541	21	0.645	1
0.751	42	0.614	22	0.534	2
0.629	43	0.652	23	0.652	3
0.643	44	0.632	24	0.717	4
0.676	45	0.613	25	0.632	5
0.679	46	0.715	26	0.616	6
0.565	47	0.651	27	0.665	7
0.731	48	0.794	28	0.611	8
0.711	49	0.563	29	0.761	9
0.621	50	0.624	30	0.546	10
0.567	51	0.617	31	0.673	11
0.578	52	0.619	32	0.626	12
0.712	53	0.589	33	0.784	13
0.622	54	0.746	34	0.719	14
0.683	55	0.548	35	0.535	15
0.678	56	0.671	36	0.671	16
0.612	57	0.629	37	0.714	17
0.652	58	0.743	38	0.561	18
0.568	59	0.766	39	0.611	19
0.692	60	0.765	40	0.634	20

(ج) علاقة المهارة بالدرجة الكلية للمقياس :

جدول (8)

يوضح علاقة درجات المهارة بالدرجة الكلية للمقياس

معامل ارتباطها	المهارة
0.813	المهارة الأولى (الاستماع)
0.843	المهارة الثانية (التحدث)
0.816	المهارة الثالثة (القراءة)
0.835	المهارة الرابعة (طرح الاسئلة)
0.822	المهارة الخامسة (ادارة الصف)
0.861	المهارة السادسة (استعمال الوسائل التعليمية)

5) ثبات المقياس .

إنه المدى الذي يصل إليه المقياس في إعطاء قراءات متقاربة عند كل مره يتم استخدامه فيها.

(بدر ، 1982 : 59)

تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقتين هما :

1) معادلة ألفا كرونباخ:

استعمل الباحث معامل ألفا كرونباخ في حساب ثبات المقياس وكان معامل الثبات (0,969) وبذلك اصبح المقياس جاهز للتطبيق، حيث ان المقياس الذي معامل ثباته (0,60) فأكثر يعد جيداً.

هذه المعادلة هي صورة عامة لمعادلة الثبات اشتقها كرونباخ على أساس معادلة (كيودر ريجاردسون) حيث يمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس. (الحلو ، 2022 : 247)

(2) طريقة التجزئة النصفية:

تعد هذه الطريقة من أكثر طرائق الثبات شيوعاً؛ إذ يعتمد هذا الأسلوب على تقسيم فقرات الاختبار إلى قسمين متكافئين، وإيجاد معامل الارتباط بين درجات القسمين، وبذلك فإن هذه الطريقة تتطلب تجزئة الاختبار إلى نصفين يحصل كل فرد على درجة قسم منها. (الأمام وآخرون ، 2016 : 147 - 148)

في هذا المقياس تم تقسيم فقراته المكونة من (60) فقرة إلى قسمين : الفقرات الفردية وتكونت من (30) فقرة ، والفقرات الزوجية واشتملت على (30) فقرة أيضاً، وبعد حساب معامل الثبات بين جزئي المقياس وجد أنه يساوي (0,89) وبعد تصحيحه باستعمال معادلة سييرمان ، بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية (0.922) ، وهذا ثبات جيد بالمقارنة مع ما تمت الإشارة إليه سلفاً في معرض حديثنا عن النسب المقبولة للثبات.

جدول (9)

يبين ثبات المقياس و مهاراته

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات الفا كرونباخ	معامل الثبات بالتجزئة النصفية
المهارة الاولى (الاستماع)	8	0.894	0.815
المهارة الثانية (التحدث)	7	0.946	0.879
المهارة الثالثة (القراءة)	10	0.972	0.829
المهارة الرابعة (طرح الاسئلة)	11	0.879	0.858
المهارة الخامسة (ادارة الصف)	15	0.898	0.865
المهارة السادسة (استعمال الوسائل التعليمية)	9	0.982	0.923
المقياس كامل	60	0.969	0.922

بعد القيام بالعمليات الاحصائية الخاصة بالمقياس؛ وتؤكد الباحث من توافر الصدق الظاهري كذلك اتصافه بنسبة ثبات عالية ، فإن ذلك يمكننا من الاعتماد عليه في جمع البيانات المطلوبة لتحقيق أهداف البحث ، وقد ظهر المقياس بشكلها النهائي . ملحق (5).

المحك المعتمد في أداة البحث.

لتحديد واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمهارات الاتصال الفعال من وجهة نظر مشرفي المادة، عمد الباحث إلى تحديد المحك الذي يتم من خلاله الحكم على نتائج أداة البحث من خلال حساب طول الخلايا في تدرج ليكرت الخماسي عبر استعمال المعادلة:

$$\text{المدى} = \text{أكبر درجة} - \text{أقل درجة}$$

$$\text{المدى} = 5 - 1 = 4$$

$$\text{طول الفترة} = \text{المدى} \div \text{عد بدائل الاستجابة}$$

$$\text{طول الفترة} = 5 \div 4 = 0,80$$

بعد ذلك تضاف هذه القيمة إلى بداية المقياس وهي الواحد الصحيح (1) وذلك من اجل تحديد لحد الأعلى للخلية وهذا يعني الحكم على مستوى الفقرات في اداة البحث بالاعتماد على الوسط الحسابي لها.

جدول (10)

يوضح الحكم على مستوى الفقرات بالاعتماد على الوسط الحسابي

ت	الأوساط المرجحة	الوزن المئوي	المستوى
1	1 - 1,80	أكثر من 20% - 36%	بدرجة قليلة جداً
2	1,80 - 2,60	أكثر من 36% - 52%	بدرجة قليلة
3	2,61 - 3,40	أكثر من 52% - 68%	بدرجة متوسطة
4	3,41 - 4,20	أكثر من 68% - 84%	بدرجة كبيرة
5	4,21 - 5	أكثر من 84% - 100%	بدرجة كبيرة جداً

رابعاً : تطبيق أداة البحث.

صمّم الباحث أداة البحث إلكترونياً بواسطة تطبيق (Google Drive) نظراً لما يتمتع به من ميزات وخصائص تذلل أمام الباحث العديد من المتطلبات اللازمة للحصول على البيانات المطلوبة لبحثه وشملت إجراءات تطبيق الأداة على عينة البحث بشقيها الاستطلاعية والأساسية على الآتي .

(1) اختار الباحث عينة استطلاعية من مشرفي مادة اللغة العربية في محافظة (القادسية) ثم شرع بتوزيع أداة البحث عليهم وقد اكتفى الباحث بـ(25) استجابة على أداة البحث، بعدها قام بإغلاق الردود لانتقاء الحاجة لها.

(2) بعد تحقق الباحث من إجراءات الصدق والثبات في أداة البحث ، شرع بتوزيعها على العينة الأساسية.

وقد حرص الباحث أثناء فترة توزيع أداة البحث على إيضاح أهداف البحث للمستجيبين والطلب منهم إيراد استجابات أكثر دقة وموضوعية على أمل توظيفها بشكل علمي بما يسهم بتطوير العملية التعليمية التعلمية.

خامساً : الوسائل الإحصائية.

استعمل الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية الملائمة لأهداف بحثه وذلك بالاستفادة من البرنامج الإحصائي (spss) و برنامج Excel في معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من أفراد عينة البحث ، كما استعمل بعض المعادلات الإحصائية بالصيغة اليدوية وهذه الأساليب هي: (النسب المئوية و مربع كأي و معامل ارتباط بيرسون ومعادلة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية ومعادلة سبيرمان - براون و الأوساط المرجحة والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث باستعمال الاساليب الاحصائية المناسبة لكل منها، ومناقشتها وتفسيرها بما ينسجم مع الفرضية التي طرحها البحث.

اولاً: عرض النتائج وتفسيرها:

أ) للتحقق من صحة الفرضية التي تنص لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات مقياس مهارات الاتصال الفعال لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية والمتوسط الفرضي للمقياس، وللتعرف على مستوى معلمي اللغة العربية لمهارات الاتصال الفعال من وجهة نظر مشرفيهم، تم حساب المتوسط الحسابي لإجابات افراد عينة البحث على مهارات الاتصال الفعال إذ بلغ (98.77)، وبوسط فرضي(180)، وبانحراف معياري بلغ (7.36)، ومقارنتها بالمتوسط الفرضي باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (8,86) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (2,03) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (76) تبين أنها متحققة بدرجة متوسطة مما يشير الى وجود فرق دال معنونا وعليه نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل البديلة أي أن عينة البحث تمتلك مستوى لممارسة مهارات الاتصال الفعال اقل من المتوسط الفرضي وكما موضح في الجدول.

جدول (11)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات افراد عينة البحث في مهارات الاتصال الفعال من وجهة نظر المشرفين

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	العينة	المهارة
		الجدولية	المحسوبة					
دالة	76	2.03	6.92	1.67	24	23.71	77	مهارة الاستماع
دالة	76	2.03	3.73	1.15	21	19.43	77	مهارة التحدث
دالة	76	2.03	3.86	2.21	30	15.13	77	مهارة القراءة
دالة	76	2.03	6.23	2.33	33	14.97	77	مهارة طرح الاسئلة
دالة	76	2.03	3.64	2.34	45	13.21	77	مهارة ادارة الصف
دالة	76	2.03	3.86	2.31	27	12.32	77	مهارة استعمال الوسائل التعليمية
دالة	76	2.03	8.86	7.36	180	98.77	77	الكلي

يتبين من خلال الجدول (11) ان افراد عينة البحث يمتلكون مستوى استخدام لمهارات الاتصال الفعال بالمجمل اقل من المتوسط الفرضي، وجاءت مجالات اداة الدراسة متوسطة وقد يعزو الباحث ذلك الى الاهتمام بالأعداد المسلكي الذي يتلقاه المعلمون في الجامعات، كما ان زيادة الاهتمام والتركيز على برامج اعداد المعلمين في اثناء الخدمة تعزز جوانب مهارات الاتصال لديهم.

جدول (12)

الايوساط المرجحة والوزن المنوي لكل المهارات

المستوى	الوزن المنوي	الوسط المرجح	متوفر بدرجة قليلة جدا	متوفر بدرجة قليلة	متوفر بدرجة متوسطة	متوفر بدرجة كبيرة	متوفر بدرجة كبيرة جدا	الترتيب	تسلسل الفقرة في المقياس
المحور الاول : مهارة الاستماع									
متوسطة	67.0	3.35	3	16	27	13	18	77	1
متوسطة	66.4	3.32	1	17	30	14	15		2
متوسطة	66.2	3.31	3	16	28	14	16		3
كبيرة	70.6	3.31	0	19	29	15	14		4
متوسطة	66.4	3.53	0	17	18	26	16		5
متوسطة	62.5	3.32	0	19	28	16	14		6
كبيرة	72.2	3.12	3	19	30	15	10		7
متوسطة	64.9	3.61	3	10	19	27	18		8
المحور الثاني: مهارة الحديث									
متوسطة	64.9	3.24	0	20	29	17	11	77	9
متوسطة	66.2	3.31	0	18	30	16	13		10
متوسطة	64.4	3.22	0	21	28	18	10		11
كبيرة	74.8	3.74	0	9	21	28	19		12
متوسطة	63.8	3.19	0	21	29	18	9		13
متوسطة	64.4	3.22	0	19	32	16	10		14
متوسطة	67.2	3.36	0	18	28	16	15		15
المحور الثالث : مهارة القراءة									
كبيرة	78.4	3.92	0	18	20	29	18	77	16
كبيرة	71.6	3.58	3	11	16	32	15	77	17
متوسطة	65.1	3.25	1	18	31	14	13	77	18
كبيرة	72.2	3.61	1	13	18	28	17	77	19
متوسطة	66.2	3.31	2	18	27	14	16	77	20
متوسطة	68.0	3.40	0	16	29	17	15	77	21
متوسطة	67.0	3.35	1	17	27	18	14	77	22
متوسطة	68.0	3.40	1	17	26	16	17	77	23
كبيرة	70.9	3.54	2	15	17	25	18	77	24
كبيرة	72.7	3.63	0	15	17	26	19	77	25
المحور الرابع : مهارة طرح الاسئلة									
متوسطة	64.6	3.23	1	19	30	15	12	77	26

متوسطة	64.4	3.22	1	20	32	9	15	77	27
متوسطة	64.1	3.20	1	22	29	10	15	77	28
متوسطة	67.5	3.37	0	15	29	22	11	77	29
كبيرة	71.6	3.58	0	8	29	27	13	77	30
كبيرة	71.6	3.58	1	7	29	26	14	77	31
متوسطة	63.3	3.16	0	24	30	9	14	77	32
متوسطة	66.7	3.33	0	17	33	11	16	77	33
كبيرة	71.4	3.57	1	10	29	18	19	77	34
متوسطة	68.0	3.40	1	16	30	11	19	77	35
متوسطة	66.4	3.32	0	18	32	11	16	77	36
المحور الخامس : مهارة ادارة الصف									
متوسطة	66.2	3.31	0	19	30	13	15	77	37
متوسطة	67.5	3.37	0	18	29	13	17	77	38
كبيرة	73.2	3.66	1	11	17	32	16	77	39
متوسطة	66.7	3.33	0	19	31	9	18	77	40
كبيرة	70.1	3.50	0	11	30	22	14	77	41
متوسطة	61.8	3.09	0	24	29	17	7	77	42
كبيرة	70.1	3.50	0	8	34	23	12	77	43
متوسطة	63.3	3.16	0	22	33	9	13	77	44
متوسطة	64.9	3.24	0	20	33	9	15	77	45
كبيرة	70.1	3.50	0	11	31	20	15	77	46
كبيرة	71.1	3.55	0	10	30	21	16	77	47
متوسطة	65.7	3.28	0	18	35	8	16	77	48
متوسطة	65.9	3.29	0	19	34	6	18	77	49
كبيرة	70.9	3.54	0	8	34	20	15	77	50
كبيرة	73.2	3.66	1	10	20	29	17	77	51
المحور السادس : مهارة استعمال الوسائل التعليمية									
متوسطة	65.7	3.28	0	21	29	11	16	77	52
كبيرة	70.3	3.51	1	14	20	28	14	77	53
كبيرة	70.6	3.53	1	14	20	27	15	77	54
كبيرة	70.9	3.54	0	13	22	29	13	77	55
كبيرة	70.1	3.50	0	10	32	21	14	77	56
متوسطة	65.7	3.28	0	17	30	21	9	77	57
متوسطة	65.7	3.28	0	20	31	10	16	77	58
متوسطة	64.4	3.22	0	21	33	8	15	77	59
متوسطة	64.9	3.24	3	12	35	17	10	77	60

يلاحظ من الجدول السابق (12) ان عدد فقرات المهارة الأولى (الاستماع) هي (8) فقرات، حيث حصلت فقرتين درجة توافر كبيرة وهي فقرة رقم (4، 7) إذ تراوح الوسط الحسابي بينهما (3.53 - 3.61)، وبوزن مئوي تراوح (66.4 - 64.9)، وحصلت بقية الفقرات جميعها في هذه المهارة بدرجة توافر متوسطة، بمقارنة مجموع متوسط المهارة بدرجة المحك الذي تبناها البحث، ويعزو الباحث هذه النتيجة هو عدم توفير الوسائل والمختبرات الصوتية، فضلا عن أن أغلب معلمي اللغة العربية لا يراعون التمهيد والتخطيط بشكل جيد للدرس، وكذلك ان مهارة الاستماع لم تعطى الاهمية الكبيرة عند معلمي اللغة العربية، وقد يكون بسبب حكم الوقت الضيق، فضلا عن عدم توافر التقنيات التربوية قد اثر في هذه النتيجة المتوسطة.

وإن عدد فقرات المهارة الثانية (الحديث) هي (7) فقرات، حيث حصلت فقرة واحدة درجة توافر كبيرة وهي فقرة رقم (12) (يعرض المفاهيم الرئيسة ويربطها بالمفاهيم الفرعية)، ويعزو الباحث ذلك الى ان اغلب معلمي اللغة العربية يقومون بالتمهيد الجيد للدرس ويربط المفاهيم الرئيسة بالفرعية، اذ جاءت بوسط حسابي (3.74)، وبوزن مئوي تراوح (74.8)، وبدرجة حرية، وحصلت بقية الفقرات جميعها في هذه المهارة بدرجة توافر متوسطة، وهذا يدل أن مدى مراعاة معلمي اللغة العربية لمعايير مهارة الحديث كانت بمستوى متوسط، بمقارنة مجموع متوسط المحور بدرجة المحك الذي تبناها البحث، ويعزو الباحث ذلك بالاعتماد بصورة مباشرة على محورية المعلم داخل الصف لا على المتعلم، واهمال عنصر التشويق الذي يزيد من فاعلية الدرس واستعدادهم لتلقي المعلومات الجديدة.

إن عدد فقرات المهارة الثالثة (القراءة) هي (10) فقرات، حيث حصلت أربع فقرات بدرجة توافر كبيرة وهي فقرة رقم (16، 17، 19، 24، 25)، إذ جاءت بوسط حسابي يتراوح بين (3.54 - 3.92)، وبوزن مئوي يتراوح بين (70.9 - 78.4)، وبدرجة حرية (76)، وحصلت بقية الفقرات جميعها في هذه المهارة بدرجة توافر متوسطة، وهذا يدل أن مدى مراعاة معلمي اللغة العربية لمعايير مهارة القراءة كانت بمستوى متوسط، بمقارنة مجموع متوسط المهارة بدرجة المحك الذي تبناها البحث، ويعزو الباحث ذلك إلى خلو المدارس من المختبرات الخاصة بتعليم اللغة العربية، فضلا عن عدم تدريب المعلم واستخدامه لطريقة

التسميع والحفظ اكثر من بقية الطرائق التدريسية الأخرى، وقلة تركيز التلاميذ مع المعلم في الدرس، وقلة التركيز مع الالهل في اثناء القراءة.

إنَّ عدد فقرات المهارة الرابعة (طرح الاسئلة) هي (11) فقرة، حيث حصلت ثلاث فقرات بدرجة توافر كبيرة وهي فقرة رقم (30،31،،34) (يعرض المفاهيم الرئيسية ويربطها بالمفاهيم الفرعية) إذ جاءت بوسط حسابي يتراوح بين (3.57 - 3.58)، وبوزن مئوي يتراوح بين (71.4 - 71.6)، وبدرجة حرية، وحصلت بقية الفقرات جميعها في هذه المهارة بدرجة توافر متوسطة، وهذا يدل أن مدى مراعاة معلمي اللغة العربية لمعايير مهارة القراءة كانت بمستوى متوسط، بمقارنة مجموع متوسط المحور بدرجة المحك الذي تبناها البحث، ويعزو الباحث ذلك ضعف الكفاية التدريسية للمعلم في كيفية صياغة الأسئلة، وتوجيهها، وملاءمة انواعها المختلفة لحاجات التلاميذ التعليمية والنفسية.

إنَّ عدد فقرات المهارة الخامسة (أدارة الصف) هي (15) فقرة، حيث حصلت ست فقرات بدرجة توافر كبيرة وهي فقرة رقم (39، 43، 46، 47، 50، 51) (يعرض المفاهيم الرئيسية ويربطها بالمفاهيم الفرعية) إذ جاءت بوسط حسابي يتراوح بين (3.54 - 3.66)، وبوزن مئوي يتراوح بين (70.1 - 73.2)، وبدرجة حرية، وحصلت بقية الفقرات جميعها في هذه المهارة بدرجة توافر متوسطة، وهذا يدل أن مدى مراعاة معلمي اللغة العربية لمعايير مهارة القراءة كانت بمستوى متوسط، بمقارنة مجموع متوسط المحور بدرجة المحك الذي تبناها البحث، ويعزو الباحث في ذلك تتطلب الإدارة الصفية امتلاك المعلمين لذخيرة من استراتيجيات التدريس تمكنهم من بناء بيئات تعليمية خالية من المشكلات التي يمكن أن تعمل كمعوقات في اثناء تنفيذ عملية التدريس، وبذلك يمكن النظر لإدارة التعليم على انها عملية لا تقتصر على حفظ النظام فقط، بل تتعدى ذلك الى توفير بيئة مادية ومعنوية في غرفة الصف تيسر عملية التعليم، فضلا عن وضع خطة شاملة تقيس مدى تقدم الطلاب نحو تحقيق الأهداف المنشودة.

إنَّ عدد فقرات المهارة السادسة (استعمال الوسائل التعليمية) هي (9) فقرات، حيث حصلت أربع فقرات بدرجة توافر كبيرة وهي فقرة رقم (53، 54، 55، 56) (يعرض المفاهيم الرئيسة ويربطها بالمفاهيم الفرعية) اذ جاءت بوسط حسابي يتراوح بين (3,50 - 3,54)، وبوزن مئوي يتراوح بين (70,1 - 70,9)، وبدرجة حرية، وحصلت بقية الفقرات جميعها في هذه المهارة بدرجة توافر متوسطة، وهذا يدل أن مدى مراعاة معلمي اللغة العربية لمعايير مهارة القراءة كانت بمستوى متوسط، بمقارنة مجموع متوسط المحور بدرجة المحك الذي تبناها البحث، ويعزو الباحث في ذلك إلى قلة توفر محضري المختبرات ونقص المواد والادوات والاجهزة في بعض المدارس، فضلا عن عدم اتقان البعض لمهارات استخدامها وضعف التخطيط المسبق لاستخدامها.

الفصل الخامس

أولاً : الاستنتاجات .

ثانياً : التوصيات .

ثالثاً : المقترحات .

.

يتضمن هذا الفصل عرضاً للاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي تقدم بها الباحث.

أولاً الاستنتاجات

من خلال نتائج البحث التي توصل إليها الباحث استنتج ما يأتي:

1. أفراد عينة البحث (من وجهة نظر مشرفي المادة) يمتلكون مستوى أداء متوسط أقل من المتوسط الفرضي في ممارسة مهارات الاتصال الفعال.
2. أن الاداء العام لمعلمي اللغة العربية لمهارات الاتصال الفعال (الاستماع والتحدث والقراءة وطرح الأسئلة وإدارة الصف واستعمال الوسائل التعليمية) جاءت بدرجة متوسطة على وفق بعض الفقرات التي جاءت بدرجة كبيرة.
3. ان الاداء العام لمعلمي اللغة العربية جاء بدرجات منها كبيرة ومنها متوسطة إذا حثلت مهارة إدارة الصف المرتبة الأولى من بين المهارات ثم تليها مهارتي القراءة بالمرتبة الثانية ثم تليها مهارة استعمال الوسائل التعليمية بالمرتبة الثالثة ثم تليها مهارتي طرح الأسئلة بالمرتبة الرابعة ثم تليها مهارة الاستماع بالمرتبة الخامسة ثم تليها مهارة الحديث بالمرتبة السادسة.

ثانياً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث وإجراءاته يمكن تقديم التوصيات والمقترحات الآتية:

1. ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية باختلاف مؤهلاتهم العلمية وسنوات الخبرة لديهم على مهارات الاتصال والتواصل الفعال وكيفية تطبيق هذه المهارات في الغرف الصفية.
2. حث معلمين اللغة العربية على تفعيل مهارة الاستماع وتوظيفها داخل الغرفة الصفية في جميع دروس مساق اللغة العربية.
3. تضمين مهارات الاتصال الفعال في مناهج إعداد المعلمين على مستوى التطبيق وعدم الاكتفاء بالجانب النظري فقط.
4. تنويع الدورات التدريبية للمعلمين والتي تهتم بمهارات الاتصال الفعال من أجل رفع مهاراتهم في الدرس.

ثالثاً: المقترحات.

في ضوء النتائج والتوصيات اقترح الباحث مقترحات عدة من أهمها :

1. إجراء دراسة تهدف إلى الكشف عن مستوى الأداء وفق مهارات الاتصال الفعال في مواد ومراحل دراسية أخرى.
2. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي، لكن على معلمي مقررات أخرى ومراحل دراسية أخرى.
3. إجراء دراسة لمعرفة أسباب تأثر استعمال معلمي المرحلة الابتدائية لمهارات الاتصال الفعال بمتغير الخبرة التدريسية.
4. إجراء دراسة تقويمية لأداء معلمي اللغة العربية من وجهة نظر مديري المدارس.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- 1. إبراهيم، السعيد مبروك (2013): الاتصال الإداري و ادارة المعرفة بالمكتبات ومرافق المعلومات ، دار الوفاء للنشر والتوزيع، الاسكندرية - مصر.
- 2. إبراهيم، فياش وعباد حمزة (2020-2021): تنمية مهارات القراءة والكتابة لحاتم حسين بصيص، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي، جامعة أحمد بن يحيى، بلدية أمالو - الجزائر.
- 3. إبراهيم، مروان عبد المجيد (2000): اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة للورق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن .
- 4. أبو إصبع، صالح خليل (2006): الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، ط 5، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان - الأردن .
- 5. أبو النصر، مدحت محمود (2015): مهارات الاتصال الفعال مع الآخرين، ط 3، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة - مصر .
- 6. أبو حمرة، مهى فهد (2014-2015) : فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارتي الحوار في اللغة العربية لدى غير الناطقين بها، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية قسم المناهج وطرائق التدريس، جامعة دمشق، دمشق - سوريا .
- 7. أبو خليل ، فاديا (2020) : إدارة الصف وتعديل السلوك الصفي ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت - لبنان .
- 8. أبو صاع، جعفر وصفي توفيق (2006) : مشكلات الاتصال بين طلبة الدراسات العليا واعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة انفسهم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا قسم الإدارة التربوية ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين.
- 9. أبو عاذرة ، سناء محمد (2012) : الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

10. أبو محفوظ ، صفاء محمد (2010) : مستوى القدرة التصنيفية وزمن الانتظار عند طرح الأسئلة لدى معلمات الصف السادس الابتدائي وعلاقتها بتحصيل طالباتهن في التربية الاجتماعية ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية قسم المناهج وطرائق التدريس، جامعة الشرق الأوسط، الضفة الغربية - فلسطين.
11. أحمد، أيمن أحمد (2007- 2008) : أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الاساسي، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية قسم تربية الطفل، جامعة حلب، حلب - سوريا.
12. أحمد، بن عائشة (2019 - 2020): الاتصال غير اللفظي واثره على التحصيل الدراسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية و لإنسانية قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة وهران، وهران - الجزائر.
13. إسماعيل، محمود حسن (2003): مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الاهرام - مصر.
14. الأسمرى ، حسن عبد الله (2019) : الاتصال من منظور التاريخ الاجتماعي، مجلة للعلوم التربوية المجلد (1) العدد (1) ، كلية العلوم و الآداب، جامعة الملك عبد العزيز، الرياض - السعودية.
15. الأسمرى ، هنادي بدوي (2000): مدى توافر مهارات الاتصال الفعال لدى مديري المدارس الأساسية الحكومية والخاصة في محافظة إربد ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة اليرموك ، إربد - الأردن.
16. الأشهب، نور الهدى عبد المعز (2022) : درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين والمدرسين ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الدراسات العليا قسم الإدارة التعليمية، جامعة الخليل، الخليل - فلسطين.
17. أعضاء فريق مشروع الحقيبة التدريسية المتلفة (2005 - 2008): مهارات صياغة الأسئلة الصفية وطرحها، وزارة التربية والتعليم للنشر والتوزيع، مسقط - عمان.

18. آل مساعد، بندر بن محمد (2021): علاقة مهارات الاتصال لمديري المدارس بمستوى دافعية معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة نحوه مهنة التدريس ، مجلة كلية التربية، العدد (115)، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة - السعودية.
19. لإمام، مصطفى محمود وآخرون (2016) : **التقويم والقياس**، دار الأيام للنشر والتوزيع ، القاهرة - مصر .
20. أمبو سعدي، عبد الله بن خميس وآخرون (2019): **استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
21. أنصار ، محمد كامل رما (2015): **استراتيجيات المحاضر لترقية كفاءته الطلاب في مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية، (رسالة ماجستير غير منشورة)**، قسم اللغة العربية، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، بنجرماسين - إندونيسيا.
22. باعيسى ، نزيه بن سعيد بن أحمد (2002): **مهارات الاتصال اللغوي لمدير المدرسة ودورها في تفعيل عملية الاتصال مع المعلمين داخل المدرسة ، (رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية قسم الإدارة التربوية والتخطيط، جامعة أم القرى، مكة المكرمة - السعودية.
23. بدر، أحمد (1982) : **أصول البحث العلمي ومناهجه**، وكالة المطبوعة للنشر والتوزيع، الكويت.
24. بربخ، أشرف عمر ومنال نجم (2013): **تصور مقترح لتنمية مهارات صوغ الاسئلة وطرحها وتلقي إجابات الطلبة لدى الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية واساليب تدريسها في جامعة الأقصى، مجلة جامعة النجاح المجلد (27) العدد (10)**، كلية التربية قسم اساليب التدريس، جامعة الأقصى، غزة - فلسطين.
25. البصيص، حاتم حسين (2011): **تنمية مهارات القراءة وللكتابة**، للنشر والتوزيع الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق - سوريا.
26. البلوي، مرزوق صالح عبد (2018): **مهارات القراءة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، (رسالة ماجستير غير منشورة)** ، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية ، جامعة عين شمس ، الرياض - السعودية.

27. البجاري ، صباح عبد الصمد محمود (2015) : اثر مهارات الاتصال اللفظي في التحصيل والاستبقاء لدى طلبة المرحلة الثانية إنتاج في قسم التقنيات الميكانيكية ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية المجلد (1) العدد (20) ، كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ، العراق .
28. بمبا، آدم وآخرون (2018) : الاسئلة الصفية نحو نظريات تصويرية، مجلة البحوث الإسلامية السرية المجلد (3) العدد (1) ، اكااديمية الدراسات الإسلامية ، جامعة ملايا ، كوالالمبور - ماليزيا .
29. بن أودينه ، خديجة و مباركة خمقان (2021) : مهارة القراءة وأثرها على تنمية اللغة العربية ، مجلة ربحان العدد (6) ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر .
30. بن رواق ، صفية و نور الهدى العايب (2017- 2018) : مهارتي الحديث وأثرها في الاكتساب اللغوي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي ، جامعة العربي بن مهدي ، أم البواقي - الجزائر .
31. بن سعيد ، لويذة وآخرون (2019- 2020) : مهارة الاستماع وطرق تنميتها لدى متعلمي المرحلة الابتدائية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي ، جامعة البويرة، البويرة - الجزائر .
32. بن نذير ، إيمان (2013- 2014) : مهارات الاتصال ودورها في تحقيق لأداء المهني لدى العاملين ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خضر ، بسكرة - الجزائر .
33. بني عبدة، عامر خالد مرشد (2017) : مستوى امتلاك معلمي لواء الشويك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية، مجلة جامعة الحسين بن طلال المجلد (3) العدد (1)، وزارة التربية والتعليم، جامعة طلال بن الحسين ، معان - الأردن .
34. بو درباله، أحمد (2006): أهمية استخدام تكنولوجيا الإعلام في العملية التعليمية، مجلة منتدى الأستاذ المجلد (2) العدد (1)، كلية التربية قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة محمد بو ضياف، المسيلة - الجزائر .

35. بو عزاوي، المصطفى (2017): تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك أنموذجا سياق التجربة وأفاق التعميم، **المجلة العربية للناطقين بغيرها المجلد (1) العدد (1)**، جامعة ابن طفيل، المملكة المغربية.
36. بو مزير، اكرم (2017-2018): تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي، جامعة 8 ماي 1945، قالمة - الجزائر.
37. بونوة، نعيمة (2018): الوسائل التعليمية وأهميتها في تحسين جودة الأداء التربوي، **مجلة البدر المجلد (15) العدد (5)**، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر.
38. تريونو، أغوس جوكو (2009): فعالية استخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارة الكلام، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا قسم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية، مالانج - اندونيسيا.
39. جاد الله، إسرائء عبدالله وآخرون (2019): المشكلات الصفية التي تواجه معلمي الصف الأول بمحافظة رفح وسبل التغلب عليها، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية قسم التعليم الأساسي، الجامعة الإسلامية، غزة - فلسطين.
40. جاسم، مصطفى سوادى (2020): مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة المدمجين في الصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة، **مجلة الفتح العدد (82)**، المديرية العامة للتربية في بغداد، الرصافة 3، بغداد - العراق.
41. جاكسون وآخرون (2022): **مبادئ التربية**، وكالة الصحف العربية للنشر والتوزيع، الجيزة - مصر.
42. الجضعي، خالد بن سعد عبدالله (1995): مدى فعالية نظام الاتصال الإداري في الإدارة العامة لتعليم لبنين بمنطقة عسير من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة - السعودية.
43. جلوب، سمير خلف (2017): **الوسائل التعليمية**، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، مكة المكرمة - السعودية.

44. الجماعي، نوف بنت مصلح (2015): مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من اساليب تنمية مهارات التواصل الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مكة المكرمة، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية قسم المناهج وطرائق التدريس، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة - السعودية.
45. جوهر، صلاح الدين (1979): علم الاتصال، مكتبة عين الشمس للنشر والتوزيع ، القاهرة - مصر .
46. حجازي، مصطفى (1990): الاتصال الفعال في العلاقات الإنسانية والإدارة، المؤسسة الجامعية للدراسات للنشر والتوزيع، بيروت - لبنان.
47. الحاج، كمال (2020) : نظريات الإعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية للنشر والتوزيع، دمشق - سوريا.
48. حداد، طلعت يوسف مصطفى (1988): دور المشرف التربوي لتحسين أداء معلم الكيمياء في المرحلة الثانوية لمدارس البنين في مدينتي مكة المكرمة وجدة من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي الكيمياء ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الدراسات العليا قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة - السعودية.
49. الحدادي، فاطمة الزهراء وبراکو سليمة (2020 - 2021): التواصل بين المعلم والمتعلم وأثره في التحصيل الدراسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي، جامعة أحمد دراية، ادرار - الجزائر.
50. الحرايزة، مرام فرحان يونس، (2020): فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية مهارات اللغة العربية الاستماع والمحادثة لغير الناطقين في العاصمة عمان، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، جامعة الشرق الاوسط ، عمان - الأردن.
51. حرمل، إبراهيم الخليل (2019 - 2020): الاتصال التربوي ودوره في رفع التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي - الجزائر.
52. حسن، محمد توفيق (2014): تأثير استخدام بعض الوسائل التعليمية للطلبة للمساعدة في تعلم مهارات تمرير من الأسفل بكرة طائرة، مجلة علوم الرياضة المجلد (6) العدد (2)، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة ديالى، ديالى - العراق.

53. حسناء، مصمودي و مغزي شاعة فاتن (2018 - 2019): دور الوسائل التعليمية في تنمية المهارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب واللغات قسم الأدب واللغة العربية، جامعة محمد خضير، بسكرة - الجزائر .
54. الحصري، حمد (2018): مهارات الاتصال الفعال، شركة بنيان للتدريب المحدود للنشر والتوزيع، جدة - السعودية.
55. الطو، حكمت ددو (2022): منهجية البحث العلمي في العلوم السلوكية، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
56. الحيلة، محمد محمود (2002): مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان- الأردن.
57. الخفاف، إيمان عباس (2014): التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
58. خليفة، كامل غركان عرموط (2019): درجة استخدام مدرسي المرحلة الإعدادية لمهارات الاتصال الفعال في العراق من وجهة نظرهم، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية العلوم التربوية ، جامعة آل البيت، العراق.
59. خوجة ، اسماء (2019) : صعوبات تعلم مهارة القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية المجلد (04) العدد (01)، جامعة محمد خضير، بسكرة - الجزائر .
60. خضير، رائد وآخرون، (2012): خصائص معلم اللغة العربية الفعال، مجلة العلوم التربوية المجلد (8)، إربد - الأردن.
61. دحو، بن يوسف (2017): مهارات الاتصال التربوي بين الأستاذ والتلاميذ، مجلة العلوم الإنسانية العدد (46) ، جامعة محمد خضير، بسكرة - الجزائر .
62. الدخيل، عزام بن محمد (2016) : مع المعلم ، ط 3، دار العربية للعلوم ناشرون، بيروت - لبنان.
63. دو، خديجة وفاطمة الزهراء درقيش (2019 - 2020) : اسس تنمية مهارة القراءة الناقدة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الآداب واللغات قسم اللغة والآداب العربي ، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي - الجزائر .

64. دوحاحي، فاطمة (2022): دور الوسائل التعليمية في نجاح العملية التعليمية ، مجلة جسور المعرفة المجلد (8) العدد(2)، المركز الجامعي صالحى أحمد ، النعامة- الجزائر .
65. الدوسري، شارع بن عائض بن مبارك آل وديان (2015): درجة ممارسة مدراء المدارس لمهارات الاتصال الفعال في مراحل التعليم العام بمحافظة وادي الدواسر، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية العلوم التربوية ، السعودية.
66. راضي ، وسام فاضل و مهند حميد التميمي (2017) : الاتصال ووسائله ، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع ، العين - الامارات.
67. راضي ، تهاني علي (2021-2022) : المهارات اللغوية وطرق تنميتها ، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي ، جامعة العربي بن مهدي ، أم البواقي ، الجزائر .
68. الرشيدى، عبد الرحمن شامخ (2021) : درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لمبادئ الاتصال الفعال في المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية العدد (13) ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، مصر .
69. رمضان ، دونى أحمد (2008) : مهارة الاستماع والتحدث ، بحث مقدم لاستيفاء بعض الشروط الدراسية بقسم تعليم اللغة العربية ، كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية ، جامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ، مالانج - إندونيسيا.
70. ريمة ، رمول و دحدوح رانية (2020-2021) : مهارات الاتصال اللغوي الناجح في ضوء الخطاب القرائى ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الآداب واللغات قسم اللغة والادب العربي ، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي ، الجزائر .
71. زاير، سعد علي و علي محمد زغير (2021) : التربية العملية ومهارات التدريس ، مكتبة نور الحسن للنشر والتوزيع ، بغداد- العراق.
72. الزغلول ، شروق موسى (2020) : فاعلية برمجية تعليمية في تنمية مهارات القراءة الأولية والتحصيل في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة الزرقاء ، (رسالة

- ماجستير غير منشورة) ، كلية العلوم التربوية قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم ، جامعة الشرق الأوسط ، الزرقاء - الأردن.
73. الزهيري، حيدر عبد الكريم محسن (2017) : **مناهج البحث التربوي** ، مركز ديونو لتعليم التفكير للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
74. زيتون ، كمال عبد الحميد (2009) : **التدريس نماذجه و مهاراته** ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة - مصر.
75. ساري ، كما كعيان (2021) : **تطبيق استراتيجيات التفكير والمناقشة والكتابة في تعلم مهارة القراءة ومهارة الكتابة للصف السابع** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية قسم اللغة العربية ، الجامعة الإسلامية الحكومية ، فونوروغو - إندونيسيا.
76. الساعدي ، حسن عيال محيسن (2020) : **المعلم الفعال واستراتيجياته ونماذج تدريسه** ، ط 2 ، مكتبة الشروق للطباعة والنشر ، بعقوبة - ديالى.
77. سامي ، ناهدة وليد و حيدر جليل عباس (2022) : **مهارات الاتصال الفعال لدى طالبات اقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في كليات التربية الأساسية بناء وتطبيق** ، **مجلة كلية التربية الأساسية العدد (117)** ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد - العراق.
78. سعادات ، محمود فتوح محمد (2016) : **مهارات الاتصال الفعال** ، شبكة الألوكة للنشر والتوزيع ، القاهرة - مصر.
79. سليمان ، حني (2017- 2018) : **استراتيجيات إدارة الصف لدى المدرس وعلاقتها باتجاهات الطلبة نحو السلطة والبيئة التعليمية** ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس التربوي ، جامعة وهران 2 ، بئر الجير - الجزائر.
80. سمارة، علي و جمال العساف (2013) : **درجة توافر مهارات الاتصال الفعال لدى معلمي اللغة العربية في مدارس وكالة الغوث في الأردن من وجهة نظر الطلاب وعلاقتها بتحصيلهم** ، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية المجلد (27) العدد (9)** ، عمان - الأردن.

- 81.سمية ، قبلة وغزالة نادية (2016-2017) : الاتصال التربوي بين الأستاذ و المتعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم الاجتماع ، جامعة زيان عاشور ، الجلفة - الجزائر .
- 82.سومية ، قدي (2016) : صعوبات تعلم مهارة القراءة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية وسبل علاجها، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس وعلم التربية ، جامعة وهران 2 ، بئر الجير - الجزائر .
- 83.سيد، إسامة محمد وعباس حلمي الجمل (2014) : الاتصال التربوي رؤية معاصرة ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، دسوق - مصر .
- 84.شحاته ، حسن (1993) : اساسيات التدريس الفعال في العالم العربي ، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع ، القاهرة - مصر .
- 85.لشهب ، أسماء (2017) : معلم المرحلة الابتدائية وتحديات تعلمة مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد (3) ، جامعة الجزائر 2 ، الجزائر .
- 86.شنين ، فاتح الدين (2015 - 2016) : دور التعلم الذاتي في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة - الجزائر .
- 87.الشهري ، محمد علي أحمد (2008) : التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الابتدائية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة - السعودية .
- 88.الشهري ، نوح بن يحيى بن صالح (2018) : مهارات الاتصال ، ط 3 ، دار الأندلس للنشر والتوزيع ، الرياض - السعودية .
- 89.صابر ، فاطمة عوض و ميرفت علي خفاجة (2002) : اسس ومبادئ البحث العلمي ، مكتبة الاشعاع الفنية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية - مصر .
- 90.صالح ، قاسم حسين ، (2017) : سيكولوجية اللغة والاتصال ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .

91. الصيرفي ، محمد (2007) : الاتصالات الإدارية ، مؤسسة حدوس الدولية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية - مصر .
92. الطيب ، عبد النبي عبدالله (2016) : مهارات الاتصال الفعال ، دار امواج للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
93. الطيب، بدوي أحمد محمد (2012) : المهارات اللغوية للمعلم ، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، الإسكندرية - مصر .
94. عباس ، مها فاضل (2008) : مستوى التقويم والتصانيف التي تضمنتها في اسئلة مادة التاريخ ، مجلة البحوث التربوية والنفسية المجلد (8) العدد (16) ، كلية العلوم التربوية ، جامعة بغداد ، العراق .
95. عبد الجواد ، منتهى يحيى (2020) : اثر استخدام الألعاب التعليمية في تنمية مهارة القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في لواء القويمة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية العلوم التربوية قسم الإدارة والمناهج ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان - الأردن .
96. عبد العال ، محمد مجدي عيد (2021) : اسس تنمية مهارة التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء المدخل التواصلية ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد (250) ، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس ، جامعة عين الشمس ، القاهرة - مصر .
97. عبد الفتاح ، محمود أحمد (2012-2013) : الاتصال اللفظي وغير اللفظي ، خبراء المجموعة العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة - مصر .
98. عبد الله ، حنان حامد محمد (2021) : مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا الإدارة الصفية في ضوء التوجيهات التربوية المعاصرة وسبل تفعيلها من وجهة نظر مديري المدارس في المحافظات الشمالية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، قسم الإدارة والاشراف التربوي ، جامعة القدس المفتوحة ، رام الله - فلسطين .
99. عبيدات ، هاني ومنصور العرود (2010) : الاسئلة الصفية الشائعة استخدامها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية وكيفية توجيهها والتصرف بإجابات الطلبة في مديرية تربية لواء دير علا ، مجلة

- الزرقاء للدراسات والبحوث الإنسانية المجلد (10) العدد (2) ، قسم المناهج والتدريس ، جامعة الحسين بن طلال ، الأردن.
100. عروة ، مروة و هنده رحومة (2020-2021) : دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة فهم المنطوق وانتاجه لدى تلاميذ السنة الخامس ابتدائي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي - الجزائر.
101. عريقات ،إسماعيل سلامة (2011) : واقع الاتصال الإداري في جامعة القدس من وجهة نظر المشرفين ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية العلوم الاقتصادية والإدارية قسم إدارة اعمال ، جامعة القدس ، رام الله - فلسطين.
102. العسكري، عبود عبدالله (2004) : منهجية البحث العلمي في العلو الإنسانية ، ط 2 ، دار النمير للنشر والتوزيع ، دمشق - سوريا.
103. عطية ، بسام زاهد سليمان ، (2011) : واقع التواصل التربوي لدى المشرف من وجهة نظر المعلم، دار المنظومة للنشر والتوزيع ، غزة - فلسطين.
104. عطية، محسن علي (2008) : الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
105. عطية، محسن علي (2008) : تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
106. العفون، نادية حسين يونس (2012) : الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن.
107. علي ، بناي محمد و محجر ياسين (2018) : المهارات الأساسية للإدارة الصفية لدى مدرسي المرحلة الابتدائية ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد (35) ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة - الجزائر.
108. علي، بو فلجاوي وآخرون (2021) : اهمية الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلم وفق المناهج التربوية الحديثة، مجلة إشكالات في اللغة والآداب المجلد (10) العدد (1) ، كلية العلوم التربوية ، جامعة طاهر محمد بشار، الجزائر.

109. علي، هداية إبراهيم الشيخ (1433): استراتيجيات مقترحة في ضوء المدخل الاتصالي لتنمية مهارات لفهم السمعي لدى الدارسين اللغة العربية الناطقين بغيرها ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد (24) معهد تعليم اللغة العربية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض - السعودية.
110. عليان، ربحي مصطفى (2001): البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته ، دار الأفكار الدولية للنشر والتوزيع عمان - الأردن.
111. عمر، أحمد مصطفى كامل و ايهاب مصطفى جادو (2010) :تكنولوجيا التعليم والاتصال ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ، الرياض - السعودية.
112. العنكبي ، رشا خليل هوبي (2013) : تحليل اسئلة الامتحانات العامة المادة اللغة العربية لمراحل التعليم العام في العراق في ضوء تصنيف بلوم ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالى ، ديالى - العراق.
113. عواد ، فاطمة حسين (2011) : الاتصال و الإعلام التسويقي ، دار إسامة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن.
114. العيشية ، مسلمة (2018) : فاعلية استخدام الوسائل التعليمية برنامج لمسة لترقية مهارات الاستماع للطلبة الصف السابع، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية قسم اللغة العربية ، جامعة سونن أميل الإسلامية الحكومية، إندونيسيا.
115. غباري ، ثائر أحمد وآخرون (2015) : البحث النوعي في التربية وعلم النفس ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن.
116. فرج ، سمر رجب حافظ (2021) : مقياس تشخيص صعوبات تعلم القراءة والكتابة الأطفال المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية ، المجلد (45) العدد (3) ، جامعة عين الشمس ، القاهرة - مصر.
117. الفريجات ، غالب عبد المعطي (2010) : مدخل إلى تكنولوجيا التعليم ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

118. فضيلة، قطبي و مزاولي ساسية (2021- 2022) : صعوبات القراءة لدى تلاميذ طور الابتدائي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي ، جامعة أحمد دراية ، أدرار - الجزائر .
119. فلاتة ، مصطفى بن محمد عيسى (2016) : التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم ، مكتبة العكيبات للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
120. قرقور، أحلام (2023) : استثمار القبضة الواقعة في تطوير مهارة الحديث ، مجلة الريالة للدراسات والبحوث الإنسانية المجلد (8) العدد (1) ، جامعة سطيف 2- محمد لمين دباغين ، الجزائر .
121. القشي ، عبدالله بن مبارك حمدان (2007- 2008) : دور المشرف التربوي في تطوير إداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة - السعودية .
122. قطيشات ، عبد الحليم عواد وآخرون (2010) : التربية بين النظرية والتطبيق ، دار كنوز للمعرفة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
123. قندز ، مصطفى و عبد الله حنادر (2023) : توظيف الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس الطلبة عن بعد البرامج الرقمية أنموذجا ، مجلة طنبه للدراسات العلمية الأكاديمية المجلد (6) العدد (1) ، جامعة الجزائر 3 ، الجزائر .
124. الكناني ، عايد كريم عبد عون (2014) : مقدمة في الإحصاء وتطبيقات spss دار اليازوري العلمية ، عمان - الأردن .
125. كابور ، هند (2008) : مدى ممارسة مهارات الاتصال الفعال بين المدير و المعلم من وجهة نظر المعلم وعلاقتها بكفاءة المعلم الذاتية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، دمشق - سورية .
126. الكبيسي ، نوره عبدالله (2007) : درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية لمهارات الاتصال الفعال وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي لدى المعلمين في دولة قطر ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية العلوم التربوية والنفسية قسم الأصول والإدارة التربوية ، جامعة عمان العربية ، قطر .

127. الكيومية ، زهرة بنت خليفة بن علي (2010) : العوائق التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في المنطقة الباطنة شمال سلطنة عمان ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية قسم المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، جامعة مؤتة ، مؤتة - الأردن.
128. مارون ، يوسف (2008) : طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوي الحديثة وتدريب اللغة العربية في التعليم الأساسي ، المؤسسة الحديثة للكتاب للنشر والتوزيع ، طرابلس - لبنان.
129. المجيد ، أياد عبد (2015) : المهارات الأساسية في اللغة العربية ، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن.
130. محجوب ، وجية (2005) : اصول البحث العلمي ومناهجه ، ط 2، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن.
131. المحمد، أحمد (2022): واقع استخدام مهارات الصفي الفعال لدى مدرسي اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي العام من وجهة نظرهم، مجلة العلوم النفسية والتربوية المجلد (8) العدد (3)، جامعة دمشق، سورية.
132. محمود ، حمدي شاکر (2006) : البحث التربوي للمعلمين والمعلمات ، ط 3، دار الأندلس للنشر والتوزيع ، الرياض - السعودية.
133. مبيض ، يسرى زياد صالح (2014) : دور المشرف التربوي في تحسين أدوار المعلمين في مدارس القدس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية قسم دائرة المناهج والتعليم ، جامعة بيرزيت ، الضفة الغربية - فلسطين.
134. محمودة ، ستي (2019- 2020) : فعالية كتاب العصري في ترقية المهارات اللغوية بمدرسة محمية الابتدائية ميترو، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الدراسات العليا قسم اللغة العربية ، جامعة ميترو الإسلامية الحكومية ، لامبونج - إندونيسيا.

135. مرهون ، خولة ومنى دوفي (2018 - 2019) : درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لمهارة الإدارة الصفية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس ، جامعة محمد بو ضياف ، المسلية - الجزائر .
136. مزيد ، زينب خنجر (2012) : تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى اطفال الرياض ، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد (2012) العدد (203) ، كلية التربية الأساسية أبن رشد ، بغداد - العراق .
137. المساعيد ، مغفي عايد و سعود فهاد الخريشة (2012) : الإدارة الصفية ، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
138. مطاوع ، ضياء الدين محمد وحسن جعفر الخليفة (2013) : مهارات الاتصال الفعال ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - السعودية .
139. مكاوى ، حسن عماد (1993) : تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات ، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع ، القاهرة - مصر .
140. ملحم ، سامي محمد (2002) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط 2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
141. منصورى، غنيمه (2011- 2012) : تنمية المهارات اللغوية من خلال البرنامج التواصل اللغوي ماكتون لدى الطفل المعاق سمعيا في مرحلة ما قبل المدرسة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الآداب واللغات قسم علوم اللسان ، جامعة الجزائر 2 ، الجزائر .
142. مهديد ، سارة (2019 - 2020) : مهارات التواصل اللغوي وأثرها في الإنتاج الكتابي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي ، جامعة محمد بو ضياف ، المسيلة - الجزائر .
143. الموسوي ، نجم عبد الله غالي و أنوار صباح عبد المجيد (2021) : تكنولوجيا تعليم والإتصال التربوي منطلقات فكرية ومستحدثات تربوية ، دار الوفاق للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .

144. الموسوي ، نعم عبدالله غالي و رجاء سعدون زيون (2010) : اسباب ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها ، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية المجلد (9) العدد (17) ، جامعة ميسان، العراق.
145. المولى ، غنا عبد (2013) : مهارات الاتصال التربوي الفعال التي يمتلكها مدير المدرسة الثانوية العامة في مدينة دمشق وعلاقتها ببعض المتغيرات ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية قسم التربية المقارنة ، جامعة دمشق ، دمشق - سوريا.
146. الناشف ، هدى محمود (2007) : تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن.
147. النجار ، امال عبد الناصر حمزة (2022) : استخدام التدريس التأملي في تنمي مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية قسم اللغة العربية ، جامعة المنصور ، مصر.
148. نسيمة ، بن عمارة و بن طيب فاطنة (2015- 2016) : الوسائل التعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي الكتاب المدرسي أنموذجا ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، معهد الآداب واللغات قسم اللغة والآداب العربي ، الجزائر.
149. نعيمة ، جلاب و بن عون بو دالي (2022) : إدارة الصف والتعلم الفعال ، المجلة التعليمية المجلد (12) العدد (2) ، جامعة عمار ثلجي ، الأغواط - الجزائر.
150. النعيمة، ستي زمرة (2019) : تطوير الوسيلة التعليمية لترقية مهارة الكتابة في اللغة العربية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا قسم اللغة العربية، جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية ، إندونيسيا.
151. النعيمي ، محمد عبد العال وآخرون (2015) : طرق ومناهج البحث العلمي ، ط 2، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن.
152. نينجسيه ، رياتين (2018) : إعداد مادة تعليم اللغة العربية لتنمية لمهارات اللغوية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الدراسات العليا قسم اللغة العربية ، جامعة سونن أميل الإسلامية الحكومية ، إندونيسيا.

153. هادي ، رائد حميد (2019) : تقويم مهارتي صياغة وطرح الأسئلة الصفية الشفوية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية العدد (43) ، كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالى ، العراق.
154. هاينز ، جبر الدين (2019) : الاتصال الإداري استراتيجيات وتطبيقات ، مركز البحوث والدراسات للنشر والتوزيع ، الرياض - السعودية.
155. هبي ، لؤي (2016- 2017) : علاقة مهارات الاتصال بجودة التفاعل الاجتماعي، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الشهيد حمى لخضر ، الوادي - الجزائر.
156. الهدى ، زنازل نور (2015- 2016) : تدريب مهارة للقراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الآداب واللغات قسم اللغة والادب العربي، جامعة المصطفى إسطنبولي ، معسكر - الجزائر.
157. وزارة التربية العراقية (2011): قانون وزارة التربية رقم (22) ، جريدة الوقائع العراقية، العدد (4209).
158. يغمور ، سلاف اشهاب الدين (2019) : أثر التواصل غير اللفظي في الإبانة والتواصل، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الآداب قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة بيرزيت، الضفة الغربية - فلسطين.
159. يوسف، محمد الحسن و نصر الدين عبيد (2020) مشاكل مهارات الانتاج اللغوي لدى متعلمي المراحل الابتدائية، مجلة معهد اللغات المجلد (2) العدد (3)، جامعة مولاي الطاهر سعيدة ، الجزائر.

الملاحق

ملحق (1) كتاب تسهيل المهمة

Higher Education And Scientific
Research

Misan University

The Basic Education College

Graduate Studies



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ميسان

كلية التربية الأساسية

الدراسات العليا

No :

Date :

﴿ كِتَابٌ يَسْهُلُ فِيهِ الْفَرْقُ بَيْنَ الْإِسْرَافِ وَالْإِحْتِرَامِ ﴾

العدد : ١٧٥
التاريخ : ٢٠٢٣ / ٦ / ١٣

إلى / المديرية العامة للتربية في محافظة (ميسان - واسط - ذي قار / قسم الاشراف التربوي



م / تسهيل مهمة

نهديكم أطيب التحيات

يرجى تسهيل مهمة طالب الدراسات العليا / الماجستير (احمد حسن ذروة) أحد طلبة كليتنا في السنة الثانية (البحثية) للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣) لغرض إكمال اجراءات بحثه عن رسالته الموسومة «واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمهارات الاتصال الفعال من وجهة نظر مشرفي المادة» مع فائق التقدير والاحترام

أ.د احمد عبد المحسن كاظم

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

٢٠٢٣ / ٦ / ١٣

نسخه منه إلى //

• الصادرة

Iraq - Misan - Al Kahla Road

العراق - ميسان - طريق الكحلاء

E-mail : drasat.miuni.bec@gmail.com

ملحق (2)

أسماء السادة المحكمين الذين استعان بهم الباحث مرتبة حسب اللقب العلمي والحروف

الهجائية

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. أحمد عبد المحسن كاظم	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ميسان \ كلية التربية الأساسية
2	أ.د. ابتسام صاحب موسى	طرائق تدريس اللغة الغربية	جامعة بابل \ كلية التربية الأساسية
3	أ.د. بسام عبد الخالق الاسدي	طرائق تدريس عامة	جامعة بابل \ كلية التربية الأساسية
4	أ.د. ثامر نجم عبد الشمري	طرائق تدريس عامة	جامعة المثنى \ كلية التربية الأساسية
5	أ.د. حاكم موسى عبد الحسناوي	وزارة التربية	الكلية التربوية المفتوحة - كربلاء المقدسة \ العلوم التربوية والنفسية
6	أ.د. داود عبد السلام صبري	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد \ كلية التربية ابن رشد
7	أ.د. راند راسم يونس	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد \ كلية التربية ابن رشد
8	أ.د. سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد \ كلية التربية ابن رشد
9	أ.د. سعدون صالح مطر	طرائق تدريس عامة	جامعة ميسان \ كلية التربية الأساسية
10	أ.د. ضياء عبد الله احمد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد \ كلية التربية ابن رشد
11	أ.د. فاطمة رحيم عبد الحسين	طرائق تدريس اللغة الانكليزية	جامعة ميسان \ كلية التربية الأساسية
12	أ.د. محسن حسين مخلف الدليمي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الأساسية \ الجامعة المستنصرية
13	أ.د. مؤيد سعيد خليف	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الأساسية \ جامعة ديالى
14	أ.م.د. ألاء علي حسين	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ميسان \ كلية التربية الأساسية
15	أ.م.د. أسمهان عنبر لازم	طرائق تدريس تاريخ	جامعة ميسان \ كلية التربية الأساسية
16	أ.م.د. احسان عدنان عبد الرزاق	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الأساسية \ الجامعة المستنصرية
17	أ.م.د. اسماء سلام خليل الجبوري	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ميسان \ كلية التربية الأساسية
18	أ.م.د. رملة جبار كاظم الساعدي	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ميسان \ كلية التربية الأساسية
19	أ.م.د. رجاء سعدون زبون	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ميسان \ كلية التربية الأساسية
20	أ.م.د. رشا عبد الحسين صاحب	طرائق تدريس علوم	جامعة ميسان \ كلية الادارة والاقتصاد
21	أ.م.د. محمد مهدي صخي	طرائق تدريس العلوم	جامعة ميسان \ كلية التربية
22	أ.م.د. نبيل كاظم نهير الشمري	مناهج و طرائق تدريس عامة	جامعة بابل \ كلية التربية للعلوم الإنسانية
23	أ.م.د. سوسن هاشم هاتو	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ميسان \ كلية التربية
24	م.م.د. زينة عبد الجبار جاسم	طرائق تدريس الرياضيات	جامعة ميسان \ كلية التربية

ملحق (3)

اسئلة الاستبانة الاستطلاعية للتأكد من مشكلة البحث

أخي المعلم، أختي المعلمة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم (واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمهارات الاتصال الفعال من وجهة نظر مشرفي المادة) حيث تولد لدى الباحث شعور بضعف ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمهارات الاتصال الفعال، ومن اجل التأكد من ذلك فأن الباحث يتوسم فيكم الأمانة في الإجابة عن الأسئلة الآتية، علماً أن هذه المقابلة وما يطرح فيها من اسئلة أو ما يتم ذكره من اجابات هي مخصصة لأغراض البحث العلمي فقط ولا يتم عرضها أو استخدامها في غير ذلك ابداً، كما أن الاجابات ستكون سرية بين طرفي المقابلة حصراً راجين حسن تعاونكم مع التقدير.

يعرف الباحث مهارات الاتصال الفعال : هي عملية تفاعل بين المعلم والمتعلمين أو بين المتعلمين وأنفسهم يتم فيها نقل وتبادل المعلومات والأفكار و المهارات من خلال وسيلة معينة من أجل تحقيق الفهم المشترك بينهم.

المجال الأول : (مهارة الاستماع)

سأ هل توظف هذه لمهارة في ممارستك التعليمية ؟ هل هنالك معوقات تحد من ممارستك لهذه المهارة عند تدريس مادة اللغة العربية ؟ يرجى بيانها أن وجدت.

.....

.....

.....

.....

.....

المجال الثاني: (مهارة التحدث)

س ١ هل توظف هذه لمهارة في ممارستك التعليمية ؟ هل هنالك معوقات تحد من ممارستك لهذه المهارة عندَ تدريس مادة اللغة العربية ؟ يرجى بيانها أن وجدت.

.....

.....

.....

.....

.....

المجال الثالث: (مهارة القراءة)

س ١ هل توظف هذه لمهارة في ممارستك التعليمية ؟ هل هنالك معوقات تحد من ممارستك لهذه المهارة عندَ تدريس مادة اللغة العربية ؟ يرجى بيانها أن وجدت.

.....

.....

.....

.....

.....

المجال الرابع : (مهارة طرح الأسئلة)

س ١ هل توظف هذه لمهارة في ممارستك التعليمية ؟ هل هنالك معوقات تحد من ممارستك لهذه المهارة عندَ تدريس مادة اللغة العربية ؟ يرجى بيانها أن وجدت.

.....

.....

.....

.....

.....

المجال الخامس : (مهارة إدارة الصف)

س ١ هل توظف هذه لمهارة في ممارستك التعليمية ؟ هل هنالك معوقات تحد من ممارستك لهذه المهارة عندَ تدريس مادة اللغة العربية ؟ يرجى بيانها أن وجدت .

.....

.....

.....

.....

.....

المجال السادس : (مهارة استعمال الوسائل التعليمية)

س ١ هل توظف هذه لمهارة في ممارستك التعليمية ؟ هل هنالك معوقات تحد من ممارستك لهذه المهارة عندَ تدريس مادة اللغة العربية ؟ يرجى بيانها أن وجدت .

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق (4)

المقياس بصيغته الأولى

م ا صلاحية فقرات مهارات الاتصال الفعال بصورتها الأولى

الاستاذ اة الفاضل اة المحترم اة

تحية طيبة.....

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة (واقع ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات الاتصال الفعال في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفي المادة) وقد أعد الباحث المقياس من قسمين ، الأول : يتضمن معرفة عدد سنوات الخدمة للعينة مع الاختصاص الدقيق، والثاني: يتضمن المجالات الستة التي وضعها الباحث لقياس مهارات الاتصال الفعال وهي (الاستماع، التحدث، القراءة ، طرح الأسئلة، إدارة الصف، استعمال الوسائل التعليمية) ولما تتمتعون به من خبرة ودراية يرجى تفضلكم بإبداء رأيكم السديد ومقترحاتكم بشأن فقرات المقياس فيما اذا كانت صالحة أو غير صالحة ، ومدى انتماء كل فقرة إلى المجال المحدد لها وبنائها اللغوي واي مقترحات أو تعديلات أخرى ترونها مناسبة لتحقيق هدف الدراسة الحالية علماً أن بدائل الإجابة عن الفقرات خمس بدائل وهي: (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، بدرجة قليلة جداً) مع فائق الشكر والامتنان

الاسم الثلاثي:

اللقب العلمي:

التخصص:

مكان العمل:

الباحث

أشراف

أحمد حسن ذروة

أ.م. د. ونام عبد العادل وحيد

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
المجال الاول: مهارة الاستماع.				
1	يصغي لحديث التلاميذ جيداً.			
2	يشعر التلاميذ بأهمية ما يقولونه في اثناء حديثه معهم.			
3	يتقبل وجهات نظر التلاميذ المختلفة اثناء مناقشتهم.			
4	يستمتع لمشاكل التلاميذ الخاصة بموضوع الدرس.			
5	ينصت بشكل جيد اثناء اجابة أحد التلاميذ.			
6	يحث التلاميذ على الاصفاء.			
7	يهتم لمشاعر التلاميذ عند مناقشتهم للدرس.			
8	يستعمل ايماءات الوجه عند الاستماع لحديث التلاميذ.			
المجال الثاني: مهارة التحدث.				
9	يتحدث بلغة واضحة وسليمة امام التلاميذ.			
10	يناقش الموضوعات المقررة مع التلاميذ.			
11	يعرض المفاهيم الرئيسية ويربطها بالمفاهيم الفرعية			
12	يوزع نظراته على جميع التلاميذ اثناء شرحه للمهارة.			
13	يتحدث مع التلاميذ بأسلوب حضاري.			
14	يستعمل الإيماءات والحركات الجسدية التي تعزز حديثه.			
15	يعطي فرصة التلاميذ للمناقشة.			
المجال الثالث: مهارة القراءة.				
16	يقرأ ما مكتوب بلغة سليمة.			
17	يقرأ بصوت واضح مسموع للجمع التلاميذ.			
18	يركز على المفاهيم الرئيسية عند القراءة.			
19	يقرأ بسرعة مناسبة لطبيعة المادة المقررة.			
20	يراعي انتباه التلاميذ لما يقرأ امامهم.			
21	يحدد المعلم الهدف مما سيقراً.			
22	يربط بين العنوان الرئيسي والعناوين الفرعية عند القراءة.			
23	يستعمل الحركات الاملائية عند القراءة.			

			24	يقراً جميع اجابات التلاميذ من دون اهمال اي اجابة.
			25	يكرر قراءة الجملة اذا لم يفهمها التلاميذ.
المجال الرابع: مهارة طرح الاسئلة.				
			26	يوجه المعلم السؤال بصورة عامة لجميع التلاميذ من دون استثناء.
			27	ينتظر المعلم من (4-6) ثوان بعد طرح السؤال.
			28	يركز المعلم بعد طرح السؤال على التلاميذ ذوي الأيادي المرفوعة.
			29	يقوم المعلم بإعادة صياغة السؤال في حالة عدم وجود اجابة من التلاميذ.
			30	يوزع المعلم الاسئلة بشكل عادل بين التلاميذ.
			31	يقوم المعلم بتوضيح الاجابة الغامضة لدى التلاميذ.
			32	يربط السؤال بالأهداف السلوكية التي يسعى الى تحقيقها لدى التلاميذ.
			33	ينوع من مستويات الاسئلة لدى التلاميذ.
			34	يربط السؤال بخصائص التلاميذ.
			35	يرتب الاسئلة بشكل منطقي ومنتابع في اثناء الدرس.
			36	يختار المعلم لوقت الملائم التوجيه السؤال.
المجال الخامس: مهارة ادارة الصف				
			37	يستخدم اساليب تعديل سلوك فعالة لمعالجة سلوكيات التلاميذ غير المرغوب فيها.
			38	يعمل على توظيف استراتيجيات الانضباط التي تدعم الانضباط الذاتي لدى التلاميذ.
			39	يوجه التلاميذ نحوه السلوك المرغوب.
			40	يتعاون مع المرشد التربوي في مجال تعديل سلوك التلاميذ.
			41	يتعاون مع الأسرة لتعديل سلوك ابنائهم.
			42	يستخدم لغة الجسد بطريقة فعالة في ضبط سلوك التلاميذ.

			43	يقوم بالمعالجة الفردية لبعض حالات خرق النظام في غرفة الصف.
			44	يتابع تنفيذ المهمات التعليمية التي يكلف بها تنفيذ التلاميذ.
			45	يوظف التقويم التكويني في اثناء الدرس و الختامي في نهاية الدرس.
			46	يوفر بيئة صفية ملائمة للتعلم.
			47	ينظم جلوس التلاميذ داخل الغرفة الصفية بالوضعية المناسبة العملية التعلم.
			48	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
			49	يكون مجموعات تعلم تعاونية داخل الغرفة الصفية بين التلاميذ.
			50	يشرك التلاميذ في وضع قوانين الحفظ النظام داخل الصف.
			51	يتحلى بالصبر في تعامله مع التلاميذ.
المجال السادس: مهارة استعمال الوسائل التعليمية.				
			52	يستخدم الوسيلة التعليمية في التدريس لجذب انتباه التلميذ.
			53	يلاحظ فروقاً فردية في استيعاب التلميذ للدرس عند استخدام الوسيلة.
			54	يستعمل الوسيلة التعليمية لتحقيق الأهداف المرسومة للدرس.
			55	يتغلب على اغلب المشاكل التي تواجه التلاميذ في ايصال المعلومة عند استعمال الوسيلة.
			56	يدرب تلاميذه على اعداد وسائل تعليمية بسيطة تخص المادة
			57	يعمل على تقسيم وقت استعمال الوسيلة في الدرس.
			58	يتابع أنواع النشاط التي يمارسها التلاميذ بعد استخدام الوسيلة.
			59	يدرك العلاقة بين الوسيلة وهدف الدرس لدى التلاميذ.
			60	يجعل من الوسيلة التعليمية عنصر اساسي في الدرس

ملحق (5)

المقياس بصيغته النهائية

ما صلاحية فقرات مهارات الاتصال الفعال بصورتها النهائية

أخي المشرف، أختي المشرفة.

تحية طيبة:

أضع بين أيديكم المقياس صممها الباحث بغرض معرفة (واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمهارات الاتصال الفعال من وجهة نظر مشرفي المادة) وذلك من اجل الحصول على معلومات دقيقة تسهم في الوصول الى توصيات إجرائية تخدم العملية التربوية والتعليمية علما ان هذه الأداة معدة لأغراض البحث العلمي فقط .

شاكرين حسن تعاونكم

يعرف الباحث مهارات الاتصال الفعال: هي عملية تفاعل بين المعلم والمتعلمين أو بين المتعلمين وأنفسهم يتم فيها نقل وتبادل المعلومات والأفكار والمهارات من خلال وسيلة معينة من أجل تحقيق الفهم المشترك بينهم .

تعليمات الاجابة على فقرات المقياس :

1 - قراءة الفقرات بدقة وتمعن .

2- اختيار أحد البدائل من الخيارات المعروضة (بدرجة كبيرة جداً ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة جداً)

3- ضع علامة (X) أمام الخيار المناسب .

4- عدم ترك اي فقرة من دون اجابة .

الباحث

اشراف

أحمد حسن ذروة

أ . م . د . د . وئام عبد العادل وحيد

القسم الأول : المعلومات الشخصية.

يرجى التكرم بوضع الإشارة أمام ما يناسبك:

سنوات الخدمة	أقل من (5) سنوات ()	من (5) سنوات فأكثر ()
التخصص الدقيق	مشرف اختصاص ()	مشرف مساعد ()
المديرية		

القسم الثاني : واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمهارات الاتصال

الفعال من وجهة نظر مشرفي المادة.

قياس واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمهارات الاتصال الفعال من وجهة نظر مشرفي المادة ، يتكون من ستة مجالات وكل مجال يتكون من مجموعة فقرات لجمع المعلومات حول موضوع الدراسة.

لذا يرجى التكرم بوضع الإشارة أمام ما يناسبك :

ت	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
المجال الأول : الاستماع .						
1	يصغي لحديث التلاميذ جيداً.					
2	يشعر التلاميذ بأهمية ما يقولونه اثناء حديثهم معه.					
3	يتفاعل مع وجهات نظر التلاميذ المختلفة في اثناء الحوار معهم.					
4	يستمتع لتساؤلات التلاميذ الخاصة بموضوع الدرس.					
5	ينصت بشكل جيد في اثناء اجابة احد التلاميذ.					
6	يحث التلاميذ على الاصغاء.					
7	يهتم لما يتحدث به التلاميذ عند مناقشتهم اثناء للدرس.					
8	يستعمل ايماءات الوجه عند الاستماع لحديث التلاميذ.					

المجال الثاني : مهارة التحدث .				
				9 يتحدث بلغة واضحة وسليمة امام التلاميذ.
				10 يناقش الموضوعات المقررة مع التلاميذ.
				11 يستعمل الإيماءات والحركات الجسدية التي تعزز حديثه.
				12 يعرض المفاهيم الرئيسة ويربطها بالمفاهيم الفرعية.
				13 يتحدث بأسلوب هادئ مع التلاميذ.
				14 يستعمل الكلمات التشجيعية عند مناقشته التلاميذ.
				15 يعطي فرصة للتلاميذ لأبداء رأيهم.
المجال الثالث : مهارة القراءة .				
				16 يقرأ ما مكتوب بلغة سليمة.
				17 يقرأ بصوت واضح مسموع للجمع التلاميذ.
				18 يركز على المفاهيم الرئيسة عند القراءة.
				19 يقرأ بسرعة مناسبة لطبيعة المادة المقررة.
				20 يراعي انتباه التلاميذ لما يقرأ امامهم.
				21 يحدد المعلم الهدف مما سيقراً.
				22 يربط بين العنوان الرئيسي والعناوين الفرعية عند القراءة.
				23 يراعي القواعد اللغوية الاملائية.
				24 يقرأ جميع اجابات التلاميذ من دون اهمال اي اجابة.
				25 يكرر قراءة الجملة اذا لم يفهمها التلاميذ.
المجال الرابع : مهارة طرح الاسئلة .				
				26 يوجه المعلم السؤال بصورة عامة لجميع التلاميذ دون استثناء.
				27 ينتظر المعلم من (4-6) ثوان بعد طرح السؤال.
				28 يركز المعلم بعد طرح السؤال على التلاميذ جميعاً دون استثناء.
				29 يقوم المعلم بإعادة صياغة السؤال في حالة عدم وجود اجابة من التلاميذ.
				30 يوزع المعلم الاسئلة بشكل عادل بين التلاميذ.
				31 يقوم المعلم بتوضيح الاجابة الغامضة

					لدى التلاميذ.
					32 يربط السؤال بالأهداف السلوكية التي يسعى الى تحقيقها لدى التلاميذ.
					33 ينوع من مستويات الاسئلة لدى التلاميذ.
					34 يربط السؤال بخصائص التلاميذ.
					35 يرتب الاسئلة بشكل منطقي ومتتابع اثناء الدرس.
					36 يختار المعلم لوقت الملائم التوجيه السؤال.
المجال الخامس : مهارة إدارة الصف .					
					37 يستخدم اساليب تعديل سلوك فعالة لمعالجة سلوكيات التلاميذ غير المرغوب فيها.
					38 يعمل على توظيف استراتيجيات الانضباط التي تدعم الانضباط الذاتي لدى التلاميذ.
					39 يوجه التلاميذ نحوه السلوك المرغوب.
					40 يتعاون مع المرشد التربوي في مجال تعديل سلوك التلاميذ.
					41 يتعاون مع الأسرة لتعديل سلوك ابنائهم.
					42 يستخدم لغة الجسد بطريقة فعالة في ضبط سلوك التلاميذ.
					43 يقوم بالمعالجة الفردية لبعض حالات خرق النظام في غرفة الصف.
					44 يتابع تنفيذ المهمات التعليمية التي يكلف بها التلاميذ.
					45 يوظف التقويم التكويني في اثناء الدرس و الختامي في نهاية الدرس.
					46 يوفر بيئة صفية ملائمة للتعلم.
					47 ينظم جلوس التلاميذ داخل الغرفة الصفية بالوضعية المناسبة العملية التعلم.
					48 يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
					49 يكون مجموعات تعلم تعاونية داخل الغرفة الصفية بين التلاميذ.
					50 يشرك التلاميذ في المحافظة على قوانين الحفظ النظام داخل الصف.
					51 يتحلى بالصبر في تعامله مع التلاميذ.
المجال السادس : مهارة استعمال الوسائل التعليمية .					
					52 يستخدم الوسيلة التعليمية في التدريس لجذب انتباه التلميذ.

					53	يلاحظ فروقاً فردية في استيعاب التلميذ للدرس عند استخدام الوسيلة.
					54	يستعمل الوسيلة التعليمية لتحقيق الأهداف المرسومة للدرس.
					55	يتغلب على المشاكل التي تواجه التلاميذ في إيصال المعلومة عند استعمال الوسيلة.
					56	يدرّب تلاميذه على اعداد وسائل تعليمية بسيطة تخص المادة.
					57	يعمل على تقسيم وقت استعمال الوسيلة في الدرس.
					58	يتابع أنواع النشاط التي يمارسها التلاميذ بعد استخدام الوسيلة.
					59	يدرك العلاقة بين الوسيلة وهدف الدرس لدى التلاميذ.
					60	يجعل من الوسيلة التعليمية عنصراً أساسياً في الدرس.

Abstract

The current research aims to explore the practice of Arabic language teachers in the primary stage regarding effective communication skills from the perspective of subject supervisors. The researcher followed a descriptive approach (job analysis) and the research sample consisted of 77 supervisors, deliberately selected from the provinces of Maysan, Thi Qar, and Wasit. The researcher prepared a questionnaire to achieve the research objectives. After verifying its validity and reliability, the questionnaire consisted of 60 items distributed across six axes: listening skills, speaking skills, reading skills, questioning skills, classroom management skills, and the use of instructional materials. These axes were dedicated to understanding the actual practice of Arabic language teachers in the primary stage regarding effective communication skills from the perspective of subject supervisors.

For statistical analysis, the researcher used percentages, the Chi-square test, Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha equation, ANOVA, Spearman-Brown equation, mean scores, standard deviations, and weighted means.

The current research reached several results, including:

1. The research sample individuals (from the perspective of subject supervisors) have a below-average performance level in employing effective communication skills.
2. The overall performance of Arabic language teachers in the listening axis was moderate, with some items scoring high.
3. The overall performance of Arabic language teachers in the speaking axis was moderate, although one item scored high.
4. The overall performance of Arabic language teachers in the reading axis was moderate, with some items scoring high.

5. The overall performance of Arabic language teachers in the questioning axis was moderate, with some items scoring high.
6. The overall performance of Arabic language teachers in the classroom management axis was moderate, with some items scoring high.
7. The overall performance of Arabic language teachers in the use of instructional materials axis was moderate, with some items scoring high.

Based on the obtained results, the researcher provided a set of recommendations, including:

1. The necessity of training Arabic language teachers, taking into account their academic qualifications and years of experience, on communication and effective interpersonal skills and how to apply these skills in the classroom.
2. Conducting a similar study to the current research but focusing on teachers of other subjects and different educational stages.
3. Incorporating effective communication skills into teacher preparation curricula at the practical level, not limited to theoretical aspects only.
4. Diversifying training courses for teachers that focus on effective communication skills to enhance their skills in the classroom.

To further extend the current research, the researcher proposed:

1. Conducting a study aimed at assessing the performance level in terms of effective communication skills in other subjects and educational stages.
2. Conducting a study to identify the reasons behind the impact of educational experience on the extent of primary stage teachers' use of effective communication skills.
3. Conducting an evaluative study on the performance of Arabic language teachers from the perspective of school principals.

**The Republic of Iraq Ministry of
Higher Education and Scientific Research
University of Missan/ College of Basic Education
Department of First Classes' Teacher
Higher Studies**



**Explore the Practice of Arabic Language Teachers
in the Primary Stage Regarding Effective
Communication Skills from the Perspective of
Subject Supervisors**

**A thesis submitted to
the Council of College of Basic Education / University of Missan as
a partial fulfillment of requirements of M. A degree in curricula
and general teaching method**

By:

Ahmed Hassan Dhurwa

Supervised by:

Prof. Weam Abdul A. Waheed (Ph.D.)

2023 A.D

1445 A.H